

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## أزمة الجيل Z

### 10 سنوات على هوجة يناير



موندريال اليد

كواليس من بطولات الفراعنة

## الأنفورة أسلوب حياة؟!!

«جمعية» للبوتكس .. وبنات «Fake»

ملف خاص

صفحات خراب البيوت .. و «Voice Note» تُسرّب لإلهام شاهين!





# مصلحة الضرائب المصرية



## إعلان تحذيرى

### تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبية .

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
  - غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيهه
  - الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي
- وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد به عليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥

info@eta.gov.eg



# الرجالة ولادك يامصر

13

الرئيس فى أكاديمية الشرطة





# إجلال لشهداء مصر ف 10 سنوات على

« ارتقى شهداؤنا دفاعاً عن الأرض بينما البرادعى يغض الطرف فى قص  
« مهما كان ما يتعلل به بعضهم لقيام الهوجة يظل صعباً إنكار ما أحدثته يذ

مرت عشر سنوات على يناير 2011، الذكريات أليمة، والدفاتر وما فى الدفاتر أكثر إيلاماً. بعد عشر سنوات لا بد أن الرؤية أوضح.. والأمور أكثر بياناً، كانت يناير هوجة ومقتا وفاحشة وساء سبيلاً. كانت فتنة وقى الله شرها.

أيام ما يعلم بها إلا ربنا.. لكن ربنا ستر. مهما كانت الأسباب التى يتعلل بها بعضهم لقيام الهوجة، ومهما كانت التفاصيل، يظل صعباً إنكار ما أحدثه عصر يناير من شروخ اجتماعية، وانكسارات بنيوية فى المجتمع وأشخاصه وأفراده، صعب تجاهل ما أسفرت عنه الهوجة من ندبات (على الأقل) فى وجه التاريخ الاجتماعى للمصريين.

على مقاهى وسط البلد وشارع البورصة! أظهرت هوجة يناير وجوها صفراء، وجلوداً زرقاء.. فى قائمة بدأت بالبرادعى، وانتهت بحمددين. وفيما بين البرادعى وصباحى، لعب أصحاب المصالح، والمتلونون، والمتمللون، وتجار الفرص ومستوردو علب حقوق الإنسان من الولايات المتحدة، ليبيعوها على النواصى فى شارعى محمد محمود، والبستان.. وعلى أسطح عمارات شارع ميريت مقابل المتحف المصرى فى التحرير.

مرة ثانية.. رُب ضارة نافعة. فلولا أياماً - الله لا يعودها - لما انكشف الغطاء عن أذقان جديدة، وجلابيب قصيرة. ولولاها لم يكن الشارع ليكتشف «تجار مشمع رخيص» ظهوروا فى الصحافة، وعلى شاشات التلفزيون.. قبل أن يجمعوا أنفسهم ب«ربطة المعلم» ليُدخلوا الإخوان قصر الاتحادية.

فى الاتحادية أكل الإخوان «البط والرز» بالأيدى.. بعدما فرشوا «الرز المعمر» على السجاد الشيرازى فى القصر الجمهورى!! (3)

أقوى خصائصنا وضوحاً أننا مجتمعات تحيا على فكرة المقدس.. وتعيش على مبادئ «الكبير». كبير الأسرة، وكبير القرية، وكبير العائلة. يضرب التاريخ الاجتماعى المصرى فى مقتل مع كل سقوط لفكرة الكبير.. وتشب الحرائق لو اهتز

جديدة من شيوخ «منسر» على أطراف القاهرة كما أيام الممالك زمان، وخلقت قطاع طرق على طريقة أفلام «عنتر وعيلة» زمن الأبيض والأسود! مهما كانت أسباب الهوجة، ومهما كانت مبررات بعضهم.. فالعبرة فى الذوق السليم بأعراض المرض.. وتداعياته. لدى الهنود مثل شعبي يقول: «عندما تسلك أفعى.. لن تبحث عن جحرها!» (2)

دروس كثيرة مستفادة بعدما اتسعت الرؤية.. وتساقطت الأقتعة. أول دروس الهوجة القاسية أن بناء الدول، لا يبدأ من الهدم، وأن معادلات التغيير الحقيقية لا تبدأ بالحرق والتأمر والاستقواء بالخارج، وأن الطريق للديمقراطية لا يمكن أن يبدأ بالاتفاقات مع الإخوان فى فيرمونت! أكبر الدروس أن تجار الشعارات إن لم يكونوا مخادعين، فهم أفاقون، وأن أغلبهم ثار على الفساد طمعاً فى فرصة فساد، وأن أكثر (رموز يناير) خدعوا الشارع، وأن كلهم لعبوا بالكلام، وحاولوا اللعب بالتاريخ، فكادوا يضيعون الجغرافيا فى جلسات المساء

رُب ضارة نافعة.. فلولا الهوجة، ما اكتشف الشارع وجوه الأراجوزات، وتجار الأوطان. ولأن الضرر إشارات تبيان أحياناً.. فقد كانت يناير السيف الذى دخل خاصرة ساسة الشعارات، وأزرقية الائتلافات والاندامجات.

فقد اكتشف الشارع أن رموز التجارة باسم الشارع، كانوا هم الذين تلاعبوا بالشارع وبمعاناة الشارع، وبأحلام الشارع، ثم ذهبوا وأتوا بمن زرع للشارع قتابل محلية الصنع على محطات الأتوبيس!

(1) أظهرت يناير رموزاً من ورق كارتون.. أكثرها الخطايا وأدمنوا الآثام، تماماً كما أدمنوا شعارات دفعت فى الطريق إلى ستين داهية.

خدعت الهوجة بعضهم.. هذا صحيح، لكن لا ننكر أن آخرين لاحت فى أعينهم فرص كانت مستحيلة، وكانت النتيجة أن تجددت ظهورات «تجار الأورنص» كما أيام الإنجليز، وأعدت يناير «قططاً سمان» كما أيام انفتاح السبعينات. وكان أيضاً أن أعادت الهوجة وجوهاً

« أثبتت الهوجة أن بناء الدول لا يبدأ بالهدم وأن الطريق  
للديمقراطية لا يبدأ بالإتفاق مع الإخوان فى فيرمونت  
« خدعت الهوجة بعضهم ولاحت فرص مستحيلة لآخرين  
فظهر «تجار الأورنص» كما أيام الإنجليز

## عيد الشرطة

# في هوجة يناير

## ور فيينا وأيمن نور يتسوق في الشانزليزيه اير من شروخ اجتماعية وانكسارات في المجتمع

مفهوم المقدس.

لذلك ضربت «هوجة يناير» رصيدنا الاجتماعي في مقتل، بعدما أسقطت عمداً (الكبير، المقدس، الرمز) لتداعى بعده مبادئ اجتماعية غارقة في الأصالة.. والتأثير سقوطاً وراء سقوط.

اهتزاز صورة «الرمز» هدد مفهوم الأسرة.. وهدد سقوط المقدس تماسك الشارع. ترنح المفهوم الجمعي (للأب) أدخل بعضهم في مواجهة مع الدولة.. ومؤسسات الدولة، بينما نزع من آخرين مبادئ الانتماء والانحياز لتراب وطن.. وتاريخ شعب.

هدمت يناير.. وأحرق.. وأغرقت.. هددت الهوجة وطناً بناس وتاريخ وحضارة. فهل كان متصوراً أن يبدأ التغيير من رماد الحرائق؟ هل كان متصوراً أن يبدأ البناء من الهدم.. وأن يستعيد المواطن حقوقه بلا دولة؟

أنت الهوجة بالإرهاب إلى حدود القنطرة شرق في سيناء.. وأنت بالسلاح من السلوم، وأدخلت المتفجرات من على الحدود بعد أبوسمبل.

أوصلت الهوجة القنابل محلية الصنع لمحطات الأتوبيس في السيدة زينب، ومواقف الميكروباص في دير الملاك.. هل كان متصوراً أن تأتي الديمقراطية هدية في علب المتفجرات؟

رفعت يناير على سطح الماء وجوهاً عكرة، طالما تحججوا بعهود قتل الرأي، وحبس الأنفاس، وخنق الحريات، ولما فتحت لهم الأبواب، سرعان ما اكتشف الشارع أن هؤلاء (باسم الحريات، وباسم التغيير، وباسم الديمقراطية) هم الذين جمعوا ما في بيوتهم من عبات وألبسوها الإخوان في الطريق للديمقراطية!

هل أتى الإخوان بالديمقراطية؟ بلاش.. هل كان يمكن لعاقل تصور أن يأتي الإخوان بالديمقراطية؟

(4)

لأن، ما زال بعضهم يتحجج بالبرد وحر الصيف.. وما زال بعضهم يمسح بالخرقة»

حد السيف. لكن لا الحجج تنفع، ولا أحاديث القمرشات تغنى عن حقائق على الأرض وفي الواقع. في عيد الشرطة دعك من يناير، وآثم يناير، وخطايا يناير، خلينا في عيد الشرطة.. عيد ولاد البلد.. وعيد شهداء البلد.

هو يومٌ تحتفل فيه مصر بأولاد وطن، فرشوا دماءهم على أرضه، عبوراً من أكبر أزمة كادت أن تعصف بالتاريخ المصري الحديث. يوم القيامة نباهى الأمم بشهداء دفعوا ثمن خطايا آخرين.. وبدلوا نفيساً التزاماً بالواجب.. واحتساباً لله.

ذهب شهداؤنا.. فيما البرادعى يغض الطرف في قصور فيينا، وأيمن نور يتسوق في شوارع الشانزليزيه.

ارتقى خيرة شبابنا.. بينما مخلوقات «زى زوبع وناصر وسوكة وآخرون» ينتقون ملابس مزركشة.. و«بنطلونات جينز آخر موديل» من الأوكازيونات في نزهة المساء بشوارع تركيا!!

بذل شهداؤنا أعلى ما لديهم، بينما لا يزال بعضهم لأن يتقن التنظير من الغرف المغلقة شتاءً، والمكيفة صيفاً.. «كلام ابن عم حديث» عن أصول الحكم.. وحلول المشكلات!!

في عيد الشرطة.. إجلالاً لرجال صدقوا الله ما عاهدوا. في كل أسرة مصرية شهيد.. وفي كل مدرسة يتيم قدم والده نفسه دفاعاً عن هوية وطن حاول أرباب يناير بيعه، وحاول أصحاب الشعارات دفعه لغرف الحقن بـ«السيانور السام» بحجة الديمقراطية وبدعاوى التغيير!!

دعك من أحاديث الهوجة.. خلينا في أحاديث الكرامة والواجب والتضحيات. سلاماً على رجال واجب، حراس أرض، فتحت دماؤهم الأبواب لدولة حقيقية، يخطط تنمية فعلية، وحلول واقعية لأزمات متوارثة.. في الطريق لأحلام تتحقق.

الله لا يعودها أيام.. كانت يناير هوجة لكن ربنا ستر.

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزا اليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

الغلاف الفنان  
مها أبوعمارة

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879

إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

# #التحرير. 2011





# #التحرير. 2021



# أزمة الجيل «Z»

« هشاشة فى العلاقات الاجتماعية مع أسرهم.. وثقتهم فى الإنترنت  
« متاجرة الإسلام السياسى بالدين وسعيه للسلطة والتلاعب بعقول الشباب أدى لتراج



ارهاب الإخوان فى ميدان التحرير

## وفاء شعيرة

جيل متمرد أطلق عليه الرمز ( زد) .. كان شاهداً فى طفولته وصباه على عنف وإرهاب الجماعات الظلامية وقتل العشرات من الأبرياء من المواطنين ورجال الشرطة على أيدي عناصرها، كما شهد أحداث يناير 2011 وما تبعها من فوضى وتهديد الأمن القومى لمصر وقفز جماعة الإخوان الإرهابية لسدة الحكم وصولاً لثورة 30 يونيو التى أعادت لمصر هويتها ووقفت فى وجه تنظيم إرهابى اتخذ من الدين ستاراً ليستبيح دماء المصريين من المواطنين ورجال الشرطة والجيش.

20.5 مليون نسمة بنسبة 21 % من إجمالى السكان ونسبة الذكور منهم 50.6 مقابل 49.4 % إناث.  
وبحسب تقرير «الإحصاء» فإن مستخدمى الكمبيوتر بين هؤلاء الشباب وصلت لـ 59.9% والهاتف 99.9% والإنترنت 62% واستخدام وسائل التواصل الاجتماعى 97.7% ممن لديهم إنترنت.

مثل هذا الجيل والتحول الذى عاشها نقطة محورية لبحث علمى أعدته الدكتورة حنان أبوسكين أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية، بينت خلاله جميع المؤثرات التى تعرض لها.

د. حنان أبوسكين» قالت فى البحث: «عاش هذا الجيل تشويشاً وارتباكاً غير مسبوق ومر بأحداث كثيرة منذ أحداث 25 يناير وموجة الإرهاب التى أطلت بوجهها القبيح، وانتشار البلطجة والعنف فى الشوارع والعنف الشديد».

هو ذلك الجيل الذى رأى نور الدنيا فى منتصف التسعينيات وعاش الخوف من الفضائح التى ارتكبتها جماعة «الإخوان الإرهابية»، ووصل إلى بر الأمان بفضل ثورة 30 يونيو. وفقاً لأحدث تقارير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، فإن الشباب فى الفئة العمرية من 19 إلى 29 عاماً يصل عددهم لـ

« أعمارهم بين 19 و29 عاماً وعددهم يصل  
لـ 20 مليون شاب

« هوية شبابية ابتكرت مصطلحات خاصة  
ولا يتنازلون عن شخصيتهم





أحمد سالم

## حاكموا هشام توفيق

كان لى لقاء مع د. «هشام توفيق» وزير قطاع الأعمال، الصيف الماضي، وفور جلوسنا بادرت الوزير مهاجماً وقلت له: بصفتي من المهتمين بالاقتصاد بصفة عامة وبصناعة الغزل والنسيج بصفة خاصة؛ يؤسفني إبلاغك بأن خطة تطوير سيدتكم لهذا القطاع لن تؤتي ثمارها، وهنا جاء رد الوزير هادئاً ومحملاً بالأرقام والدراسات، وشرح لي كيف تدهور بنا الحال إلى أن أصبحنا نستورد بأكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات غزولا قصيرة التيلة مقابل عجزنا السنوي عن تصريف كامل مخزون الأقطان الفاخرة طويلة التيلة.

وهنا اعترضت على تدخل الدولة في الصناعة نفسها في ظل ترهل الكيانات المملوكة لها وتحميلها بأعباء مالية وأعداد هائلة من العمالة والمكينات القديمة، يكاد يستحيل معها التطوير.

أجابني الوزير بخطة استثمارية مدروسة تشمل ثورة كاملة في الإنشاءات والمكينات والمغازل الحديثة ترتبط بزراعات اقتصادية للقطن قصير التيلة، واشتملت الخطة على برامج تدريبية متقدمة تحت إشراف كبرى الشركات العالمية المتخصصة بما يضمن إصلاحاً كاملاً لشركات كبرى عريقة سدمج في كيان قوى مثل غزل المحلة وكفر الدوار، وأكد لي أن التمويل سيتمح للعمال المجتهدين فرصاً كبيرة لزيادة دخولهم، بعيداً عن تنازلة السلطان ممن يصرفون أرباحاً سنوية في مصانع متوقفة عن العمل منذ سنوات طويلة.

كما شدد على أن تخصصه الأساسي هو الحوكمة وكيفية فصل الإدارة عن الملكية، وشرح لي كيف اختار القيادات الجديدة وفقاً لاختبارات خبراء الموارد البشرية بعيداً عن معايير التقييم الحكومية العقيمة، تمنيت له التوفيق، معتبراً أن إحلال ما قيمته 3 مليارات من الدولارات وأكثر هو هدف قومي لن تتصدى له الشركات الخاصة ويستدعى بالفعل تدخل الدولة.

ومنذ أيام أعلن الوزير نفسه عن تصفية شركة الحديد والصلب في قرار تاريخي جرى وضع من خلاله حداً فاصلاً لمسلسل إهدار المال العام في شركة تحقق خسائر هي الأكبر في هذا المجال تقريباً.

هذه الشركة هي نموذج حي لنظرية لماذا يفشل القطاع العام؟، فهي تنتج كمية من الحديد لا تحتاج سوى 500 عامل، بينما يعمل فيها 7000 عامل تقريباً يتقاضون أجوراً وأرباحاً بشكل منتظم!

نموذج من الفشل يعجز عن الدفاع عنه أعتى خبراء الاقتصاد، ولكنه دائماً ما يجد هوياً وصدى لدى عاشقي النظريات الاشتراكية البالية. بدأت الحرب على الوزير بقيادة بعض النواب الموقرين الذين يتجاهلون الأرقام اعتماداً على الإرث العاطفي الناصري رغم أن الرئيس، لو كان بيننا الآن لكانت إشداته بالقرار هي الأقرب للواقع.

أعزائي النواب؛ إذا كنتم تريدون محاكمة هشام توفيق فلتكن تهمته هي الشجاعة المفرطة في الحلول الجذرية للمشاكل المستعصية.

فلنحاكمه عن مجمل أعماله في الغزل والنسيج وكذلك الحديد والصلب وكيف استطاع التحول إلى الربحية في وزارته بعد سنوات طويلة من الخسائر. ما يذكره من أرقام خاصة بشركة الحديد والصلب لا تخفى على أحد، بل إنه تلقى دعماً من وزير سابق - لا ناقة له ولا جمل حالياً- وهو السيد منير فخرى عبدالنور، الذي أكد على صحة ودقة ما ذكره «توفيق» من معلومات.

هشام توفيق يستحق الدعم لأنه يسير على الأشواك مع القيادة السياسية لحل مشاكل تأجل البيت فيها عشرات السنين وأصبح الانتظار فيها خيانة والخوف منها تخاذلاً لا يليق بمصر 30 يونيو.

## ت أكثر من القنوات التقليدية ع ثقتهم في بعض المؤسسات الدينية

وشهد هذا الجيل نجاح ثورة 30 يونيو وإعادة الاستقرار للبلاد وبدء البناء والتحديث.

وتطرق البحث إلى أن الجيل (زد) نشأ في حالة سياسية جديدة وفريدة ارتبطت بانغماس الأسرة في النقاش السياسي الذي صاحب 25 يناير وما تبعها من احتقان وانقسامات حادة وزيادة الاختلافات داخل الأسرة الواحدة بدرجة غير مسبوقة، مما أربك النشء وأثر على ثقته في الأسرة.

وخلق الجيل (زد) هوية شبابية مثلت شكلاً جديداً من الانتماء وابتكار مصطلحات ولغة خاصة بهم فأصبحوا يأخذون من الأسرة ما يحتاجون من مساندة مادية دون أن يتنازلوا عن شخصيتهم، وياتت الأسرة خاصة الطبقة الوسطى وما فوقها تسعى لإرضائهم وليس العكس. وأوضح البحث أن متاجرة تيار الإسلام السياسي بالدين وسعيه للوصول للسلطة عبر التلاعب بعقول الشباب تسبب في تراجع ثقة الجيل (زد) في بعض المؤسسات الدينية التي تبين فيما بعد انتماء بعض أعضائها إلى جماعة الإخوان الإرهابية والتيار السلفي المتشدد.

وانتهى البحث إلى أن غالبية جيل زد أصبحوا يثقون بالإنترنت أكثر من القنوات التقليدية خاصة أنهم قضوا أوقاتهم أثناء الطفولة أمام شاشة الكمبيوتر أو التلفون المحمول مما أحدث هشاشة في العلاقات الاجتماعية مع أسرهم ومع المجتمع.

وفي دراسة أخرى أجريت على نحو 1578 من الجنسين من سن 18 إلى 35 عاماً طبقت على 9 محافظات في الوجهين البحري والقبلي والمحافظات الحضرية، كانت نسبة شباب زد من أعمار من 18 إلى 25 عاماً قرابة 22% منهم.

ورصدت الدراسة أمنيات الشباب في هذا العمر، فكانت بالترتيب الحصول على فرص عمل جديدة ومستقرة ثم الزواج ثم الحصول على سكن جيد بسعر مناسب واستكمال التعليم.

وقالت الدكتورة سهير عبد المنعم أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية: إن شباب (زد) نوعان الأول مهتم بمستقبله ولديه رؤية محددة لحياته القادمة والثاني من الشباب يعيش يوماً بيوم دون أي تفكير في المستقبل.

وتابعت أن هذا الجيل يعاني من تعدد الثقافات داخل المجتمع في ظل وجود أنماط متعددة من التعليم «حكومة وتجريبي ودولي وأزهري»، وهو ما خلق لدينا واقعا مجتمعياً غير متجانس وغير قادر على تدعيم أوصال الارتباط وهو الأمر الذي وجدنا معه تناقضا في التفكير والثقافة بين شباب زد.

رأى د. أيمن فتحي أخصائي العلاج النفسي أن الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدناها هؤلاء منذ عام 2011 عندما كانت أعمارهم 10 سنوات وأكثر أثرت بالسلب على كثير من منهم، خاصة أنهم شاهدوا العنف والاضطرابات في الشارع خلال حكم جماعة «الإخوان» الإرهابية مع وجود كمية موانع كثيرة يملئها عليهم الآباء والأمهات أحدث لديهم نوعاً من التمرد والجرأة على السلطة الأبوية.

تحقيق



شاهدة الباجوري

القدرة والردع

# محمد نجيب «ميزان» المتوسط

« أكبر قاعدة عسكرية في إفريقيا والشرق الأوسط تصاحبها قلاع إنتاجية وصناعية »



اصطفاف داخل قاعدة محمد نجيب العسكرية

منذ اليوم الأول الذي تولى فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي حكم مصر، اتجه إلى استراتيجية مغايرة نحو الجيش المصري، وهي بناء قواعد عسكرية في الشمال والجنوب والغرب، ليس فقط لتأمين حدودنا؛ ولكن لحماية ركائز الأمن القومي المصري على جميع الاتجاهات.

أهم هذه القواعد وأكبرها؛ قاعدة محمد نجيب الشمالية العسكرية التي أقيمت لحماية حدودنا الشمالية، ومياهنا الإقليمية في البحر المتوسط؛ فضلاً عن تأمين حقول الغاز المصرية الجديدة، وعلى رأسها حقل ظهر، وقطع الإمدادات التركية التي تعبت بأمن ليبيا الشقيقة، فضلاً عن المشروعات الاقتصادية المقامة فيها.

اللواء محمد نجيب.

وعلى مدار عامين، سطرت الهيئة الهندسية ملحمة جديدة تضاف إلى ملاحم قواتنا المسلحة المصرية، فتم بناء أكبر قاعدة عسكرية في إفريقيا والشرق الأوسط، تصاحبها قاعدة صناعية وإنتاجية بالغة التطور تحقق الاكتفاء الذاتي للقوات المسلحة، وتلبى جزءاً من

في السطور القادمة، نستعرض معكم تفاصيل هذه القاعدة التي تُعد كنزاً استراتيجياً، ضمن سلسلة حلقات: قواعد مصر العسكرية.. كنز قومي.

كانت البداية عندما صدرت التوجيهات عام 2015 بتحويل المدينة العسكرية القديمة بالإسكندرية إلى قاعدة متكاملة باسم قاعدة



## « مدينة متكاملة على مساحة 18 فدانا و72 ميدانا لجميع الأسلحة والذخائر أكبر مشروع للصوب الزراعية فى العالم وتطوير مستشفى الحمام العسكرى

متطلبات السوق المحلية وتخفيف العبء عن كاهل المواطن المصرى .  
وتعد قاعدة محمد نجيب العسكرية إنجازا جديداً يضاف إلى  
إنجازات القوات المسلحة فى إطار استراتيجية التطوير والتحديث  
الشامل.

وتم دعم قاعدة نجيب بوحدات إدارية وفنية جديدة، وإعادة تمركز  
عدد من الوحدات التابعة للمنطقة الشمالية العسكرية بداخلها  
بما يعزز من قدرتها على تأمين المناطق الحيوية بنطاق مسئوليتها  
غرب الإسكندرية ومنطقة الساحل الشمالى والتي من بينها محطة  
الضبعة النووية وحقول البترول وميناء مرسى الحمراء ومدينة  
العلمين الجديدة وغيرها.

### مدينة متكاملة

وأقيمت مباني الوحدات المتمركزة بالقاعدة بإجمالى (1155) مبنى  
ومنشأة، وتم تطوير وتوسعة الطرق الخارجية والداخلية بالقاعدة  
بطول اثنين وسبعين (كم) منها وصلة الطريق الساحلى بطول أحد  
عشر ونصف (كم)، وطريق البرقان بطول اثني عشر ونصف (كم)،  
ووصلة العميد بطول أربعة عشر ونصف (كم)، اشتملت الإنشاءات  
الجديدة على إعادة تمركز فوج لنقل الدبابات يسع نحو أربعمائة  
وواحد وخمسين ناقلة حديثة لنقل الدبابات الثقيلة من منطقة  
العامرية، كذلك إعادة تمركز وحدات أخرى من منطقة كنج مريوط  
ليتكمل الكيان العسكرى داخل القاعدة.

ولتحقيق منظومة التدريب القتالى تم إنشاء (72) ميदानاً متكاملأ  
شمل مجمعاً لميادين التدريب التخصصى وميادين رماية الأسلحة  
الصغيرة، ومجمعاً لميادين الرماية التكتيكية الإلكترونية باستخدام  
أحدث نظم ومقلدات الرماية، كذلك تطوير ورفع كفاءة وتوسعة  
منصة الإنزال البحرى بمنطقة العميد.

وامتد التطوير الإدارى بقاعدة محمد نجيب ليشمل إنشاء المدينة  
السكنية المخصصة للتدريبات المشتركة منها سبع وعشرين استراحة

## « رفع كفاءة مستشفى الحمام العسكرى بطاقة 50 سرير

## « تحمى مياهننا الإقليمية وحقول الغاز وتؤمن الضبعة

## « قاعدة إنتاجية تحقق الإكتفاء الذاتى وتلبى متطلبات السوق

مخصصة لكبار القادة وأربع عشرة عمارة مخصصة للضباط تم  
تجهيزها بأثاث فندقى، وخمس عشرة عمارة ماثلة لضباط الصف،  
مع رفع كفاءة وتطوير مبنيين مجهزين لإيواء الجنود بطاقة ألف  
فرد، صاحب ذلك تطوير القاعة المتعددة داخل القاعدة لتشمل «ميس»  
للضباط وآخر للدرجات الأخرى وقاعات للمحاضرات والتدريب،  
مع تطوير النادى الرئيسى للقاعدة وتجهيزه بحمام سباحة وصالة  
للمنازلات الرياضية مزودة بأحدث التقنيات الرياضية والترفيهية.  
كما تم رفع كفاءة وتطوير مستشفى الحمام العسكرى لتكون بطاقة  
خمس مائة سريراً وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، وإنشاء  
معمل وعيادة طبية بيطرية، وتطوير وحدة إنتاج الخبز بالقاعدة  
لتصبح ستة خطوط تعمل بالغاز بدلاً من أربعة خطوط قديمة تعمل  
بالسولار.

وامتدت الإنشاءات الحديثة داخل القاعدة لتشمل قاعة للمؤتمرات  
متعددة الأغراض تسع ألفاً وستمائة فرد ملحق بها مسرح مجهز  
بأحدث التقنيات ومركز للمباريات الحربية، ومعامل للغات  
والحواسب الآلية ومتحف للرئيس الراحل محمد نجيب، كذلك  
إنشاء مسجد يسع لأكثر من ألفى مصل.

فضلاً عن إنشاء قرية رياضية تضم صالة رياضية مغطاة وملعب  
كرة قدم أولمبيا ونادياً للضباط وآخر لضباط الصف مجهزة بحمام  
سباحة وستة ملاعب مفتوحة وملاعب لكرة السلة والطائرة واليد.

### حماية حقل ظهر

ويُحدِّثنا اللواء أ.ح. فؤاد فيود- المحاضر بكلية الدفاع الوطنى،  
أكاديمية ناصر العسكرية العليا عن الأهمية الاستراتيجية لقاعدة  
محمد نجيب العسكرية، قائلاً: إن مصر قد استشعرت مبكراً  
بالخطر الذى قد يواجهنا من هذه المنطقة، ولذلك قامت ببناء  
قاعدة محمد نجيب شمالاً فى مدينة الحمام على البحر المتوسط.

وأضاف أنه منذ اليوم الأول الذى تولى فيه الرئيس عبدالفتاح  
السيسى، أدرك أهمية هذا الاتجاه الشمالى، خصوصاً أن حجم  
التحديات والتهديدات القادمة من البحر المتوسط كبير، ونفس  
الأمر من الجنوب والغرب، فبنى قاعدة محمد نجيب الشمالية، و  
قاعدة برنيس الجنوبية، وقاعدة برانى الغربية.

وقامت القوات المسلحة المصرية بإعداد قاعدة محمد نجيب على  
أعلى مستوى من الاستعداد القتالى؛ لتشمل كل الأسلحة: استعداداً  
لأى تهديد يواجه الأمن القومى المصرى، وبتر أى ذراع طويلة  
تحاول المساس بهذا الاتجاه الشمالى، فضلاً عن مهمة حقول الغاز  
الطبيعى التى تم اكتشافها مؤخراً، وحماية المياه الإقليمية فى البحر  
المتوسط، ومشروع الضبعة النووى.

وأضاف: هناك أيضاً التوتر الحاد فى ليبيا المشرفة بدورها على  
البحر المتوسط، وتقطع القاعدة أى امدادات ستأتى من تركيا ستكون  
عبر البحر المتوسط.

وكما نرى الاستخدام الدائم للقاعدة، كمسرح للعمليات والتدريبات  
المشتركة مع الدول الشقيقة، والتي كان آخرها مناورة: سيف العرب  
2020 باشتراك المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة.  
وأشار اللواء فؤاد إلى المشروعات الاقتصادية القومية التى تم  
إنشاؤها فى القاعدة مثل: مشروع الصوب الزراعية التى اعتبرت  
ضمن عناصر أكبر مشروع صوب زراعية فى العالم.

« مصنع عقول مصر »  
الأسبوع المقبل

# سوارع مصر زمان



ترماى إسكندرية فى عشرينيات القرن الماضى



### أكبر مشروع استزراع سمكى بالشرق الأوسط متابعة رئاسية لـ «مستقبل مصر» .. وتطوير منشآت الداخلية



.. وخلال تفقده أكاديمية الشرطة



الرئيس يتفقد مشروع الفيروز للاستزراع السمكى

كتبت- ياسمين خلف: ● اطلع الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال اجتماعات مختلفة على آخر مستجدات عدد من المشروعات القومية، موجهاً بتطوير الخدمات للمواطنين وتحسين منظومة البيئة، كما تابع خطوات تنفيذ مشروع مستقبل مصر.

وافتح الرئيس عبدالفتاح السيسى مشروع الفيروز للاستزراع السمكى بشرق التفريعة بمحافظة بورسعيد، الذى يُعتبر الأكبر من نوعه فى الشرق الأوسط، ليضيف إنجازاً جديداً لسلسلة الإنجازات التنموية العملاقة التى تشهدها مصر خلال السنوات الأخيرة.

ويساهم المشروع العملاق بقيمة مضافة فى تنمية منطقة قناة السويس وشبه جزيرة سيناء بإنشاء مجتمعات صناعية وعمرانية جديدة بها، ويوفر 10 آلاف فرصة عمل، كما يهدف لتقليص الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك وتحقيق الاكتفاء الذاتى والحد من الاستيراد، ويزيد من فرص التصدير إلى الأسواق العربية والأوروبية.

وبالفيديو كوفراس افتتح الرئيس عدداً من مشروعات إنتاج الرخام والجرانيت برأس سدر والعين السخنة، بالإضافة إلى مشروعات للألبان والإنتاج الحيوانى بالنوبارية والفيوم.

وتزامناً مع الاحتفالات بعيد الشرطة، قام الرئيس بزيارة تفقدية لأكاديمية الشرطة اطلع خلالها على منظومة تدريب الطلبة وفق أحدث برامج وأساليب التدريب الأمنى على مستوى العالم، كما تفقد القرية التكتيكية لتدريب الطلبة والتى تعد الأحدث على المستويين الإقليمى والدولى.

وشارك الرئيس أبناءه من طلبة الأكاديمية وجبة الإفطار مستمعاً لتساؤلاتهم و متمنياً لهم التوفيق فى حياتهم الجديدة.

وكان الرئيس قد عاد إلى أرض الوطن بعد الزيارة الرسمية للعاصمة الأردنية عمان.. بحث خلالها مع جلالة الملك عبدالله الثانى بن الحسين، تنشيط عملية السلام والمسار التفاوضى للقضية الفلسطينية.. وتعزيز آلية التعاون الثلاثى مع العراق فى جميع المجالات.

وفيما يتعلق بمستجدات جهود إعادة تنشيط عملية السلام والمسار التفاوضى للقضية الفلسطينية؛ أكد الرئيس السيسى استمرار مصر فى مساعيها الدعوية تجاه القضية، لكونها من ثوابت السياسة المصرية،

مشدداً سيادته على مواصلة بذل الجهود لاستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وفق مرجعيات الشرعية الدولية. وفى كلمة متلفزة، وجه الرئيس كلمة للمنظمة العالمية للتعاون الاقتصادى والتنمية بمناسبة الذكرى الستين لإنشائها، وقال المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية السفير بسام راضى، إن الرئيس أعرب عن التقدير العميق الذى تكنه مصر للدور البارز الذى تقوم به المنظمة وإسهاماتها فى صياغة السياسات الاقتصادية والتنموية على المستوى الدولى تحقيقاً للشعار: «سياسات أفضل لحياة أفضل».

واجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والسيد محمود توفيق وزير الداخلية وعدد من المسئولين بالقوات المسلحة ووزارة الداخلية.

حيث اطلع الرئيس خلال الاجتماع على «تطوير منشآت وزارة الداخلية على مستوى الجمهورية».

ووجه الرئيس بأن تكون المنشآت الجديدة لوزارة الداخلية بمثابة مراكز ومجمعات متكاملة تضم أكبر قدر من الخدمات المقدمة للمواطنين. واستعرض الرئيس خلال اجتماع آخر «جهود تطوير القطاع البيئى على مستوى الجمهورية»، موجهاً بتكامل جهود تحسين منظومة البيئة، إلى جانب التوسع فى مشروعات إنتاج الوقود الحيوى، وإدراجها ضمن المشروع القومى لتطوير قرى الريف المصرى.

واجتمع الرئيس مع الفريق محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أحمد الشاذلى رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، والمقدم طيار بهاء الدين الغنام، حيث اطلع الرئيس على مستجدات مشروع «مستقبل مصر»، الذى يهدف إلى زيادة الرقعة الزراعية لمصر بواقع ٥٠٠ ألف فدان على امتداد محور الضبعة شمالاً.

ووجه الرئيس بتوفير جميع عوامل النجاح للمشروع، ليصبح هذا المشروع العملاق قيمة مضافة لسلسلة المشروعات القومية لصالح الأجيال الحالية والقادمة.

## شكري وعبدالدايم أمام البرلمان

تشكيل هيئة مكتب القيم.. واستمرار التحقيق مع عبدالعليم داوود



مدبولي يلقي بيان الحكومة أمام مجلس النواب

وتنتخب اللجنة في أول اجتماع لها وكيلين وأميناً للسر بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائها، ووفقاً لللائحة لا يكون اجتماع اللجنة صحيحاً إلا بحضور أغلبية أعضائها بشرط أن يكون من بينهم رئيسها أو أحد وكيلها. وفيما عدا ما ورد في شأنه نص خاص في هذه اللائحة، تصدر قرارات اللجنة بأغلبية الحاضرين.

وتختص لجنة القيم وفقاً لللائحة بالنظر فيما ينسب إلى أعضاء المجلس من مخالفات تشكل خروجاً على القيم الدينية أو الأخلاقية أو الاجتماعية أو المبادئ الأساسية السياسية أو الاقتصادية للمجتمع المصري، أو الإخلال بواجبات العضوية، وذلك طبقاً لأحكام الدستور أو القانون أو هذه اللائحة.

كتبت- فريدة محمد: • يواصل مجلس النواب جلساته في استطلاع كشف حساب وزراء الحكومة، ويعقد اليوم جلسة جديدة: حيث يستمع فيها لبيان وزير الخارجية سامح شكري عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة وبيان وزير الطيران المدني الطيار محمد منار عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة.

ويعقد البرلمان غدا الأربعاء جلسة استماع لوزيرة الثقافة د. إيناس عبدالدايم عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، ويحضر في ذات الجلسة وزيرة البيئة د. ياسمين فؤاد لإلقاء بيانها عن موقف الوزارة بشأن الموقف التنفيذي من برنامج الحكومة. وكان الأسبوع الماضي قد شهد عرض 8 وزراء برامجهم وخططهم المستقبلية.

كما تحقق لجنة القيم بعد تشكيلها برئاسة المستشار إبراهيم الهنيدى مع النائب محمد عبدالعليم داوود، بعد قرار إحالته إليها إثر الأزمة التي نشبت الأسبوع الماضي، إثر اتهامه لأحد الأحزاب بتوزيع كراتين على الناخبين وكان داوود قد دافع عن نفسه أمام هيئة المكتب وقال إنه لم يخالف اللائحة وأنه لم يوجه أى اتهام لأى حزب بعينه بكلامه الأسبوع الماضي.

وصوت البرلمان على تشكيل لجنة القيم التي تشكل بقرار في بداية كل دور انعقاد سنوي عادى بناء على ترشيح اللجنة العامة برئاسة رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية وعضوية أربعة عشر عضواً، على أن يكون نصفهم على الأقل من غير المنتمين للحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد المجلس.

## بحيرة «المنزلة» .. باب رزق ومزار سياحي

مضاعفة إنتاج الأسماك .. واستخلاص المعادن الثمينة



التطوير مستمر في محيط بحيرة المنزلة

والحد من التلوث مستقبلاً؛ حيث تم تنفيذ نحو 60 كم وبنسبة تنفيذ 72%.

وأضاف «مصيلحي»: إن هيئة المواد النووية والشركة الوطنية للرمال السوداء قامت باستخلاص المعادن الثمينة من نواتج التكرير؛ ووصل إجمالي الرمال المسحوبة 140 ألف طن، وتم استخلاص معادن اقتصادية تقدر بنحو 1400 طن، وجرى العمل خلال العام الجارى لمضاعفة الإنتاج، وتبلغ مساحة البحيرة 250 ألف فدان.

كتبت- رضا رفعت: •

تحقق الحلم بتطوير كامل بحيرة المنزلة، ومضاعفة مساحتها وانتشالها من سيطرة قطاع الطرق إلى الرزق الوفير لعشرات الآلاف من الصيادين، وخلق فرص عمل جديدة لأبناء 3 محافظات؛ لتعود لمكانتها التاريخية كأهم وأكبر بحيرات مصر الطبيعية، وتصبح مزاراً سياحياً وبورصة سمكية وكورنيش سياحياً.

البحيرة كانت تنتج نحو 48% من إنتاج البحيرات الطبيعية من الأسماك، وبفضل نجاح أعمال التطهير، زاد الإنتاج إلى 80 ألف طن خلال العام الماضي، والمتوقع استمرار الزيادة خلال الفترة المقبلة، فضلاً عن إقامة بوابات وتصاريح الصيد التي ستحدد من يدخلها في أى وقت.

وقال الدكتور صلاح مصيلحي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: قامت الدولة ومؤسساتها وبالتعاون مع الجهات المعنية، بأعمال التطوير من تطهير وإزالة نباتات مائية وأعمال تكريك وإزالة تعديات؛ حيث تم تطهير وإزالة حشائش ونباتات مائية بمساحة 44 ألف فدان بنسبة تنفيذ 100%.

وتابع: «يجرى العمل على تكريك بعض المناطق؛ حيث تم تنفيذ 68 مليون م3 بنسبة تنفيذ 37%، كما تمت إزالة 5223 حالة تعد، وجرى تنفيذ الحزام الآمن حول البحيرة لحماية المسطح المائى من التعديات



## رئيس المخابرات ينقل رسالة الرئيس السيسي إلى «أبومازن»

التأكيد على ثوابت القضية الفلسطينية ونجاح الانتخابات المرتقبة



خاص- صباح الخير:

نقل الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية رسالة من الرئيس عبدالفتاح السيسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبومازن» خلال لقائهما بمدينة رام الله الفلسطينية. تضمنت الرسالة التأكيد المصري على ثوابت القضية الفلسطينية وحرص مصر على نجاح العملية الانتخابية في فلسطين والدعم الدائم والمستمر لفلسطين. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، قد استقبل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير عباس كامل، ورئيس جهاز المخابرات العامة الأردنية اللواء أحمد حسنى، والوفدين المرافقين لهما، بحضور رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج.

الوزير عباس كامل خلال لقائه بالرئيس أبو مازن

ملف المصالحة الوطنية. كما تم التباحث، خلال اللقاء، في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، والتنسيق الدائم، وتطورات الملف السياسي. ونقل أبومازن تحياته إلى الرئيس السيسي.

المرسوم المتعلق بتحديد موعد الانتخابات العامة. وفى هذا السياق، شكر أبو مازن الجهود الكبيرة التي بذلتها مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، والمملكة الأردنية بقيادة الملك عبدالله الثانى، من أجل إنجاز

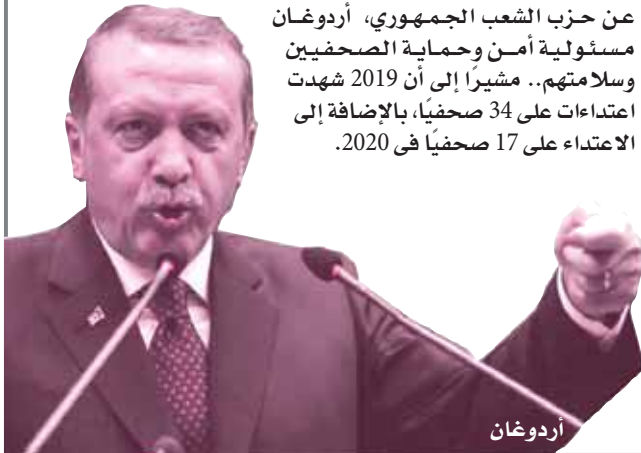
واطلع أبو مازن الوفدين على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتحديد ملف المصالحة الوطنية، وإصداره

## عصابات «المجهولين» سلاح «أردوغان» لترهيب معارضيه

الاعتداء على 50 صحفياً وسياسيين بارزين من المعارضة لإسكاتهم

و أضاف «كمال كيليجدار» أن من اعتدى على نائب رئيس حزب سياسى بالبنادق والعصي، وأصابه بنزيف، إرهابي، ولا يجب التعامل معه على أنه مجرم عادي، وعلى الحكومة ضمان سلامة الأرواح والممتلكات لكل المواطنين.

وقال داوود أوغلو: أولئك نهايتهم اقتربت،. موضعاً أن الهجوم على «أوزداغ»، لم يكن هجوماً شخصياً أو هجوماً على حزب المستقبل وحده، بل هجوماً على جميع السياسيين فى تركيا». وحمل «أوتكو تشاكير أوزر» النائب البرلماني عن حزب الشعب الجمهوري، أردوغان مسئولية أمن وحماية الصحفيين وسلامتهم.. مشيراً إلى أن 2019 شهدت اعتداءات على 34 صحفياً، بالإضافة إلى الاعتداء على 17 صحفياً فى 2020.



أردوغان

كتبت- ياسمين خلف: ما زالت صفحات سجل الرئيس التركي رجب أردوغان تزدخر بالأساليب القمعية لمعارضيه وكل من ينتقد نظامه، حيث لجأ مؤخراً لأسلوب «البلطجة» لترهيب معارضيه بعد أن أوشك رصيده الشعبى على النفاذ فى أعقاب تدهور الحالة الاقتصادية للبلاد وارتفاع معدلات البطالة.

ومؤخراً وجه «الأغا» مجموعات من رجاله للاعتداء بالضرب على 5 من الصحفيين والإعلاميين ونائب رئيس حزب المستقبل الذى يتراسه حليفه السابق «أحمد داوود أوغلو».

مجموعات «البلطجية» التابعة لـ«أردوغان» وحزبه والتي أطلق عليها لقب «مجهولين» كى يفلتوا من العقاب، اعتدى ثلاثة منهم على «أورهان أغور أوغلو» الصحفى بجريدة «ينى جاغ» بالضرب المبرح أثناء ركوب سيارته من أمام منزله، كما تعرض مقدم البرامج التلفزيونية «أفشين خطيب أوغلو» لهجوم تسبب فى إصابته بجروح بالغة. ودفعت الاعتداءات المتتالية بكتلة المعارضة للإشارة بأصابع الاتهام لأردوغان وحاشيته.. بوقوفها وراء هذه الاعتداءات المتتالية.

وأدان «كمال كيليجدار أوغلو» زعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية و«أحمد داوود أوغلو» رئيس حزب المستقبل، تلك الانتهاكات أثناء مؤتمر صحفى مشترك بينهما عقدها، للاطمئنان على النائب «سجلوق أوزداغ» الذى تعرض للاعتداء من قبل المجهولين، مشددين على أن تلك الاعتداءات كانت مديرة، متهمين أردوغان وحكومته بأنهم يفعلون أى شىء مقابل عدم خسارة السلطة.

## الجامعات جاهزة للامتحانات «أون لاين»

◀ مساعد الوزير: أولوية للكليات العملية

كتب- هانى النقراشى:



د. هشام فاروق

تسابق وزارة التعليم العالى والبحث العلمى الزمن لسرعة الانتهاء من تنفيذ منظومة الامتحانات الإلكترونية واستكمال ما تبقى من خطة رقمنة الجامعات وتطوير البنية التحتية، بالتنسيق مع وزارة الاتصالات.

وقال الدكتور هشام فاروق، مساعد وزير التعليم العالى للتحوّل الرقّمى لصباح الخير: إن خطة الاستعداد لأداء لامتحانات الإلكترونيّة للعام الحالى جاهزة مع أسبقية لكليات القطاع الصحى ( الطب وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى)، مؤكداً أنه جارٍ الاستعداد لإجراء الاختبارات لباقي الكليات «أون لاين» أيضاً.

وأضاف فاروق أنه بعد الانتهاء من تجهيز كليات القطاع الطبى ستكون الاختبارات الإلكترونية داخل المعامل بكليات الجامعات وبنوك أسئلة لجميع الفرق الدراسية.

فيما أكد رؤساء ومسئولو الجامعات الأهلية الجديدة انتهاء شرح المناهج الدراسية والجزء العملي، على أن يتم عقد مراجعات للطلاب عقب عودتهم من إجازة منتصف العام استعداداً لبدء امتحانات الفصل الدراسى الأول وفق ما يقرره المجلس الأعلى للجامعات.

وأوضح الدكتور عصام الكردى، رئيس جامعة العلمين الأهلية أنه سيتم عقد أسبوع مراجعات كامل مع استكمال الجزء العملى والمتبقى من الجزء النظرى فور العودة من إجازة منتصف العام، مؤكداً أن الامتحانات سيتم تنظيمها بعد أسبوعين من بدء الدراسة.

بينما أكد الدكتور أشرف حيدر، رئيس جامعة الجلالة الأهلية انتهاء الجامعة من الجزء النظرى والجزء العملى قبل 16 يناير. موضحاً أن المنصات التعليمية مفتوحة للطلاب طوال فترة الإجازة لمن يريد السؤال عن أى شيء خاص بالمنهج يتم الرد عليهم.

## استثمارات بالملايين

### تصدير الضفادع «بوفو» و«رانا» إلى أوروبا

كتب- رضا رفعت:

«الضفادع» طبق رئيسى فى الوجبات التى تقدمها كبرى المطاعم الفرنسية يصل سعره لـ 100 يورو، وتجارة تدر عائداً يقدر بمليارات الدولارات على الدول المصدرة لها والتى من بينها مصر.

ومصر من كبرى دول العالم فى تصدير «ضفادع الطعام» بنحو 300 طن سنوياً، ووصلت لـ 205 أطنان منذ بداية العام الجارى نتيجة جائحة «كورونا»، وتأثيرها على حركة التجارة. وتباع الضفادع لأغراض مختلفة، فهى تستخدم كطعام للسياح فى بعض المطاعم والفنادق السياحية أو التصدير للخارج.

كما تباع الضفادع لأغراض طبية وبحثية، لا تزيد الكمية على 200 ضفدعة. بينما فى حالة أغراض الأكل تكون بالطن، بشرط أن يحتوى الكيلوجرام على 8 إلى 12 ضفدعة.

الدكتور قاسم زكى، أستاذ الوراثة، بجامعة المنيا، قال إن أكثر أنواع الضفادع المنتشرة فى مصر هو ضفدع «بوفو» المستعمل فى البحوث والتشريح؛ والضفدع الأخضر «رانا» الصالح للأكل والخاص بالتصدير للخارج.

ويوضح «زكى» أن الضفادع يصدر منها ذات الحجم الكبير التى أوشكت على الموت بهدف الطعام ولا يؤثر هذا على التنوع البيولوجى نهائياً، ويوفر فرص عمل كثيرة، ويمثل مشروعاً مربحاً لبعض الأسر الفقيرة، وأيضاً للشركات القائمة بالحفظ والتصدير.

ويضيف «زكى»: أن وزارة البيئة تمنع صيدها بموسم وضع البيض (أبريل- مايو- يونيو)، مما يسمح بتكاثرها خاصة أن الاتحاد الأوروبى يرفض استيرادها مجمدة.

## توابع واقعة «عمارة الأندال»

◀ ندى ترفض هدايا ومجوهرات وسيارة.. وتقول: كله لله

كتبت- شاهنדה الباجورى:

بعد أن أصبحت حديث السوشيال ميديا، ووسائل الإعلام، رفضت السيدة الأربعينية «ندى» التى لقبت بـ «سوبر هيرو حدائق الأهرام» العروض الثمينة التى قدمها أصحاب البراندات والمحلات التجارية مكافأة لبطولتها فى إنقاذ «ريم» الأم التى عانت من حالة ولادة مبكرة ورفض جيرانها فى إحدى عمارات حدائق الأهرام إنقاذها، نظراً لإصابتها بكورونا فى واقعة عُرِفَتْ فيها العمارة مجازاً على مواقع التواصل بـ «عمارة الأندال».

وكانت «ندى» قد تمكنت من الدخول لشقة الأم ريم التى جاءتها آلام الولادة فى غياب زوجها وهى بمفردها فى شقتها بالعمارة، ورفض جيرانها التدخل ونقلها للمستشفى أو الاستجابة لاستغاثتها فى الوقت الذى أصرت فيه ندى على إيجاد طريقة لدخول الشقة ومساعدة الأم ومساعدتها مع طبيبة اصطحبتها معها. بدأت القصة بإرسال زوج ندى الموجود خارج القاهرة استغاثة على جروب حدائق الأهرام على موقع فيس بوك، ولم تلق



وقائع مثيرة فى حدائق الأهرام

الاستغاثة صدى لدى سكان العمارة، لكن ندى القاطنة بعمارة قريبة تدخلت، واقتحمت شقة الأم لإنقاذها.

وفوجئت «ندى» بالعديد من العروض التى انبثقت عليها بسبب موقعها وشهائمتها



## شائعات تحاصر «كوفيد 19»

### الإنتربول يحذر من احتيال على «فيسبوك» بلقاعات كورونا



كتب- مصطفى عرام:

مع بدء دول أوروبا إقرار وترخيص لقاحات مضادة لـ «كوفيد 19»، كانت هناك تحذيرات من موقع «الإنتربول» للمسئولين في 194 دولة، بضرورة الحذر من محاولات ترويج للقاحات زائفة وشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الأمين العام للإنتربول «يورجن شتوك»: هناك مواقع إلكترونية كاذبة وعلاجات مزيفة، تستهدف شبكات الجريمة أيضاً أفراداً من عامة الناس لا تتباهم أى شكوك، ما يعرض صحتهم للخطر.

وأظهر تحليل لوحدة الإنتربول لمكافحة الجريمة «السبيرة» أن قرابة 1700 موقع إلكتروني من أصل 3000 موقع مرتبطة بصيدليات إلكترونية يشتبه في كونها تباع أدوية وأجهزة طبية غير مشروعة، تنطوي على برمجيات خبيثة للتصيد الاحتيالي.

وقال «دوان دقي» رئيس المكتب المركزي الوطني للإنتربول في بكين: «لقد شهدنا جائحة COVID-19 تضاعف عمليات الاحتيال في مجال الاتصالات والهندسة الاجتماعية».

وبنه تقرير آخر إلى تأثير كوفيد - 19 على الإرهاب العالمي والاتجاهات والمخاطر المحتملة المتعلقة بالهجمات على الأهداف المعرضة للخطر والإرهاب البيولوجي؛ حيث استخدمت بعض الجماعات الإرهابية وغيرها من الجهات غير الحكومية البوابة لتعزيز قوتها.

وقال الأمين العام للإنتربول: «إن تقرير

صفحات فيسبوك المضادة للقاحات، روج الراوي من خلاله إلى احتواء اللقاح الذي طورته «استرازينيكا» وجامعة «أكسفورد»، على هذا النوع من الخلايا.

آخر الادعاءات التي أشار التقرير إليها وتروج ضد لقاح كوفيد19- عبر مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي، هي «لماذا نحتاج إلى لقاح واحد على الإطلاق إذا كانت فرص الوفاة من الفيروس ضئيلة للغاية»!

لم يشر موقع «الإنتربول» في تنبيهاته بشكل مباشر إلى مواقع السوشيال ميديا أو «فيسبوك»، لكنه ألح من بعيد إلى هذه النوعية من المواقع، بينما نشر موقع هيئة الإذاعة البريطانية تقريراً يتضمن تحليلاً أشار بشكل مباشر إلى «فيسبوك» بصفته متهماً رئيسياً في عمليات الاحتيال.

وأشار التقرير إلى أن «فيسبوك» أعلن أنه سيبدأ في إزالة الادعاءات الكاذبة حول لقاحات كوفيد - 19 لمنع «الأذى الجسدي الوشيك»، إذ قالت «الشركة»، إنها تسرع من خططها لحظر المعلومات المضللة والكاذبة على منصاتها على Facebook و Instagram بعد الإعلان عن الموافقة على اللقاح للاستخدام في المملكة المتحدة.

وقالت الشركة إنها ستزيل الادعاءات الكاذبة حول لقاحات كوفيد19- «التي فضحها بالفعل خبراء الصحة العامة»، ولفت التقرير إلى أن موقع «فيسبوك» منذ يناير 2019 يزيل المحتوى المتعلق بالجائحة، مثل العلاجات الكاذبة أو الادعاءات بأن المرض غير موجود على الإطلاق.

تقييم الإرهاب الخاص بنا هو أداة أخرى لمساعدة أجهزة إنفاذ القانون على تحديد ومعالجة هذه التهديدات المتطورة، وبنيه التقرير إلى وجود مؤيدي اليمين المتطرف في أنشطة مكافحة COVID-19 في عدد متزايد من الدول الغربية».

أما أكثر الشائعات انتشاراً حول العالم التي نفاها التقرير، فهي أن «جائحة فيروس كورونا» غطاء لخطة زرع رقائق دقيقة للتتبع داخل الأشخاص، وأن مؤسس شركة مايكروسوفت «بيل جيتس» يقف وراءها.

من بين الادعاءات أيضاً التي تخص اللقاحات، ما يتردد عن احتوائها على أنسجة من الرئة لجنين مجهض، وهذا غير صحيح، فحسب قول الدكتور «مايكل هيد» من جامعة «ساوثهامبتون»... «لا توجد خلايا جنينية مستخدمة في أى عملية إنتاج للقاح».

وأشار التقرير إلى أن هذا الادعاء سببه مقطع فيديو تم نشره على إحدى أكبر

## نظام رقمي يمنع غش وسرقة الذهب

كتب- ميرفانا ماهر:

تنفيذاً لخطة الدولة في تطبيق مشروع التحول الرقمي، بدأت وزارة الترميم تنفيذ المشروع القومي لرقمنة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، عبر الدمج بالليزر أو الباركود بدلاً من أسلوب الدمغة القديم باستخدام القلم، والتي كانت تؤثر على شكل المصوغات وجمالها.

وينفذ المشروع مصلحة الدمغة والموازين التابعة للوزارة، ومن المفترض أن يقدم التاجر مشغولاته للمصلحة، ليتم دمجها بالأسلوب الجديد، على أن تظل الدمغة القديمة كما هي، ويتم التعامل بها حتى تنتهي من السوق.

وقال ناجي فرج مستشار وزير الترميم لشئون صناعة الذهب: إن أزمة كورونا هي السبب في تأخير التطبيق الفعلي للمنظومة الجديدة التي كان من المفترض أن تبدأ مع أول يناير 2020، مشيراً إلى أنه سيتم التطبيق في أقرب فرصة ودمج المشغولات برسوم رمزية، وذلك في فترة تمتد من 6 أشهر إلى سنة، حتى الانتهاء من كل الكمية الموجودة بالأسواق.

وأوضح أن الأختام التقليدية طريقة سهلة التقليد، الأمر الذي ساهم في حدوث حالات غش، لافتاً إلى أن الدمج بالليزر سينهي عصر غش وسرقة المصوغات والأحجار الكريمة حيث سيتم كتابة البيانات مثل «العيار والوزن والنوع والمصنع»، مما يعد شهادة منشأ للمنتج، ومن خلالها يمكن تتبع أية قطعة من المشغولات.

الاستثنائية بعد انتشار القصة على مواقع التواصل، وتلفت ندى طاقماً ذهبياً عرضه أحد محال الذهب والمجوهرات كهدية كما تلقت سيارة جديدة قدمها أحد معارض السيارات الشهيرة، وموبايل من أحد محلات الموبايلات، وعرضاً مجانيًا لمدة عام من أحد مراكز التجميل بحدائق الأهرام، وأحد كافيئات الحدائق الذي قرر إقامة حفل لتكريمها، وخصم 25 % لمدة 3 شهور، ورفضت «ندى» أيضاً أن تظهر في برامج تليفزيونية، كما رفضت نشر صورتها مؤكدة أن ما فعلته كما قالت خير لوجه الله تعالى؛ لأن هديتها في دعاء الناس لها.

وقرر «أحمد حسين» زوج «ريم»، أن يطلق على الرضيعة اسم «ندى» تيمناً باسم منقذتها.

## 15 مليون جنيه لمشاريع المتضررين من «كورونا»

الحكومة تطلق مبادرة «نورت بلدك» لدمج العائدين من الخارج فى المشروعات القومية

فيما أشارت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشئون المصريين فى الخارج إلى أنه تم خلال الفترة الماضية طرح استثمارة نورت بلدك وإتاحتها إلكترونياً، وتوزيعها من خلال وزارة الطيران على العائدين من الخارج، مما مكّن العائدين من الخارج والمتضررين من انتشار كورونا للتسجيل بها، وقام فريق عمل حكومى بتحليل بيانات العائدين من الخارج لتحديد مؤهلات كل فرد واحتياجاته المهنية حتى تتوافق مؤهلاته مع احتياجات سوق العمل الداخلية لإيجاد فرص عمل حقيقية وتوفير التمويل اللازم لمشروعاتهم.

«كورونا» بهدف خلق فرص عمل مناسبة لهم والاستفادة من مهاراتهم فى مجموعة من البرامج التى تساعد على التنمية الشاملة، وذلك فى إطار خطة الدولة للاستثمار فى العنصر البشرى عن طريق دمجهم فى عدد من المشروعات القومية للدولة. وأوضحت «د. هالة السعيد» وزير التخطيط أنه سيتم ربط البرامج التدريبية المقدمة لهم مع احتياجات سوق العمل، على أن تتسق تلك الفرص مع إمكانياتهم، وتتوافق مع الميزة التنافسية لكل محافظة ومنطقة؛ وهو ما يسهم فى توطین العمالة والخبرات العائدة من الخارج.

كتبت- **هيام النحاس** :.....  
أتاح جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر برامج تدريبية مجانية مكثفة بفرعه لتأهيل الراغبين فى إنشاء وإدارة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر، ومساعدتهم فى إعداد دراسات الجدوى للمشروعات سواء التى يتم تمويلها من الجهاز أو من البنوك. ويصل الحد التمويلي الأقصى لبرامج الجهاز إلى 10 ملايين جنيه للمشروع بشروط وإجراءات ميسرة. وقامت الدولة بتدشين قاعدة بيانات للعائدين من الخارج والمتضررين من جائحة

## «زيزو».. أول عارض أزياء من متحدى الشلل الدماغى

كتبت- **ولاء محمد** :.....  
نجح الشاب العشرينى «حسن زيزو» - من ذوى الهمم- فى أن يصبح أول عارض أزياء من المصابين بالشلل الدماغى، بعدما تواصل مع أحد المسئولين عن تكوين فريق عارضى أزياء لأصحاب الإعاقات الحركية المختلفة، والذي يستهدف المشاركة فى عروض الأزياء الخاصة بهم لتسهيل ارتدائهم الملابس وعرضها أمام الجمهور، حيث تم اختياره ضمن الفريق.



حسن زيزو

وقال «زيزو» لـ«صباح الخير»، إنه يحب الموضة والأزياء كثيراً لافتاً إلى أن مشاركته فى معارض أزياء زادت ثقته فى نفسه، بعد أن لاحظ استحسان الجميع وإعجابهم به، متمنياً أن يواصل العمل فى هذا المجال الذى يحبه بجانب ممارسته لرياضة كرة القدم فى فريق من المصابين بالشلل الدماغى. ويحلم «زيزو» أن يعمل موديل لماركات عالمية للملابس، وأن يكون صاحب أول مبادرة لتكوين فريق يجمع متحدى الإعاقة، لتحقيق أحلامهم وممارسة حياتهم بشكل طبيعى، فى مجالات مختلفة من الحياة.

## 15 مليون من «فيس بوك» إلى «Mewe»

كتبت- **إبراهيم رمضان** :.....  
يهدد موقع التواصل الاجتماعى «مى وى»، عرش أشهر منصة تواصل حول العالم وهى «الفيس بوك»، بعد أن بدأ المستخدمون هجرة التطبيق الأشهر للبحث عن تطبيقات أخرى شبيهة به وعلى رأسها التطبيق الجديد الذى وصل عدد مستخدميه الجدد إلى 15 مليون مستخدم.

ومنذ إعلان تطبيق «الواتس أب» عن التحديثات الأخيرة، رغم تراجعها عنها هجر الملايين تطبيق «الواتس» وسارعوا لترك منصة «الفيس بوك»، إلى تطبيق «MeWe».

ويملك تطبيق «MeWe» شركة تسمى Sgrouples، أسسها رجل الأعمال مارك وينستى فى عام 2015، وأطلق على نفسه لقب «أحد الأشخاص الذين اخترعوا وسائل التواصل الاجتماعى».

وتتيح الشبكة الجديدة إمكانية التراسل الفوري، حيث يمكن تبادل الصور والفيديوهات والملفات، والرسائل النصية، إلى جانب إمكانية تبادل الصور المتحركة، ومشاركة الموقع الجغرافى،



واجهة مستخدم «Mewe»

بالإضافة إلى إرسال صور وفيديوهات تختفى ذاتياً بمرور 24 ساعة. وتوفر الشبكة الاجتماعية إمكانية عمل مجموعات تضم عدداً من المستخدمين يتشاركون اهتماماً معيناً أو يتبنون فكرة ما، وهى قريبة من فكرة مجموعات فيسبوك «Groups».

وتختلف الشبكة الجديدة عن فيسبوك فى التزامها الشديد بالحفاظ على خصوصية بيانات مستخدميها، فهى لا تلجأ لبيع البيانات للمعلنين، وكذلك لا تستخدم الإعلانات الموجهة المعتمدة على تحليل بيانات المستخدم.

كما أن الصفحات الترويجية ليست ميزة متاحة مجاناً للجميع كما هو الحال على فيسبوك، ولكنها ميزة يتم الاشتراك فيها مقابل دفع مبلغ مالى بشكل شهرى للحصول عليها.



## مصر على بُعد خطوة من «المربع الذهبي»

«خبراء»: «الفراعنة» الحصان الأسود لمونديال اليد.. وجاهزون للميدالية العالمية



منتخب مصر لليد يتصدر مجموعته في كأس العالم

ميدالية عالمية بالمونديال. وبالنسبة لمستوى حراس منتخب مصر، أشاد «حمادة النقيب» حارس منتخب مصر ونادى الزمالك الأسبق، بالمستوى العالى والأداء المتميز الذى يقدمه كل من «كاتونجا» و«الطيان» حارسى المنتخب ومساهمتهما القوية فى استمرار تفوق الفراعنة فى المباريات. وقال عادل الشرقاوى نجم منتخب مصر والمدير الفنى لفريق الصفا السعودى: إن المنتخب يسير بخطى ثابتة نحو التأهل إلى المربع الذهبى والمنافسة على ميدالية بالمونديال، مطالباً «جارسيا» المدير الفنى للمنتخب بزيادة عدد الفترات التى يشرك فيها النجم «أحمد الأحمر» لخلق ثغرات فى المباريات المقبلة، خاصة أننا دخلنا مرحلة الحسم فى البطولة.

كتب- شريف مدحت: • يواصل منتخب مصر أداءه المتميز وتقديم عروض طيبة بمونديال كرة اليد المقام حالياً فى مصر، وحاز الفراعنة على إشادة خبراء اللعبة بالأداء المتميز فى البطولة، مؤكداً أن منتخب مصر هو الحصان الأسود للبطولة. وأشاد الدكتور محمد الألفى، رئيس الجهاز الفنى لفريق كرة اليد بنادى هليوبوليس بأداء المنتخب المصرى بالمونديال والروح القتالية والحماس الذى يتمتع به لاعبو المنتخب فى المونديال. وقال إنه على الرغم من وجود عدد من النقاط الإيجابية فى أداء المنتخب؛ فإنه ينقص بعض لاعبي المنتخب، خاصة النجوم الصاعدين، الثقة فى بعض الأوقات الحاسمة من اللقاء، والتسرع فى بعض أوقات المباريات، وهو ما أضع على المنتخب نقاط مباراة السويد فى ختام منافسات الدور التمهيدى للمونديال، والتي خسرها المنتخب بنتيجة 23|24 رغم تفوقنا فى الشوط الأول بنتيجة 12|9، وهذه السلبيات من الممكن تلافيها. وأثنى وائل عبدالعاطى رئيس الجهاز الفنى لفريق كرة اليد بنادى الزهور؛ بطريقة الأداء التى يتبعها المدير الفنى روبرتو جارسيا بارونديو وعملية التدوير والتنوع فى تشكيل المنتخب داخل الملعب وإعطاء الفرصة لجميع لاعبي المنتخب فى المشاركة فى المباريات، خاصة اللاعبين الصاعدين أمثال يحيى خالد وسيف الدرغ وأحمد مؤمن صفا. وأوضح أن هذه الطريقة جنت ثمارها بالاستمتاع بأداء قوى للفراعنة حاز إشادة وتحية جميع متابعى المونديال من جميع أنحاء العالم. وأكد ثقته فى قدرات الجهاز الفنى للمنتخب واللاعبين فى الوصول لأبعد مدى فى المونديال والدخول فى المربع الذهبى والمنافسة على

## «موسيمانى» يبحث عن حلول 3 أزمات قبل «مونديال الأندية»

ويحاول موسيمانى منح بعض التعليمات الفنية للاعب من أجل التفاهم مع خط الوسط وكيفية التحرك داخل منطقة الجزاء. ويدرك موسيمانى أن مركز الظهير الأيمن بحاجة إلى تدعيم، خاصة أن الحلول التقليدية مثل الدفع بأكرم توفيق أو أحمد رمضان «بيكهام» وحسين الشحات لم تكن على المستوى المطلوب خاصة أن الظهير الأساسى محمد هانى لديه بعض المشاكل الفنية.

ومن ضمن المشاكل التى يعانىها موسيمانى هى افتقاد وليد سليمان الذى سيغيب بسبب الإصابة العضلية التى تعرض لها مؤخراً.

وحذر موسيمانى اللاعبين بضرورة الابتعاد عن الالتحامات العنيفة سواء فى التدريب أو المباريات لتجنب الإصابة، وفى الوقت نفسه يجب الانتباه للإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا الذى قد يتسبب فى استبعاد من يصاب به من مباريات البطولة.



موسيمانى

كتب- محمد عبد العاطى: • قبيل انطلاق بطولة كأس العالم للأندية المقررة فى 4 فبراير المقبل، يحاول بيتسو موسيمانى المدير الفنى للنادى الأهلى إيجاد حلول ل3 أزمات يعانى منها الفريق، وهى عدم وجود مهاجم قوى، النقص العددي فى مركز الظهير الأيمن وغياب لاعب الوسط وليد سليمان. ويعكف «موسيمانى» مع جهازه الفنى على اختيار طريقة لعب النادى الأهلى بالبطولة، لاسيما أنه يجب أن يظهر بالشكل اللائق، خاصة أن فى طريقه الدحيل القطرى وإذا ما تجاوزه فسيقابل بايرن ميونيخ الألمانى فى نصف النهائى. ومن أهم المشاكل التى يرغب موسيمانى فى علاجها هى سرعة تأقلم الكونغولى والتر بواليا والذى ضمه الفريق فى فترة الانتقالات الشتوية لتدعيم مركز رأس الحربة.

# الإرادة والعلم.. والعلاج بالفن

« أفكار لتنمية روح الابتكار فى الأطفال المرضى ومركز ثقافى جديد فى الطريق  
« أسباب مختلفة لضرورة «العلاج التكميلى» وإيجابيات عديدة للعلاج بالرسم

للأطفال، ومجموعة للمواهب، ومعنا متخصصون فى اكتشاف المواهب فيما يشبه فرز المواهب»، فنحن نوجههم ونضعهم على الطريق وهم ينطلقون من تلقاء أنفسهم، سواء هنا أو فى المنزل، حيث يقومون مثلا بعمل تصميمات جديدة للملابس فيما يتعلق بـ«تصميم الملابس»، ولدينا «رسم على الرمل»، فجميع أنواع الفنون موجودة، ولدينا فتاة قررت عمل «ورشة دراما» لتعليم الأطفال المرضى التمثيل.

وتابعت: «كنا محظوظين بزيارة الدكتورة «إيناس عبدالدايم»، وزيرة الثقافة التى استجابت للعرض التقديمى الذى قدمناه إليها لتأسيس «مركز ثقافى» تم تخصيص مكان له فى الدور الرابع بمركز العلاج التكميلى، وكان رد فعل الوزيرة مشجعا جدا، لأن ما سمعته ليس بمستوى ما لمسته وشاهدته على أرض الواقع.

ونخطط فى القسم الثقافى لتنظيم ندوات ثقافية يحضرها الكتاب والمؤلفون، كما نرغب فى تنفيذ أعمال درامية ومسرحية لهواة التمثيل، أيضا لدينا فكرة «توك شو» تعتمد على حديث كل طفل عن تجربته ويكتبها لو أمكن، وبالتالي نقدم قصصا للأطفال من عالمهم وقريبة من حياتهم، فمن يتم شفاؤهم يقدمون دافعا وحافزا للمرضى الموجودين.

وعن أهم ما فى فكرة علاج الأطفال بالفن والرسم أنها تعتمد «التحرر»، قالت أمانى: «الطفل بطبيعته لا يحب القيود، وإذا وجهت له سؤالاً مباشراً فإنه يهرب من الإجابة بـ«السرحان» وتجاهل الرد، وفى الحالات الصعبة يكون للعلاج النفسى بالفن نتيجة ملموسة وأثر واضح جدا.

وأضافت: «العلاج بالفن، ويأتى بنتيجة سريعة، لأنها طريقة لا تعتمد على السؤال المباشر، بل على اللعب والمشاركة مع الأقران عبر ممارسة الفنون المختلفة، فهو يشعر الطفل بالاطمئنان ويلمس بساطة

## مصطفى عرام

فى مستشفى 57357 لعلاج سرطان الأطفال، لا تتوقف أساليب العلاج على الجانب الطبى فحسب، بل يوجد قسم «العلاج التكميلى العلاج بالفن» الذى يشمل مجموعات عديدة منها الرسم والموسيقى والدراما والتصميم، والذى تنعكس نتائجه على كثير من الأطفال المرضى بالشفاء التام وعدم معاودة المرض لهم أو حدوث انتكاسة، بدأت استراتيجية العلاج بالفن فى مستشفى 57 كفكرة ثم مبادرة تطورت إلى قسم على أرض الواقع منذ 8 سنوات.

النفسى الخارجية التى تمثل نقطة فارقة فى حياة الأطفال.

وعن مجموعات قسم «العلاج التكميلى العلاج بالفن» قالت مسئولة القسم: لا يصنف «العلاج بالفن» جزءاً من كورس العلاج الأساسى، لكنه «علاج تكميلى»، أما أقسام «العلاج التكميلى» فهى مجموعات «العلاج بالفن»، ومقسمة بدورها لمجموعة تتعامل مع الشباب، ومجموعة أخرى

ويسعى المسئولون بإدارة المستشفى لتطوير هذا القسم بافتتاح «مركز ثقافى» بالدور الرابع يتم تجهيزه على أعلى مستوى ويستقبل القسم 100 طفل يوميا، إضافة إلى أن التجربة استدعت تنظيم ندوات للآباء والأمهات بعنوان «التربية الإيجابية» لتعديل مفاهيمهم الخطأ فى تربية أبنائهم، ولا يتوقف المسئولون فى المستشفى عن تطوير القسم، وآخرها معسكرات التأهيل



الأطفال يرسمون ويبدعون رغم الألم





أعمال فنية لمتحدى السرطان

تستقبل الزائر بمجرد دخوله المستشفى، فهو شخصية تساعد في تغيير الفكرة المعتادة عن المستشفيات، وهو يتبع العلاج بالفن لأنه فنان تعبيرى ويقوم بعمل تعديل سلوك، والأطفال يستجيبون له جدا لأنه نمط مختلف عن المعتاد داخل المستشفى، فهو مثلا يصطحب الأطفال أثناء ذهابهم إلى غرفة العمليات ويستقبلهم في غرفة الإفاقة ويقدم أدوارا ترفيهية داخل غرفة العناية المركزة ويعزف على آلات موسيقية مثل الجيتار، فيخلق حالة من البهجة والفرحة لدى الطفل المريض ترفع من روحه المعنوية».

وتابعت: «نوى استخدام شخصية أخرى لنخلق عالما طفوليا يخاطب الأطفال من وجهة نظرهم، فالتواصل لا يتم إلا من خلال أفكار متشابهة تسهم في علاجهم ورفع معنوياتهم، وبما أنهم أطفال فهم في حاجة إلى أفكار طفولية تلائم مستوى تفكيرهم واحتياجاتهم، وتوفر لهم حقهم في السعادة والمساواة».

وحول التفاوت الاجتماعي في مستويات بعض الأسر قالت: «يوجد تفاوت كبير في المستوى الاجتماعي لبعض الأسر، والأهالي أمام الحالات المرضية لأنبائهم لا ينتبهون إلى معالجة ورأب هذه الفجوات نفسيا لدى الطفل، ما يؤدي إلى تحول بعضهم للسلوك العدوانى، مثلا بعضهم لا يوجد في بيته



ألعاب تجعلهم يفكرون

من طفل لآخر ويتم التعامل مع كل حالة حسب ظروفها وتفصيلها وفق قواعد علمية مدروسة.

وقالت مسؤولة العلاج التكميلى بالمستشفى أمانى إبراهيم: «إن ضمن إجراءات العلاج التكميلى لتخفيف ضغط وصدمة دخول المستشفى على الأطفال لدينا مثلا شخصية المهرج كروان التي

الموجودين حوله لأن بينهم أطفالاً مثله يريدونه سعيداً، ووسط هذه الحالة تخرج لا شعورياً جميع العوارض النفسية المكبوتة داخل الطفل المريض فيبدأ بالتحدث بالتفصيل.. مثلا «أنا مش مبسوط عشان ماما بتضايقنى» ويكون ذلك أول الخيط فى اكتشاف أسباب غضبه أو حزنه». وتختلف الاستجابة لبرامج العلاج بالفن

## « دورات تدريبية للأهالي لتنمية قدرات التعامل النفسى السليم.. وطرق عديدة لاكتشاف مشاكل الطفل النفسية »



مساعدتهم نفسياً عن طريق الفن



المهرج كراون يستقبل المرضى

بالسرطان ولما شفيت أصرت على تطوير مركز الفنون والهوايات فى حجرة صغيرة إلى مركز كبير.

وبدأت الفكرة فى التطور بدعم الدكتور شريف أبوالنجا والآن على مدار هذه السنوات، نستقبل 100 طفل يومياً، من سن 5 سنوات فما فوق، وننظم معارض ونسافر لجميع الأماكن ونقيم معارض رسم وأشغال يدوية وملابس وميداليات، وكلها منتجات تباع لصالح الأطفال فى مستشفى 57357، وتقريباً زرنا كل مكان فى مصر وعرفنا الناس بهذه الطريقة.

أيضاً سافرنا إلى دى مرتين، وهذا العام كانت لدينا دعوة من أمريكا لجمعية 57357 فى أمريكا تحمل اسم «إيسيان»، لكنها ألغيت بسبب كورونا.

وقالت: تأخذ الأطفال ونسافر إلى بلاد وأماكن بعيدة لمدة 4 أو 5 أيام، واكتشفنا أن هذه الأيام الخمسة هى بمثابة نقطة تحول فى حياة الأطفال، وتتنوع هذه المعسكرات بين داخل مصر وخارجها فى إطار قسم «العلاج التكميلى العلاج بالفن»، حتى تقدم فى النهاية طفلاً سوياً سليماً معافى راضياً عن التجربة التى مر بها، طفلاً قوياً لديه إنسانية ورحمة ولديه قدرة على العطاء ويكمل رسالة مصر، والأطفال الذين تخرجوا فى الورشة لديهم قدرة على التعليم والإبهار لأنهم تحرروا من الخوف من الموت والشفقة والألم والفقدان، الأطفال بيعلمونا كل يوم جديد، وأنا متفائلة بالمركز الثقافى الجديد لأنهم نماذج قوية، إحنا أضعف منهم لأنهم لديهم حق فى الحياة.

ما نقوم به مع الطفل، لأن التساؤل هنا «هل تريد طفلك بعد انتهاء تجربة العلاج غير سوى السلوك وبلا طموح وفاشل فى الدراسة».

وأشارت «أمانى إبراهيم» إلى أن أكثر السلوكيات الخطأ التى تصدر عن الأهالي هى «العنف والدلع»، وكلاهما متساويان فى الأثر السلبي.

وتابعت: «العنف ليس مقصوداً على فئة معينة من الأسر، فمثلاً يوجد عنف بين الفقراء يوجد كذلك عنف بين الأغنياء، وأسرة أخرى فقيرة وغنية لديها الفطرة فى التعامل والتربية السليمة، بتعبير آخر «ناس جميلة، فالفقر ليس مانعاً للأخلاق».

وقالت أمانى: «من موقفى هذا بعد خبرة 7 سنوات، أصبح لدى يقين بأهمية العلاج التكميلى، فدانما عند استقبال الحالة المرضية للطفل، أتحدث إلى الأم وأستمع إليها، فتحكى أموراً كثيرة وبخبرتى ألتقط من ثانياً حديثها «جملة واحدة» تكون هى سبب المشكلة التى بسببها أصيب الطفل بالمرض بعدها ومن هنا نبدأ فى إمساك الخيوط النفسية لعلاج الطفل وهذه هى أهم مزايا العلاج التكميلى الذى شمله العلاج بالفن عند فكرة تأسيس قسم العلاج بالفن فجاءت بالصدفة حسب قول أمانى كان لدينا فى البداية مبادرة من دكتورة «منال عليوة» التى مرضت طفلتها

تكييف، وأحد الأطفال كان يختبئ تحت السلم فى الصيف، وبالاستفسار منه كانت إجابته أنه «عشان بيتنا مفيهوش تكييف»، مثل هذه الحالة يسهم فى معالجتها «الخدمة الاجتماعية» التى تدرس الحالة وتعمل على توفير مثل هذه الأمور ومنها المواصلات والمسكن حيث لدينا «دار ضيافة»، وبعض الأهالي يتلقون مساعدات غير مباشرة.

أما عن استجابة الأهالي للعلاج بالفن، فكما قالت أمانى فى البداية كان هناك نوع من الرفض أو اللامبالاة، لكن بمجرد رؤية الابتسامة على وجه أطفالهم تنتهى هذه الحالة.

وتضيف أمانى: اكتشفت مشكلة أخرى مع الأهالي، فنحن نتحدث لغة وهم يتحدثون لغة أخرى، فمثلاً نقول للطفل عندما يغضب «ما نزعشش.. صوتنا ما يعلاش»، وفى بعض الحالات نقول «لا.. يبقى لا»، ونصر على ذلك، لكن الأهل أو الأم ترد فى كثير من الأحيان: «طب ما تديله»، اكتشفنا أن كلمة «لا» غير موجودة فى كثير من البيوت، فالطفل يقضى معنا ساعة، وبمجرد العودة إلى المنزل.. مفيش لأ».

وأكملت: «كان هذا دافعاً لنا لتنظيم ندوات للأهالي بعنوان «التربية الإيجابية» بمعنى أننا نسهم فى عملية التربية ونقوم بتعديل سلوك»، ونوجه الآباء إلى أن يكملوا

## « السفر خارج وداخل مصر ضمن التعافى للأطفال والورش تمنحهم القدرة على الإبهار »





هات بي طابع بريد من الدور العاشر  
وأنت نازل عدي على مدام فوزيه في التاسع  
تختبره.. بعد كدة تنزل عند أستاذ نجيب في التامن  
هتلاقه بيصلي.. تزوح نازل السابع عند مدام مني  
تدفع وتاخذ وصل تصوة عند الكشك اللي على الناصية  
وتعاللى هكون مسيت وابقى فوت علينا بكرة



# الأفورة

فى الحياة.. والحب.. والجمال



لميس سامي

## «الأنفورة».. أسلوب حياة؟!!

« البعض يرى المبالغة في الشكوى بـ 100 رقوة.. وآخر اقرع ونزهي

الحياة تختلف يوماً بعد يوم، قد يبدو الأمر طبيعياً أننا نتغير لمواكبة التطور حولنا، ولكن للأسف لم يتشبث الجميع بتلك المبادئ والمعتقدات التي تربينا عليها، فالمجتمع المصري سابقاً كان بسيطاً بطبعه، حتى تلك الأمثلة التي كنا نضرب بها كانت تشير إلى ذلك «لقمة هنية تكفي 100، مد لحافك على قد رجلك» وغيرها من الأمثلة التي كانت تشير إلى البساطة التي نفتقدها اليوم في حياتنا، وأسلوب المعيشة.

يوتيوب، وتحولنا إلى مجتمع استهلاكي بحت، كما دخلت علينا أنماط علاقات مختلفة بين البشر وتفكير مختلف. وتابعت قدرتي: قديماً كان المثل السائد عند الزواج «خدا زى أمك وأختك وإن طلعت حلوة ده من بختك»، أما اليوم اختلفت تماماً معايير اختيار شريكة الحياة وأصبحت لها مقومات مختلفة تماماً عن تلك التي كان يبحث عنها الشاب قديماً، وارتفاع سقف الطموحات ما أدى إلى عدم استمرار الزيجات وارتفاع نسب طلاق الزواج حديث العهد ونسب الطلاق المفاجئ.

وأكدت أن العولمة كانت سبب المبالغة والمزايدة والإضراب عن كل ما كنا نفعله سابقاً، الأكل البسيط التقليدي أصبحنا نهجره مثل العدس، البصارة، الطعمية والفول، وأصبح نمط الأكل السريع هو السائد في حياتنا ونتوجه إليه بسبب سهولة الحصول عليه في كل مكان وأى وقت، حتى إذا كانت تكلفته فوق مقدرتنا المادية، وأصبح العالم يداعب غرائز البشر كل يوم على السوشيال ميديا فالعروض كثير جداً من أنواع الأكل، الملابس، السلع وغيرها، وبالطبع مهما كانت مستوياتنا المادية فكرة مداعبة الغرائز لدى البشر تجعلنا نتخطى فكرة الدخل المحدد، ونبدأ بالإسراف بشكل كبير حتى اضطررنا إلى القروض، جمعيات أو السلف كل حسب مستواه الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي.

وأوضحت، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أننا تحت طائلة نمط التقليد الأعمى معتقدين أن ذلك هو السبيل لنحسن، فلا بد أن نمسك أحدث موبايل ونركب أحدث سيارة، ونجعل أبناءنا يدرسون في أعلى المدارس بمجرد أن اسم المدرسة أصبح كعلامة تجارية، ناهيك عن شراء الملابس من أرقى العلامات التجارية وإقامة الأفراح والاحتفالات في أعلى القاعات، وللأسف من لا

جميعاً اليوم تحت مظلة «الأنفورة»، أى المبالغة في كل شيء، في الأحزان والشكوى، أصبحنا شكاءين بكاءين، في الفرح، حتى في نمط المعيشة، وكان الحياة أصبحت ساحة للمزايدة، فإذا تزوجت فلانة في قاعة فندق ما، لا بد صديقتها أو قريبتها تزايد ويكون فرحها في قاعة أكبر أو أفخم، إذا أحضرت الأولى مطرباً، تحضر الثانية مطرباً وراقصة، إذا كان الفرح بخروف واحد، الفرح الآخر لا بد أن يكون خروفين وديك رومى.

«الأنفورة»، وصلت التعليم، أصبحنا نزايد، ابن فلان في مدرسة أمريكية قد لا يقوى الأب أصلاً على نطق اسم المدرسة لمجرد أن زميله أو أحد أفراد العائلة ابنه يدرس في مدرسة ألمانية، وقس على ذلك كل شيء، فلان اشترى سيارة، إذن لا بد أن تكون أفضل منه بسيارة أفخم، فلان يستخدم «موبايل» فلا بد أن يستخدم ابني «موبايل» أفضل، وحتى في الهدايا التي نهدي بعضها بها في الأفراح أو في حفلات المواليد كلنا أصبحنا نزايد على بعضها البعض في كل شيء حتى في الشكوى، إذا ذهبت لأشتكى الأحوال مع أحد الأهل أو الأصدقاء لم يصبح هناك مستمع بل لا بد المستمع أن يحشر أنفه مزائيداً على أوجاعك وآلامك ليوضح أنه في معاناة أكبر منك.

أصبح الأمر مريباً جداً أن المزايدة وصلت سرادق العزاء، بداية من عدد قراء القرآن وشهرتهم، مروراً بمساحة القاعة وما يتم توزيعه على الحضور من مصاحف أو سبج وأنواع المشروبات المقدمة وقد تجد على كل طاولة علبة سجاير مستوردة.

الدكتورة سامية قدرى، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أشارت إلى أنه في أواخر القرن العشرين زادت الثقافة الاستهلاكية، باستهلاك المشاعر، العادات، التقاليد وغيرها، مع رياح العولمة ونشر الثقافة الأمريكية، بسبب الإعلام والسوشيال ميديا وقنوات



سامية قدرى



د. شيرين شوقى

« شيرين شوقى: البعض يببالغ

في الشكوى والبكاء وكأنه مزاد

« سامية قدرى: المزايدة والتباهى

لا يحسنان صورتنا الاجتماعية





WWW.SAMEHCARTOON.COM

آه... بكلمك  
بالهوايل الجديد  
من شاليه السخنة



الشكوى إذا تقدمت إليهم بشكوتك، لهم 3 تصنيفات نفسية، بعضهم يشكى ويزايد عليك مجرد أنه يحصن نفسه من الحسد، فإذا كان بك سوء وتشكى همك فيريد أن يوصلك رسالة أن أوضاعي أسوأ منك، فإذا اشتكيت من مرض يزايد عليك بأمراض وأوجاع قد لا تكن فيه، وإذا اشتكيت لضيق الحال يزايد عليك وهكذا يظل يزايد عليك في الشكوى حتى لا يعطى لك أى فرصة أن تطلب مساعدته أو تحسده على النعمة التي في يده وهذا الأسلوب أصبح متبعاً لدى كثير من الأشخاص، أصبحنا لا نسمع بعضنا البعض، ولا نجد ذاك الشخص الذي يهون علينا مشاكلنا.

وهناك نوع آخر يشكو لأن لديه حقاً مشكلة حقيقية، ولكنه أضعف من أن يستطيع حلها بمفرده، فيود استشارة شخص ما لحل تلك المشكلة، أما النوع الأخير هم الشكاؤون البكؤون الذين دائماً لا ينظرون إلا لسلبيات الحياة ويعظمونها فلا تخلو جلسته معهم إلا بكم من الشكاوى، فأصبحنا نبالغ في الشكوى، وأصبحت كل التجمعات مع الأهل أو الأصدقاء بها شكاوى وكأننا في مزاد من المتضرر أكثر؟.

يملك المال أو السلف للتباهى والمزايدة ولا يستطيع الاستهلاك والشراء بنفس قدر غيره فيلجأ للكذب لأن الكلام ليس عليه ضريبة أو أموال مدفوعة، فمن لا يملك قدرة الشراء يملك قدرة الكلام فأصبح حتى كلامنا به مزايدات حتى وإن لم تكن حقيقية لزوم الوجاهة الاجتماعية، سبب المبالغة والتعامل مع الإفورة كأسلوب حياة هو زيادة الثقافة الاستهلاكية.

الدكتور شيرين شوقي، أستاذة علم النفس واستشاري أسرى، أوضحت أن فرض الواقع ونمطية المجتمع في الاستهلاك جعل سلوكياً كل الأفراد يطمحون للأفضل ويركضون وراء المظهر الاجتماعي وتحسين تلك الأوضاع حتى وإن لم يكن بمقدورهم مادياً يسعون لتحقيق ذلك بالديون والقروض وأضعف الإيمان بالجمعيات.

شوقي اعتبرت أن المبالغة والمزايدة في الشكوى تأتي من الحكمة القديمة التي تقول إن الشكوى ب100 رقوة، أى أن الشكوى تحميك من الحسد وقدرتها على حمايتك من الحسد أكبر من مفعول الرقية الشرعية.

أستاذة علم النفس، قالت إن الأشخاص الذين يزايدون عليك في



## الشباب: زهقنا من الغش وتزييف الوشوش عروسة فلانتر! بنات كذابة.. ملكات جمال ع النت وبس!

فى المَشهد الشهير من فيلم (حبيبي نائمًا) اكتشف البطل «رامز» بعد زوال السحر أن حبيبته «نسمة» تغير شكلها، وظهرت على صورتها الحقيقية التى تختلف عما كان يراها سابقًا. المَشهد التمثيلى له نظيره من الواقع لكن دون الاستعانة بمشعوذ، فالتكنولوجيا لها مفعول السحر، فبرامج تعديل الصور بكاميرا الهواتف المحمولة؛ خصوصًا تقنية تنقية البشرة وتعديلها «الفلاتر» المستخدمة فى تحسين وتصغير الوجه وتوسيع العينين وإزالة الهالات وتفتيح البشرة وتوريد الخدود لتتحول الفتاة إلى دمية جميلة تختلف كثيرًا عن صورتها الحقيقية، وهو ما يكتشف الجميع زيفه وتزويره بمجرد اللقاء بعيدًا عن الشاشات.

الشكل، ولكن يكون ذلك الخطوة المبدئية للقبول، ثم يتم التواصل لمعرفة الصفات الشخصية والتفاصيل الأخرى، وبالفعل تسير الخطوات بالتدرج، وعندما يحدد الميعاد للمقابلة أرى إنسانة أخرى غير التى رأيتها بالصور، فالجسم الرشيق فى الصورة يزيد فى الحقيقة عشرات الكيلوجرامات، والوجه الأملس الجذاب تجده ملامح وتفصيل أخرى تمامًا، وهو ما يشعرنى بالخداع، وفى آخر مرة بعد عشرات المقابلات ونحن فى انتظار العروسة وأسرتها فى أحد الأماكن العامة فوجئت بها مختلفة تمامًا عما رأيتها فى الصورة على فيسبوك حتى إننى فكرت بالمغادرة فور وصولهم، ولكن منعا لإحراجهم تحاملت وجلست، ولكن كنت غاضب بشدة، فكونك تتوقع شيئًا وتجد شيئًا مختلفًا هذا ما يثير غضبى، فالفكرة ليست جميلة أو لا ولكن فى الكذب والتزييف».

سامر عبدالرحمن، 22 سنة، طالب جامعى، يقول: «قناعتي بأن الجمال هو جمال الروح أكثر من جمال المظهر، ولكن الرجل بطبعه يميل إلى الوجه البشوش حسن الملامح، وتختلف مقاييس الجمال من فتاة لأخرى، ولكن ظهرت الآن برامج الكاميرا المختلفة تتفنن فى تجميل تفاصيل الوجه والجسم حتى إن إقبال الفتيات عليها مزعج، وكأنها جراحة تجميل إلكترونى باستخدام الألوان وتقنية تصغير الأنف

وفى بعض الوقائع تتداول الأسرة صورة لفتاة جميلة جاءت بها إحدى الصديقات كـ«عروسة لقطه» للابن الوحيد، ولكن ترفض الأم هذه الفكرة مؤكدة أن «صورة فيسبوك حاجة والواقع بيكون حاجة تانية خالص»، تقول: «لو مش عيب هعمل زى مارى منيب وأصمم أشد شعرها وأؤكد أنه مش وصله ولا مركبة طقم أسنان أبيض منور ولا لابسة كورسيه عشان تظهر رفيعة!»

خالد محمود، شاب فى مقتبل الثلاثين، يحكى تجربته مع «التضليل التجميلى» كما يصفه؛ حيث أدى به إلى فقدان الثقة فى أى فتاة يرى صورتها، ويقول: «عندما يفكر الشاب فى الارتباط تكون لديه قائمة من الالتزامات فى أولوياته على رأسها الشقة والعفش والشبكة ويضع كل ذلك رهن إشارة «بنت الحلال» ذات المواصفات الخاصة»- من وجهة نظره.

ويتابع: «ما حدث أنه نظرًا لضيق حيز العلاقات الاجتماعية لدينا فكان ترشيح عروسة لى يتم عن طريق إحدى الصديقات أو الجارات أو من صداقات فيسبوك، واكتشفت أن الأمر أصبح كذبة كبيرة، فمعظم صور الفتيات التى يتم ترشيحهن للزواج بهن غير حقيقية، وقليلًا ما تجد إنسانة صادقة وسط هذا الزحام الإلكتروني حتى ما يتم ترشيحه من الأصدقاء والأقارب يكون هو الآخر غير حقيقى بنسبة كبيرة، فالفلانتر سببت لدى عقدة من الزواج». وأوضح: «لا يعنى ذلك أنى أبحث فقط عن المظهر أو





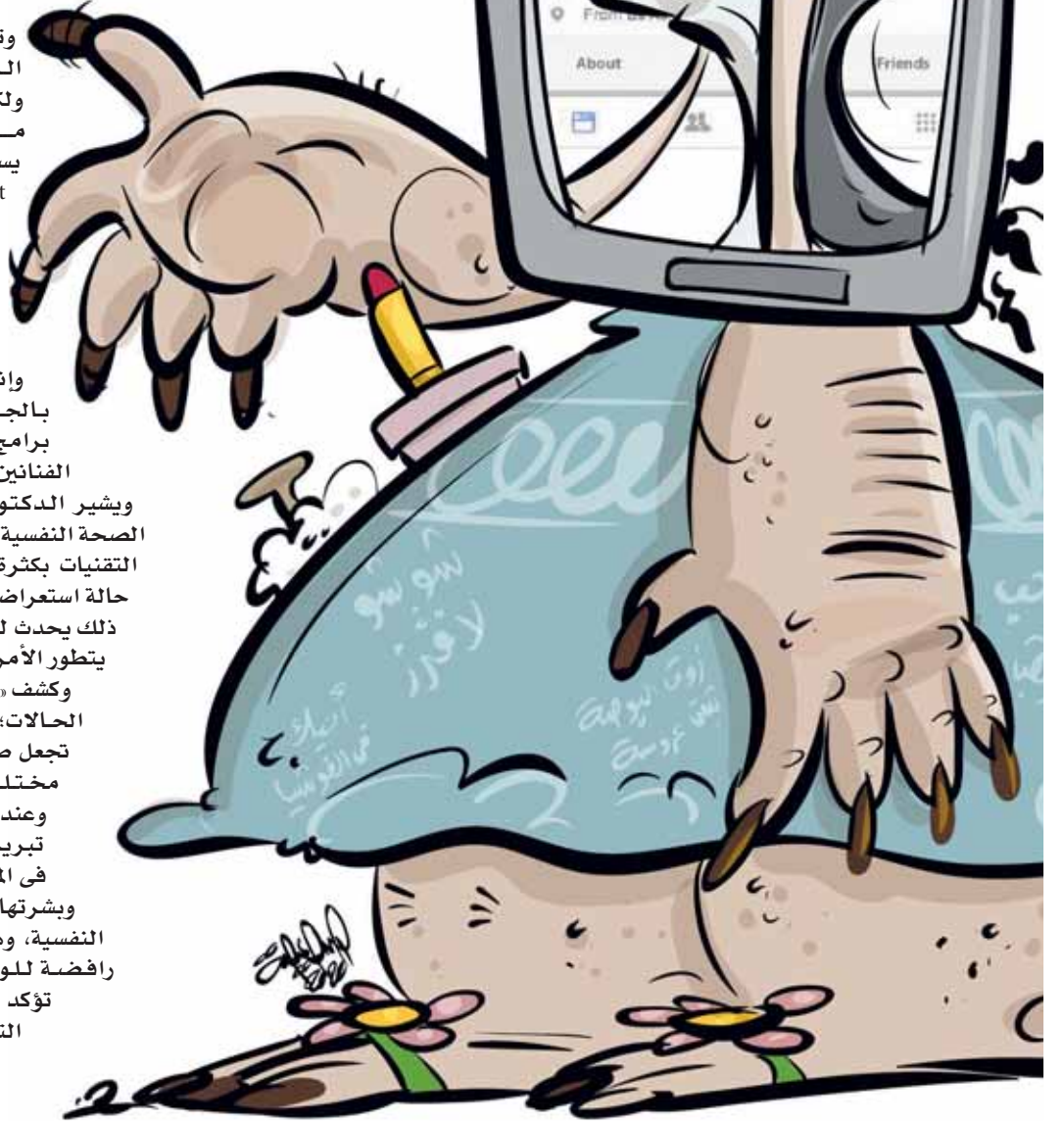
الأفورة

## « د. الدواش: رفض للواقع واستعراض مرضى وخداع ذاتي « برامج لتصغير الأنف وتكبير الشفاة تستعملها البنات لتقليد المشاهير!

وتكبير الشفاة، ولا شك أن الرجل يحب المرأة الجميلة، ولكن من دون تزييف، وكثيراً من صديقاتي بالجامعة يستخدمن برامج مثل youcam perfect ليظهرن بملامح أكثر جمالا واختلافا حتى إنني شخصياً لا أعرفهن على صفحاتهن للاختلاف الكبير بين صورهن على الفيس بوك وإنستجرام وشكلهن الحقيقي بالجامعة، حتى إنهن يتبادلن برامج الكاميرات الجديدة لتقليد الفنانين والمشاهير».

ويشير الدكتور فؤاد الدواش، استشاري الصحة النفسية، إلى أن من يستخدمون تلك التقنيات بكثرة وبشكل لا شعوري، لديهم حالة استعراضية، وعندما يصدق الشخص ذلك يحدث لديه ما يسمى خداع ذاتي، ثم يتطور الأمر إلى خداع للآخر.

وكشف «الدواش» عن تعرضه لإحدى الحالات؛ حيث كانت تستخدم تقنية تجعل صورتها شبيهة بمغنية شهيرة مختلفة تماماً عن الحقيقية، وعندما لاحظت دهشتي بدأت في تبرير الفلاتر بأنها كانت كذلك في الماضي ولكنها زادت في الوزن وبشرتها تضررت نتيجة سوء حالتها النفسية، وهذه التبريرات تكشف أنها رافضة للواقع وتزييف الحقيقة، بل تؤكد أنها بخير ولكنها تتخذ من التبريرات مخرجاً إذا ما وقعت في دائرة المقارنة بين الواقع والشكل الافتراضي.





# «جمعية» من أجل «البوتكس»!

«الجمال على طريقة «هيفاء» «خطافة الرجال»؟  
«خبير تجميل: بعضهم يعاني متلازمة «عدم الرضا عن الشكل»

المرأة والجمال وجهان لعملة واحدة، ولأن المرأة كائن جميل بطبعه فهي تبحث دائماً عما يميزها عن غيرها كأنثى بشتى الطرق.

لكن في الآونة الأخيرة زاد هذا الهوس، واتجهت بوصلة المرأة بشراة نحو عمليات التجميل التي تنوعت فنونها وأجزاؤها، كما لم يعد يقتصر الأمر - كما كان شائعاً - على الفنانين والمشاهير؛ إنما انتقلت عدواه بقوة نحو مستويات متوسطة يصل فيها الأمر إلى اقتراضها المال لتكبير شفاه ورسم حاجب.

بإجراء عمليات تجميل في الخارج وعند صالونات مشاهير الفنانين. الدكتور أحمد عبدالفتاح عفي، استشاري الأمراض الجلدية والتجميل والليزر، والمدرس بكلية طب جامعة عين شمس، كشف عن زيادة الإقبال على عمليات حقن الفيلر والبوتكس مؤخراً، بسبب انخفاض أسعارها نتيجة المنافسة وزيادة المراكز المختلفة؛ حيث يستخدم الفيلر للحدود والشفايف وتعريض الفكين والهالات السوداء والأيدى النحيفة؛ أما البوتكس للخطوط الرفيعة من التجاعيد سواء حول الفم أو العينين والخطوط التعبيرية بشكل عام.

استشاري التجميل، أشار إلى أن الجانب النفسي يلعب دوراً كبيراً في هذا الانتشار؛ لأن هناك حالات لديها عيوب بسيطة في البشرة، إلا أنه يعطى الأولوية لإصلاح هذا العيب عن توفير أساسيات أخرى في حياته، قد تكون أكثر أهمية، فهناك رجل جاء لزراعة شعره وكان قد سافر للخارج خصيصاً للعمل لتوفير تكاليف العملية، كما كانت هناك حالات لسيدات لا يملكن المال ولديهن رغبة قوية في حقن وجوههن لعدم رضاهن عن شكلهن.

وعن إقبال الفتيات صغيرات السن على حقن وجوههن يقول «عبدالفتاح»، إنه كان من الشائع في متوسط أعمار الحالات من سن 35 - 60 سنة، لكن تزايدت نسبة الفتيات في أوائل العشرينيات على عمليات الفيلر والبوتكس رغم عدم الحاجة في بعض الأحيان، لكنها تصر على الحقن، وهناك حالات تقتنع بعد توضيح الصورة كاملة، وأخرى ترفض الاستيعاب وتلجأ لطبيب آخر، ومثل هذه الحالات يكون لديها مرض نفسي يسمى متلازمة عدم الرضا عن الشكل، كما أن هناك فتيات يطلبن تكبير الشفاه بشكل مبالغ لا يتناسب مع ملامح وجهها، وهناك من تأتي بصور لفنانات كـ «هيفاء وهبي ونانسي» وتطلب أن تصبح نسخة منها.

وأشار إلى أن تكلفة العمليات تختلف على حسب ما تحتاجه الحالة من حقن إلى جانب قدرتها المادية، بمتوسط يبدأ من 8 آلاف جنيه إلى 10 آلاف جنيه، ومن الممكن أن تصل مثلاً 8 حقن فيلر بتكلفة 25 ألف جنيه.

## هيام النحاس

وقد يكون هناك حاجة ملحة لإجراء عمليات تحت إشراف طبي، لكن أحياناً يصل الأمر إلى مرحلة الهوس فتضطر أن تلجأ الفتيات إلى الأماكن الأرخص سعراً التي قد تتسبب في تشويه نتيجة لجهل أو جشع باستخدام مواد غير صالحة أو ذات تأثير خطير على البشرة.

استخدام الليزر في إزالة الشعر، انتشر مؤخراً بين الفتيات؛ خصوصاً في سن العشرينيات، وتتنافس عيادات الأطباء وصالونات التجميل على اختلاف مستوياتها في إعلاناتها على صفحات التواصل الاجتماعي كنوع من المضاربة في أسعار الجلسة، التي تصل النبضة فيها إلى 50 قرشاً فقط لدى بعض الصالونات، بل هناك ما يسمى بعروض الأصدقاء، بمعنى أن تتقدم الفتاة وصديقتها باستخدام العرض بخصم 50% كنوع من الدعاية، وكلما زاد عدد الأصدقاء يزيد حجم الخصم، إضافة إلى عرض العروسة وغيرها من المسميات الدعائية لكسب زبائن جدد.

الخطير في الأمر أن شريحة كبيرة من المترددين على هذه الصالونات لم تقدم خدماتها على أكمل وجه، وفقاً لتجربة، دعاء سامي، طالبة في الفرقة الثالثة كلية الآداب؛ حيث ذهبت إلى أحد صالونات التجميل التي تملأ إعلاناتها صفحات «فيسبوك» وتقدم عروضاً ضخمة عن جلسات الليزر، فكرت في استغلال الفرصة، بالسعر الذي لن يتكرر، وذهبت وانتظرت في قائمة طويلة من الفتيات.

وتقول دعاء: بعد مرور قرابة أربع ساعات، جاء دوري وقمت بإزالة شعر الوجه بالليزر، ولكن في اليوم التالي كانت هناك بقع في وجهي أشبه بالحروق تؤلمني كثيراً، وتواصلت مع صالون التجميل فأخبرتني بأنه طبيعي، ولكن الأمر ازداد سوءاً مع الوقت، ومع زيارة الطبيب اكتشفت وجود حروق بالجلد نتيجة سوء استخدام الليزر في إزالة الشعر، واستغرقت مدة علاج قرابة ثلاثة شهور حتى عاد وجهي طبيعياً.

سناء رحيم، 45 سنة، مديرة علاقات عامة بإحدى الشركات، تقول: المرأة بعد سن الأربعين يقع عليها عبء نفسي كبير في الاحتفاظ بجمالها، وبالتالي قد تضطر لإجراء بعض عمليات التجميل من إزالة التجاعيد وشد خطوط الوجه وغيرها من التفاصيل المهمة للمرأة في هذه المرحلة لنفسها قبل أي شيء.

جمالها لنفسها ليس الهدف وحده كما توضح «سناء»، فهناك رجال يقارنون زواجهم بالفنانة وفتيات الإعلانات وأي امرأة جميلة على التلفزيون، ورغم أن المقارنة غير منصفة؛ فإنهم لا يتوقفون، فيصلون بالمرأة إلى أن تكره نفسها لإحساسها بالعجز أو النقص، وتضطر لذلك لتستعيد جمالها داخل عيادات التجميل رغم التكاليف الباهظة التي تتحمل نفقتها بصعوبة أحياناً، حتى إن لى صديقات يقمن بعمل جمعيات لتوفير نفقات مثل هذه العمليات، ويصل بهن الأمر أحياناً إلى حد البهاة



أمنية خيرى

## حشريون بالفطرة

رغم أننا ملوك الحكمة والموعظة والأمثال الشعبية الرائعة، إلا أن التطبيق على أرض الواقع «بعافية». «صباح الخير يا جارى، أنت فى حالك وأنا فى حالى» و«إلى مالكش فيه، مالكش دعوة بيه» و«كل واحد ينام على الجنب إلى يريحه». إنها أمثال شعبية نشأنا عليها ونرددتها دائماً. وبيننا من يهرينا تنظيراً عن القيمة العظيمة للحرية الشخصية وحرية الاختيار.

والحق يقال أننا نميل ثقافياً إلى التدخل فى شئون الآخرين، بل و«اللغوصة» فيما لا يعنينا من أمور. «دفع مهر كام؟» «مرتبك كام؟» «ماخلفتشو عيال ليه؟» «شيكتك بكام؟» «أنت لابس/ لايسة كده ليه؟» «شقتك كام غرفة؟» وغيرها من سخائف الأسئلة وأرذلتها والتي تعكس كما معتبراً من الحشرية. وشاءت الأقدار أن تلتحم هذه الحشرية الفطرية بمفاهيم ثقافية مستوردة هبت على بلادنا فى أواخر السبعينات وظلت تهب وتهب حتى اشتكى الهبوب من هبوبها، ونبذها ناسها وأهلها. فقد تلونت ميول التدخل فى أدق تفاصيل الآخرين بصيغة دينية (والدين منها بريء ليوم الدين)، وأخذت تنتشر وتتوغل وتتغول فى عموم البلاد حتى تحولت الملايين إلى ما يشبه «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» والتي تم تجميد نشاطها فى السعودية ضمن إجراءات التنوير والتحديث ودخول القرن الـ21 فعلاً لا قولاً.

قول واحد ومؤكد: لیس أى شيء عبادة الدين وستجد لها مريدين وتابعين ومدافعين فى مصرنا الحبيبة، لا سيما إن كانت تتعلق بالساتات. والأمثلة كثيرة: خروج المرأة من البيت مكروه، التاتو مكروه، العمل حلال، البنطلون حرام، ظهور صباح رجلها من الشبشب مكروه، إلخ. وستعقد مثل هذه الآراء الدينية جلسات وتخصص لها فقرات وصفحات. والنتيجة بطاقة خضراء تتيح للجميع التدخل فى شئون الجميع بحجة أننا متدينون.

ومضت بنا الحياة فى مصر فى ظل الحشرية الملتحمة بالهبة الثقافية المرتدية عبادة دينية حتى وصل بنا الحال إلى الانقراض على نساء مصر وفتياتها وطفلاتها بحجة التقويم الدينى وصلاح حال المجتمع وضمان الصفوف الأولى فى الجنة. ووجدنا فى إناث مصر ما يشبع حشريتنا ويدغدغ بؤر الممنوع المرغوب فينا وفى الوقت نفسه يضى علينا صفة الأشاوس الغيورين على دينهم وثقافتهم. دعك من كوننا الأعلى تصنيفاً فى عالم التحرش، أو احتلالنا المرتبة رقم 124 عالمياً والـ12 عربياً (بعد السعودية وعمان والأردن والإمارات والجزائر والسودان وقطر والكويت ولبنان وليبيا والعراق) فى قائمة أفضل دول العالم لمعيشة النساء، وذلك بحسب تصنيف مجلة CEOWorld الأمريكية.

لقد مزجنا حشريتنا مع موجة التدين المظهري المستوردة فأصبح فى داخل كل منا مطوع أو مطوعة يحشر نفسه فى شئون كل أنتى تعيش على أرض مصر. لا يعجبنا فستانها فنرفع عليها قضية، نمقت مقطع «تيك توك» لها، فنلقى القبض عليها، ترتدى ما لا يعجبنا فى الشارع فنتحرش بها. لكن ما يبرئ ساحتنا وبييض وجوهنا هو أننا نفعل ذلك لأننا متدينون بالفطرة وحشريون بالعبافية.

ريشة: عمرو الصاوى



الأفورة





أماني زيان

الحكم على الشكل والمنظر.. والمضمون غائب!

## روحها حلوة يعنى: شكلها وحش!

روحها حلوة .. دمها خفيف، هذان التعبيران في ظاهرهما ثناء، لكن باطنهما علامة مسجلة بأن الشخص صاحب أحد التعبيرين أو كليهما شخص يفتقر إلى الجمال .. بالمناسبة سواء أكان رجلاً أو امرأة لكن للرجل أيضاً يوجد تعبير معروف وهو «الراجل مش بشكله»!







مoady حكيم

## التربية الجمالية للإنسان

العنوان لكتاب للفيلسوف الألماني فريدريش شيلر شارحاً نظريته الجمالية فى التنوير العقلي المؤثر فى بنية الشخصية الإنسانية ودافعها للحياة، وللفيلسوف اليونانى أفلاطون فى كتابه الشهير «الجمهورية» نظرية عن قوة الفن وإمكانية استثمار هذه القوة الجميلة «أن الفن يَسوسُ ويحكم، إنه أقوى مما وضع من أجله».

فى تجربة مميزة، حاولت الباحثة «دينا السيد» تطبيق نظريتي أفلاطون وشيلر فى قصر ثقافة بنى سويف لتقويم سلوك الأطفال بالفن، فمن خلال الرسم وإثراء خيال الطفل وإثارة حسه الإبداعى، نجحت فى معرفة مشاكلهم واكتشاف شخصيتهم ورفع الذوق العام لديهم بعد انحداره الذى لم يقتصر على الفن وأغاني المهرجانات، بل مع الإيحاءات بالأفلام والمسلسلات، والألفاظ النابية التى أصابت شوارعنا وظاهرة الملابس الخريبة وطريقة التعامل بين الأهل ومعاملة الصغير للكبير. الطفولة هى المرحلة الأساسية لخلق الوجدان البديعى الراقى.. الأمر الذى يرتب على المربين فى البيت.. فى الروضة.. والمدرسة مسئوليات كبيرة تتعلق بالعناية بالنواحي الجمالية، لأن الطفل يستقى القيم الجمالية من بيئته التى تشبع وجدانه، وتروى أحاسيسه المتعطشة لما هو جميل. وأن البيئة الجميلة لا تتطلب من الكبار أكثر من أن يكونوا هم أنفسهم أصحاب أذواق، فيهتمون بالنظافة والترتيب والتنسيق، والحرص على السلوك الراقى، واستخدام أنماط التعبير المهذبة عند طلب الأشياء، وعند الشكر على الأداء، والحرص والعناية بالمظهر الخارجى والتألق فى اللباس، والحرص على إبداء الرضا عن السلوك الجميل وعبر الشيء الجميل والتنويه بمواطن الجمال دائماً.

فإذا عاش الطفل فى هذا الجو الجميل، فلا بد أن ينعكس ذلك على سلوكه عامة من اختيار ملابسه ونظافتها، والانتباه إلى ما يرضى عليه مزيداً من الجمال. واستخدام الفن كوسيلة تربوية وتعليمية تنمى الخلق العالى والذوق الرفيع والسلوك المهذب، كما تولد الثقة بالنفس واحترام الغير وتقدير الإبداع الفنى والفكرى والاجتماعى وتعمق الشعور بالمجتمع وبالخالق، وتحت على الخير وتجنب القبيح من الأعمال والسلوك. فتدهور الذوق العام والأخلاق نتائجه وخيمة على مستقبل أمتنا منها عدم الانتماء وانتشار الكثير من السلبيات، واجبننا الوطنى كأفراد والدولة بجمع مؤسساتها صد الحرب الشرسة لطمس الهوية المصرية وتشويه ذوقنا العام. إن الفن يساعد فى تهذيب الأخلاق من حيث البحث عن الجمال والدقة، ويعلم التنظيم والترتيب وحسن القياس والنسب والتناسب واتباع الأصول، واحترام القواعد، إلا أنه فوق كل هذا يساعد فى تحمل الصعاب والجلد فى العمل والمثابرة ويشحن العقول والهيم للبحث عن كل جديد والسعى نحو الإبداع.

ريشة: أحمد جعيصة



عندما يقال لأحد وتلك الكلمات .. يترجمها عقلنا فوراً بأن الإنسان الذى يتحدثون عنه ليس وسيماً أو البنت ليست جميلة .. نحن فى مجتمعاتنا الشرقية نتصرف بتلك الطريقة .. فمثلاً أم أو سيدة .. تعرض عروسة على شاب ما .. فتقول له «جيايالك عروسة هاييلة» فيسألها الشاب فوراً «حلوة»، فتصمت لحظات ثم تجيب «كفاية روحها»!

فيشعر الشاب أن السيدة تعرض عليه جثة هامدة، ماتت ولكن روحها مازالت صامدة رافضة للصعود إلا بعد عقد قرانها ! وأحياناً أخرى شاب يحب فتاة ويعرفها على أمه فيسألها عن رأيها، فإذا لم تعجبها ملامحها فترد «روحها حلوة ودمها خفيف» هناك دراسة مهمة من جامعة SKS البريطانية .. تمت تجربتها على 64 شخصاً تظهر أن 56% من الرجال، صنفوا جمال المرأة على أساس تصرفاتها وليس بقدر جمالها الخارجى.

وقد سُئل المشاركون خلال الدراسة حول تصنيف الجاذبية لمجموعة من وجوه متوسطة الجمال، فظهرت وهى تنظر مرة لليمين، ومرة لليسار، فوجد 6 من كل عشرة أن الوجه الأكثر جاذبية هو الذى تم توجيهه مباشرة نحو النقطة أى الوجه مباشرة والتركيز فى نظرة العين.

أرجو الانتباه أن تلك الدراسة فى لندن والرجال إنجليز، والحقيقة لا أعلم ماذا ستكون نتيجة دراسة مثل هذه لو تمت بمصر ! فنحن شعب أغلبه يحب المظاهر وقيم بكمية الميكب. والدليل الحادثة المشهورة التى تزوج فيها رجل أعمال كبير، فتاة من دولة عربية صارخة الجمال واكتشف بعد سنة ونصف، أن الفتاة كانت رجلاً ومتحولة جنسياً! الغربى فى الأمر أن صاحب الروح الحلوة حقاً سواء رجلاً أو سيدة .. من المستحيل أن نراه قبيحاً ونجلس لنبرر له .. أو نحاول تجميله بمبررات !

فى كل الأحوال جمال الشكل يزول مع الزمن وسطحى وكل تلك الحقائق ولكن.. بالفعل إذا كان الشخص جميل الروح فسينطبق هذا على شكله الخارجى بدون شك ..

مثل قيس وليلى ! هل رأيتم صورة ليلي التى جُن بها قيس وكتب فيها أشعار الحب والهيام !؟ ولم تر عبلة يقينا أو جوليت متلا لا أحد يحب شكلاً ربما يرغب فيه ولكن كلنا .. نحب الروح.

وتؤكد لنا الدكتورة عزة كريم أستاذ علم الاجتماع بجامعة المنوفية أن هذا الموضوع يطرح قضية مهمة وهى العلاقة بين الشكل والمضمون.. أيهما أفضل !؟

أحياناً ينعكس الشكل على المضمون وأحياناً ينعكس المضمون على الشكل، لكن بالنسبة لحلاوة الروح فنحن نقول دائماً «الكتاب بيبان من عنوانه» أو عندما نتحدث عن البشر، فالقضية تختلف كثيراً، لأن الروح هى مضمون الشخص، فممكن تكون سيدة غاية فى الجمال، ولكن تصرفاتها أو طريقة حديثها غير لائقة فنقول وقتها: «تغور بحلاوتها»، لكن نحن شعب «مبرراتي» فعندما نرى سيدة أو فتاة تفنقر الجمال نبرر فنقول «روحها حلوة».

نحن كبشر نحب أن ننظر للجمال، ولكن يجب أن نعرف كيف يستمر الجمال ونظّل نراه جميلاً يجب أيضاً أن يكون المضمون جميل فلو كان المضمون سيئاً سنكره الجمال وقتها ..

المضمون أهم لأنه يعكس صفاتنا وقيماً أخلاقاً وروحاً طيبة لذا لا داعى للتبرير .

# خراب بيوت يبدأ بـ «بوست» وينتهي بـ «ك

## « أسرار جروبات نسائية على الفيس بوك

### شيماء قنصوة

عالم خاص وخفى وسرى تعيشه كل امرأة بمجرد أن تقبض براحتي كفيها على هاتفها الذكي، وتمارس هوايتها بتصفح الفيس بوك وتندمج في تصفح الجروبات المختلفة، وعلى رأسها الجروبات النسائية، فجأة تجد نفسها وحيدة في عالم سري تروى حكايات عاشتها ربما لم يعرفها أقرب الأصدقاء لها، أو بخبراتها المتواضعة تعطى نصيحة لواحدة ضاقت بها الحياة وفقدت الثقة في المحيطين بها ولم تجد سوى الجروب لتكتب فيه مشاعرها.

تعددت أسماء الجروبات النسائية مثل: «نادى السيدات السري، حد يعرف»، إضافة لعشرات من الجروبات النسائية، الهدف منها واحد هو الفضفضة وطرح المشاكل الحياتية.

لكن الأمر قد يتجاوز هذه الحدود ليصل لتفاصيل خاصة دقيقة، قد تؤدي في النهاية بمن تطرحها للوصول لمرحلة «الانفصال»! الاشتراك في الجروبات النسائية يُمثل للكثير من الفتيات والسيدات، طريقة من طرق التسلية، فإن لم تكن ستطلب المساعدة أو ستروى قصة مرّت بها على سبيل الفضفضة أو النصح، ستكتفى بقراءة المشكلة ومتابعة آراء أعضاء الجروب لتأخذ خبرة جديدة تعتقد أنها قد تجعلها قادرة على تخطى المواقف الصعبة لو تعرضت لها يوماً.

الانضمام لهذه الجروبات يقوم على معايير وأسس لن يقوم باجتيازها سوى النساء، فالأسئلة التي يجيب عنها العضو قبل الموافقة على قبوله في الجروب تكون عن أنواع الماكياج أو ألوان المانيكير وغيرهما من التفاصيل النسائية، وفي بعض الأحيان تطلب «أدمن الجروب» إرسال رسالة صوتية عبر الماسنجر، ورغم كل هذه الاحتياطات يستطيع بعض الرجال التسلسل لهذه الجروبات.

الغريب في هذه الجروبات أنه رغم عدم معرفة أغلب عضواته ببعض؛ فإنهن يقمن بنشر الكثير من تفاصيل حياتهن الشخصية، ويصل الأمر أحياناً لنشر صورة اختبار الحمل المنزلي لمشاركة الأخريات سعادتها بهذا الخبر.

تلجأ بعض السيدات والآنسات لنشر خلافاتهن ومشاكلهن الزوجية عبر هذه

Hormones  
Keepers

Hormones  
Keepers



مشاكل عديدة بسبب مجموعات «الستات» على مواقع التواصل



## « تحذيرات من نشر صور أو حكايات شخصية وبعض الرجال يتسللون!

## « صفحات تتنافس لزيادة عدد الأعضاء والفائدة تعود على القائمين عليها فقط

فكل واحدة لديها يقين بداخلها أن الرجال هم الأعداء الذين يجب تكوين جبهة لمواجهةهم، لكن هذه النظرية خاطئة من وجهة نظر مدربة الأنوثة وخبيرة العلاقات الأسرية «أسماء الفخراني»، التي تروى أنها شهدت بنفسها سيدات يقمن بتسريب منشورات من جروبات نسائية، كما شهدت أسراراً كثيرة منشورة مصدرها الثقة الزائدة وجروبات النساء على السوشيال ميديا.

«الجروبات»، وتنتظر كل صاحبة المشكلة رأي عضوات الجروب لتحل مشكلتها، وفيما بعد تقوم بعمل تعديل على منشورها لتوضح تطورات المشكلة التي من الممكن أن تنتهي بالانفصال.

تنتظر صاحبة المنشور التعليقات على مشكلتها وكأنها تنتظر قرار مستشار خاص موثوق به، وهذه الثقة نابعة من ثقة النساء غير المبررة في بعضهن.

جروبات النساء تنافس لزيادة عدد أعضائها ويكاد يقترب الكثير منها للمليون، لكن لا أحد يدري ما الفائدة الحقيقية التي تعود على القائمين على الجروب..

ترد «فاطمة كسبان» على هذا التساؤل مشيرة إلى أنه كلما زاد عدد أعضاء الجروب وكان التفاعل عليه كبيراً أصبح هذا الجروب مصدر جذب للكثير من المعلنين.

سعر الإعلان في الأسبوع الواحد قد يصل إلى 1000 جنيه أو أكثر.

تظل المشاركة في هذه الجروبات تحتاج إلى شجاعة وجرأة وحذر أيضاً، فالقدرة على تقبل رأى الآخرين حتى وإن كان سلبياً يحتاج إلى صدر رحب، ذلك إلى جانب الأخذ في الاعتبار أنه من الممكن أن تقرأ صديقة أو إحدى بنات العائلة المنشور وينكشف الأمر الذى هربت من الإفصاح به للأسرة.

«هدير أحمد» لجأت لواحد من الجروبات النسائية لتروى مناقشتها مع خطيبها حول «القائمة»، ونصحتها أغلب متابعات المنشور بأن القائمة حقها ويجب ألا تضطر فيها، وكانت مشكلة!.

أما «وداد حسين» التي كانت تعاني من أزمة منتصف العمر، فشعرت لفتره أنها أفنت عمرها بجانب زوجها وأولادها تلبى احتياجاتهم دون أن تهتم بنفسها، فكان الرد على هذه المشكلة هو ضرورة الانفصال للاستمتاع بحياتها دون مسئوليات.

انفصلت «وداد» ولجأت للعلاج النفسى لأنها شعرت ببوادى اكتئاب، وبعد عدة جلسات طلب الطبيب أن يحضر زوجها السابق جلسيتين معها، واستطاع أن يصل لنقاط الضعف والخلل فى علاقتهما، وبعدها عادت لأسرتها ومنزلها الذى قضت فيه 17 عاماً من عمرها وبداخلها مشاعر الندم للانسياق وراء آراء الأخريات دون تفكير.



بمفردها، وانهاالت تعليقات البنات تتغزل فى جمال شقيقها، وبعد ساعات قليلة كانت تعليقات البنات منشورة على حساب الشاب العشرينى الذى أخذته الجلالة واعتقد أنه أجمل رجال القارة!.

تحذر «الفخرانى» من نشر صور أو حكايات شخصية؛ لأنه فى بعض الأحيان يتم تداولها على حسابات وجروبات أخرى، وتذكر إحدى المرات التى طلبت فيها أم أن تمحو شقيقها من الصورة لتصبح ابنتها

## قريبا

مها عمران تكتب: إشراقة خمسينية

حلقات مسلسلة

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



# لسكوتر للسيدات أيضا!

«مواجهة الزحام.. ولا خوف من «التمر»»

إسراء أبوبكر •

يوماً بعد يوم.. تسطّر السيدة المصرية بأحرف من نور قصص كفاح في سجل الحياة الحافل بالتحديات، عبر ابتكار الحلول واقتحام المشكلات بجرأة، أياً كانت طبيعتها لتبث في المجتمع الأمل. عظيماً مصر لسن باحثات عن شهرة، ولكنهن يواجهن صعوبات الحياة بحلول اقتصادية غير متوقعة، كان آخرها لجوؤهن للعمل في إحدى الشركات كسائقات «سكوتر».. وشراء سيدة رياضية لهذه الدراجة البخارية لقضاء حوائجها وتوصيل أطفالها للمدرسة.

لا يختلف عما يمكن أن تتعرض له الفتاة في أي مكان..

وتوضح مدربة قيادة السكوتر أنه في الآونة الأخيرة زاد إقبال الفتيات على تعلم القيادة، وأصبح أكثر وعياً وأكثر قدرة على اختيار الأسلم دون التفت لأراء سلبية، موضحة أن القيادة عموماً لا تخلو من الخطورة.

وتشير «غالية» إلى أنها تمكنت من إقناع والدها وأخيها، وتخفيف حدة قلقهما بمرور الوقت إلى أن تمكنت من الحصول على موافقتهم بمساعدة والدتها، وكانت أكثر من شجعها على خوض التجربة، مؤكدة أنها تلتزم بالتعليمات وترتدى طاقم الوقاية.

تقول غالية: «من شاء فليتممر، لكنني لن أخجل مما أفعل مادام لا عيب ولا حرام، المتمر لن يدفع لي ثمن المواصلات».

«إيمان» أربعينية تعول طفلها، توصل الطلبات وتعمل في تطريز التريكو ولا غنى لها عن السكوتر في السابق، قالت: «كانت مصاريف المشاوير تستنزف ما أتكسبه من عملي ناهيك عن الوقت والمجهود، السكوتر يستهلك ربع مصاريف المواصلات وقيادته متعة أكثر من السيارات».

وتابعت: «تعلمت قيادة السكوتر في سن كبيرة نسبياً، لذلك البعض يتنمر على سنى إضافة لاستهجان قيادة أنثى

انتشار الدراجات البخارية بمختلف أنواعها «الموتوسيكل - الفيسبا - السكوتر»، في مصر شجّع الفتيات والسيدات على اقتنائها إما بدافع العمل أو بدافع استخدامها في إنجاز أعمالهن المطلوبة وتوصيل أطفالهن للمدارس ترشيحاً للنفقات.

«35 جنيهاً ثمن مشاوير أسبوع».. هكذا أجابت سائقات السكوتر عن سبب تعليق أرواحهن على عجلتين، هرباً من زحام المواصلات وتوفيراً للجهد والوقت والمال.

غالية أسامة فتاة عشرينية صاحبة أول أكاديمية لتعليم الفتيات قيادة السكوتر في مصر، وأول سائقة سكوتر في شركة نقل ذكي، مرّ على مشروعها أكثر من عام وفتحت مشاريع أخرى على غرارها.

تقود «غالية» السكوتر ولا تجيد قيادة دراجة، تفوق في كليتها وتحضر للماجستير، كما خاضت المعركة الأولى لتفرض وجودها على الأسفلت تشجع غالية الفتيات على المبادرة.

غالية قالت لـ«صباح الخير»: «منذ مشاهدتي في صغرى الأفلام الهندي وأنا أرغب في قيادة السكوتر، أحببته وأشجع الفتيات على الإقدام وخوض التجربة، أي مشوار أسهل بالسكوتر أضع فيه بنزين بـ 35 جنيهاً يكفيني لمشاوير الأسبوع أو على الأقل 3 أيام إذا كنت مشاويري بعيدة».

وتابعت: «يجب ألا تخشى الفتيات من القيادة، السكوتر ليس سبباً للمضايقات يمكن أن أتعرض لها في الشارع، لكن الأمر

«مصاريف السكوتر ربع مصاريف المواصلات

وتعلمت قيادته في سن كبير

تقود الفيسبا بكل جرأة وراحة



## نشوى الحوفى

### الاقباط.. قوة مصر الناعمة

كثيراً ما أبدأ محاضراتى بين الشباب فى الجامعات بسؤال «كم قبلى قاعد معانا النهارده؟» ليرفع ثلاثة أو أربعة أو عشرة على أقصى تقدير أياديهم بينما يمتنع الآخرون. لأبادر بالقول: «ما شاء الله دول بس القبط والباقي جنسياتهم إيه؟». لينتبه البعض فيردد كلنا قبلى أو ليمتنع البعض الآخر انتظارا للتوضيح. فأبدأ فى الشرح بالقول: «يا سادة كلنا قبلى أنا قبطية مسلمة أحياء فى وطنى مع قبلى مسيحي. الدين لله ومصر للجميع».

فكما ذكرت من قبل فإن كويت تعنى مصر وقبلى يعنى مصرى وحينما ردد رسول الله صلوات ربه وسلامه عليه عباراته الأثيرة بأن الله سيفتح للعرب من بعده مصر فليستوصوا بقبطها خيراً، كان فى مصر وقتها مسيحيون ويهود ووثنيون. ولكن تنازل عنها المسلم جهلاً واحتماً بها المسيحي لتمييزه بأهل البلاد الأصليين، وكلاهما مخطئ. فالهوية فى الإسلام جزء من الإنسان لا تنقص عقيدته فقد كانت مكة أحب بلاد الله لقلب الحبيب المصطفى، وقد دخل الإسلام الكثير من المصريين. كما أن مصر توافد عليها بعد دخول المسيحية جنسيات عدة أمنت بالمسيحية فليس كل مسيحي قبلى ولا كل قبلى مسيحي.

ولكن لماذا هذا الحديث الآن ومرة ثانية؟ لأن فى هويتنا امتلاكنا لطوق النجاة فى عالم يعلو فيه حديث التطرف بين تكفيرى ويمينى وتعالوا أحدثكم عما قدمته الهوية القبطية للعقائد السماوية الثلاث ليكون دين الله فى مصر غيره فى بلاد الدنيا كلها.

فوفقاً للتوراة فإن نبي الله موسى تأثر بحكمة وبلاغة المصريين القدماء بعدما عاش بينهم سنين، حتى إن بعض الكتب العلمية تحدد اسمه فى مصر القديمة باسم «أوزاريس» أى ابن أوزوريس لأنه ولد فى مصر.

ألم يتجاوز عمر الكنيسة المصرية اليوم أكثر من تسعة عشر قرناً من الزمان وصارت لها مكانتها الدينية فى العالم فاستقلت بتاريخ ميلاد المسيح وطبيعته بانفصالها عن معظم الكنائس حينما رفضت مجمع خلقدونية عام 451 ميلادية؟ ألم يأت المسيح وأمه العذراء سيدة العالمين التى اصطفاه ربه وطهرها، إلى مصر من دون بلاد العالم ليمكث فيها نحو ست سنوات منحتها فيها طبيعتها قبل الأمان على أرضها؟

ألم يستقبل المصريون الإسلام بطريقتهم فرحبوا به ووجدوا به ملاذاً للفهم وإكمال الإيمان بالله الذى عرفوه من قبل اليهودية والمسيحية حتى إنهم وجدوا به التوحيد الذى نادى به أختاتون، وحساب الآخرة الذى نصت عليه قانون ماعت، وتعاليم إيموحتب التى ما اختلفت عن أحاديث نبي الرحمة عن الأخلاق. نعم يا سادة.. منحت بلادى بصمتها لعقائد الله كما منحت ثقافتها لممارساتها. فالأربعين عند وفاة الميت طقس مصرى يتعلق بالتحنيط. والموالد طقس مصرى تتعلق بتقديس الله وأوليائه.

وماذا بعد؟

أحبوا هويتكم فى القبط النجاة من نعرات التطرف بين تكفيرى ويمينى.



غالية أسامة

السكوتر، هم ليسوا بحاجة لقولها صريحة، لكن عيونهم تشى بذلك». التعليقات السلبية لا تحبط إيمان فهى تثق فى نفسها مادامت لم تخطئ فى حق أحد وتقول: «أستخدم السكوتر للعمل كمندوب توصيل علاوة على عملى من المنزل بالخياطة التى أفضى مستلزماتى به أيضاً. أنا أم معيلة وفاتحة بيت، أبحث عن الحل المناسب لى لا للناس والمعترض لن يزيدينى أو ينقصنى».





قصص من آخر نقطة على كوكب الأرض

# رحلة أنتاركتيكا.. بلاد

«حكاية مصرية وصلت آخر بلاد العالم.. حيث درجة

الرحلة لآخر بلاد العالم جنون، وآخر بلاد العالم نفسها ربما لا يعرفها الكثيرون، لذلك تظل الرحلة لقارة أنتاركتيكا الجنوبية ضرباً من الخيال، حيث درجة الحرارة أقل من 80 تحت الصفر! الرحالة المصرية «بسنت عراقى» أو «أحد عقلاء السفر» - حسبما تصف به نفسها - نفذت مغامرة إلى هناك مروراً بأخطر ممر مائى فى العالم، وهذه تجربتها!

أنتاركتيكا بعد المغامر المصرى عمر سمرة. تخلت بسنت عن عملها فى أحد البنوك الكبرى وتقاعدت مبكراً لتستخدم مدخراتها فى تحقيق حلم بالسفر إلى دول العالم. رحلة بسنت إلى القارة الجنوبية استغرقت 9 أيام، قضت خلالها يومين فى الطريق ذهاباً من آخر نقطة جنوب الأرجنتين، و4

عشقت السفر والترحال، سافرت إلى 46 دولة فى قارات العالم الـ6، والسر كما قالت لصباح الخير: «أردت معايشة حياة مختلفة مع ناس لهم عادات مختلفة وأحياناً غريبة، وده ببسهل فكرة تقبل الآخر بكل أفكاره ومعتقداته». «بسنت» أول فتاة مصرية تصل إلى



علم مصر على أرض أنتاركتيكا

«لا تأشيرات للقارة الجنوبية ولا مطارات ولا فنادق ولا سكان.. والوصول بحراً»





مناخ مناسب للبطاريق



أثناء ركوب القوارب المطاطية للوصول إلى القارة الجنوبية وفي الخلفية المركب الكبير

## النهار الدائم! الحرارة 80 تحت الصفر!



درجات الحرارة لا تتجاوز 5 درجات صيفاً

### « تفاصيل عبور «الدراك» أخطر ممر مائي في العالم. والى «يتوه ما لوش دية»!

ولأن لا مطارات في أنتاركتيكا فإن طائرات القادمين إليها تهبط على الجليد، وتبقى العودة منها عن طريق البحر لأقرب بابس. وتابعت بسنت: عشان نوصل لها من مصر، بناخد طيران لحد «بيونس أيريس» عاصمة الأرجنتين، وبعدين طيران داخلي لمدينة «أوشوايا» - آخر بلاد الدنيا - أقصى

الاطلاع لمعرفة كل التفاصيل عن نقطة على هذا الكوكب تقل فيه درجة الحرارة عن 80 تحت الصفر!

طريقتان للوصول إلى أنتاركتيكا بحسب بسنت إما بالطيران أو المركب، وأقرب مناطق السفر إليها بالطيران هي: جنوب أفريقيا، نيوزيلاندا، أستراليا، الأرجنتين، وتشيلي.

أيام في القارة القطبية. خلال الرحلة شعرت بكثير من القلق من فكرة عبور «ممر الدراك» بين المحيط الأطلنطي والهادي، لأنه يعتبر أخطر ممر بحري في العالم.

«إذا أردت شيئاً بشدة، يتأمر الكون كله لمساعدتك في تحقيقه» مقولة شهيرة فسرت بها بسنت عراقى رغبتها الشديدة في الذهاب إلى آخر نقطة من اليابسة جنوب الكرة الأرضية.

استعدادات الرحلة  
رغبة السفر إلى هناك فرضت على بسنت

## في أوشوايا

من «بيونس أيريس» استقلت بسنت طيران لمدينة أوشوايا وهى المدينة المشهورة بأكبر مبنى لسجن أعتى المجرمين فى العالم.

ومن أوشوايا بدأت الرحلة بالبحر إلى أنتاركتيكا، حيث المرور من قناة «بيجل» بين تشيلي والأرجنتين، وبعد 6 ساعات تدخل المركب «ممر الدراك» بين المحيطين الهادى والأطلنطى. عن هذا الممر الخطير قالت بسنت: طول الوقت بنتطوح ونمسك فى أى حاجة، لكن كنت محظوظة، حسب كلام طاقم المركب، إن الممر كان هادئا خلال الرحلة!

قارة أنتاركتيكا فى الواقع غير السماع أو التصورات قالت: الواقع عمره ما بيكون زى المكتوب، ومختلف تماما عن إننا نقرا أو نسمع عنها. هناك 6 شهور نهار بلا ليل ودى طبعا تجربة غريبة! بعد هذه الرحلة تأكدت بسنت أنه لا يوجد مستحيل، أما عن تكاليف الرحلة فقد كلفتها ما بين 10 إلى 12 ألف دولار!

وتحتاج الرحلة لنوعية خاصة من الملابس الحرارية، ولا توجد تأشيرة سفر لأنتاركتيكا لأنها لا تخضع لسيادة أى حكومة إلا أن هناك تصريحاً تتولى أمره الشركة التى يتم الحجز عليها.

جنوب الأرجنتين، اللى منها بتطلع المراكب لأنتاركتيكا، ومدة الرحلة بالمركب تتراوح بين أسبوع و3 أسابيع تقريبا، وما فيش مبيت على القارة عشان مفيش أوتيلات.. المبيت بيكون فى المراكب بس.



فى ميناء أوشوايا.. فى الطريق إلى القارة اللغز

## « تجربة الحياة 6 شهور نهار فقط بلا ليل غريبة وتكلفة الرحلة 12 ألف دولار »

أستاذ طب الحالات الحرجة ( المدير السابق) استقال بعد عام واحد فقط والدكتور أحمد طه استمر لعام واحد أيضا؟!

اللافت أن الاثنين من أصحاب الأسماء اللامعة فى عالم الطب والإدارة وصاحب خروجهما من المنصب موجة عارمة من التقدير والاحترام والعرفان وصحيفة أعمال مضيئة يذكرها زملاؤهما من أساتذة قصر العيني ومروسيهما، ذلك المكان الذى قال عنه يوماً الرئيس جمال عبد الناصر: لقد استطعنا السيطرة على قناة السويس بنجاح، لكن لم نستطع السيطرة على قصر العيني!

فمثلا امتلات صفحات أساتذة قصر العيني بإشادة وسرد لإنجازاته فى مختلف أماكن أدارها فى قصر العيني الدكتور أحمد طه.

فقد تولى منصب نائب مدير مستشفى قصر العيني الفرنساوى عامين، ثم عين مديراً للمستشفى عامين آخرين. وقد شهدت فترة توليه تطويراً كبيراً فيما يقدمه المستشفى من خدمات، حيث أنشأ وطور عدداً كبيراً من الوحدات العلاجية المتخصصة: مثل وحدة السياحة العلاجية، ووحدة علاج السكر ومضاعفاته، ووحدة طب الفم والأسنان، ووحدة فحوصات القلب والأوعية الدموية، ووحدة صحة المرأة، ووحدة تحضير العلاج الكيماوى ووحدة علاج الأثم. كما قام بتجديد شامل لغرف العمليات ولجميع الرعاية المركزة وزيادة القدرة الاستيعابية لها.

وخلال توليه منصب مدير المستشفيات ساهم مع فريق الإدارة فى مشروع تطوير مستشفى الطوارئ والاستقبال، وقام بتطوير مستشفى الأمراض الباطنة ورفع كفاءتها وإعادة بنيتها التحتية لتوافق الكود العالمى للمستشفيات، وتجهيزها بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية فى أقل من شهر واحد، ثم تحويلها إلى مستشفى عزل ناجح فى الجائحة الأولى.

بالتأكيد التغيير مطلوب وحيوى، لكن هناك خيطاً رقيقاً بين تغيير القيادات وضح الدماء الجديدة وبين إجهاض الفرص هو ما يؤدى إلى تجارب منقوصة قد تلقى بظلال سلبية على صرح تعليمى وعلاجى فى أمس الحاجة إلى إدارة مستقرة تضمن له أداء أفضل.

## رأى



### جيهان أبو العلا

## سر السنة الواحدة فى إدارة قصر العيني!

الشائع والمعتمد فى بلدنا عند مغادرة المناصب وترك الكراسى هو التشفى وفضح المستور ونظم قصائد الدم والقدح بما لم يقبله مالك فى الخمر، بالإضافة (لكسر القلة) كما نتندر فى الأمثال الشعبية، أما الاستثناء فهو ذكر المحاسن وسرد الإيجابيات والترحم على ما كان.. وأحد هذه الاستثناءات حدثت مع الأستاذ الدكتور أحمد طه، أستاذ جراحة الأوعية الدموية، الذى غادر منصبه كمدير عام لمستشفيات جامعة القاهرة بعد عام واحد فقط من توليه المنصب! لكن يبدو أنها عادة لدى المسئولين عن قصر العيني فهو لم يكن الأول ولا الأخير، فقد سبقه د. أحمد صبحى أستاذ جراحة التجميل، ثم د. أحمد عبد العزيز أستاذ الحالات الحرجة، ثم د. أحمد طه والآن تم اختيار د. حسام الدين صلاح قائماً بأعمال المدير التنفيذي للمستشفيات.

أى أن واقع الحال الآن فى مستشفيات قصر العيني يرفع شعار «لا ثبات ولا استقرار»، بعدما توالى أربعة مديرين خلال ثلاث سنوات فقط. أزعم أننى ممن اقتربوا من عالم قصر العيني على مدار سنوات طوال لكننى لم أعاصر مثل هذا الارتباك وسرعة تغيير مديرى قصر العيني بهذا الشكل والسؤال المحير:

لماذا يتغير مدير هذا المكان المهم والحساس كل عام وكأنهم (شيفتات) فى حين أن قانونا مدة مدير المستشفيات ثلاث سنوات؟ ما السر؟ خاصة أن آخر اثنين من المديرين، وهما د. أحمد عبد العزيز



إشراف: محمد عبدالرحمن



« صفاء أبو السعود: أسرتي زمالكوية وأنا بين الأثنين  
« مهرجانات مع إيقاف التنفيذ.. والسبب كورونا



## صفاء أبو السعود: «لم أعتزل الفن.. وأغاني

صفاء أبو السعود اسم كبير في لوحة الفن المصري، ليس فقط كممثلة ومطربة، ولكن كفنانة استعراضية لها مشوار طويل مع المسرح والتلفزيون والسينما، ثم كمحاورة لكبار النجوم عبر برامجها التلفزيونية بالإضافة لعملها الإداري كرئيس لقناة الأفلام بالشبكة العربية الشهيرة أي أنها كانت معاصرة لتحولات الإعلام العربي في العقود الثلاثة الأخيرة، اختفاؤها كفنانة طال لأكثر من سبع سنوات في الفترة الأخيرة ما جعل البعض يتعامل معها كممثلة «معتزلة» وهو ما نفتته في حوارها مع «صباح الخير» الذي تحدثت من خلاله أيضا عن الكثير من القضايا والمواقف.

• نبدأ من شائعات الاعتزال، التي ساهم فيها غيابك عن الدراما منذ 11 عاما، وآخر مسلسل إذاعي مر عليه الآن سبع سنوات، هل تفرغت للعمل الإداري نهائيا؟

- بالتأكيد العمل الإداري استحوذ على معظم وقتي في السنوات العشرين الأخيرة، لكنني عندما أنظر لما أنجزناه الآن أشعر بالفخر، فقد كانت إى أرى شبكة هي الأولى من نوعها في العالم العربي، وصلت للجاليات العربية في أستراليا والأمريكتين وبعض مناطق آسيا، بجانب انتشارها الكبير في الشرق الأوسط.

• إطلاقاتك التلفزيونية كضيف في البرامج نادرة للغاية، وتفضلين أكثر الحوار الصحفي، ما السبب؟

- الحوار الصحفي ربما يكون أسهل في الإنجاز، خصوصا في العام الأخير بسبب ظروف كورونا، لكن عموما أفضل أن أظهر في البرامج التلفزيونية باعتباري ممثلة أتحديث عن عمل جديد أشارك به، وليس للحديث بدون خطة أو سبب، وهو ما اعتدت عليه أنا نفسي كإعلامية فكنت أحاور ضيوفى فى أعمالهم، وإذا جاءت الظروف المناسبة لظهورى كضيف بالتأكيد لن أتردد.

• لك الكثير من أغنيات الأطفال التي ربطها البعض بعصر سابق، هل تشعرين بالظلم لعدم إذاعة هذه الأغنيات حاليا؟

- لا اعتقد أن أغنياتى ممنوعة، بالعكس كثيرا ما تطلب المدارس شريط الصوت لتشغيله للتلاميذ وهو أمر يسعدنى جدا، فهناك وسائل عدة لوصول الفن للناس، وأنا لم أقدم هذه الأغنيات لشخصية بعينها بل للطفل بشكل عام، والأهم فى وجهة نظرى الآن هو إنتاج أعمال تناسب الطفل بلغة العصر الحالى فقد اختلفت ثقافة الأجيال وتأثر الطفل بالمحتوى





# المهرجانات مظلومة



أبو السعود كان سكرتير النادى، وابن عمى يحيى أبو السعود كان من أشهر حكام السلة، لكننى محايدة بين الأهلى والزمالك، أحب الفريقين.

• لا يمكن أن نحاورك دون المرور على أغنية «أهلاً بالعيد» وترند «سعدنا بيها»، عرفنا الكثير عن كواليس التسجيل والتصوير لكن كيف جاء الترشيح؟

- ربما لا يعرف الكثيرون أننى لم أكن المرشحة الأولى للأغنية، وإنما الفنانة الكبيرة شادية، لكن يبدو أنها شعرت بعدم تناسب الغنوة معها فانسحبت، وعرض على الشاعر عبدالوهاب محمد والملحن جمال سلامة الفكرة ووجدت اللحن مبهجاً والكلمات بسيطة فوافقت لتتحول إلى أيقونة، وأصبحت انتظر كل عيد للاستمتاع بتعليقات «سعدنا بيها» الظريفة التى تؤكد حب الناس للأغنية، وتضيف ضاحكة: أقول لكل من يسأل، «سعد نبيها» ليست اسم شخص ولا اسم الرجل الذى يحمل البلائين فى الكليب، وإنما هى «سعدنا بيها».

الآزمة فى الكلمات

• لك تجربة وصفتها بالمحبطة فى مجلس نقابة الموسيقيين مطلع القرن الحالى، كيف ترين خروج النقابات الفنية من الأزمات الحالية من واقع تجربتك؟

- النقابة خصوصاً الموسيقيين تعاني من أزمة تمويل، فمسئولياتها وأعباؤها كبيرة، وهناك عازفون يمتنعهم المرض والتقدم فى السن من العمل بجانب ظروف السوق نفسه، بالتالى الحل يكمن فى زيادة الموارد المالية وتعاون الجهات الحكومية وغير الرسمية فى دعم الفنانين من خلال أفكار جديدة تسهل استمرار التمويل للحفاظ على العنصر البشرى وتطويره.

• الأزمة المتكررة الآن فى النقابة هى أغنيات المهرجانات، هل تستمع لها صفاء أبو السعود؟

- بالتأكيد، الفنان لا بد أن يطلع على كل جديد، أستمع للمهرجانات وأغنيات الراب، وأقول إن مشكلتهم فى الكلمات، لكن الألبان والأداء جيد للغاية ولا بد أن نتفهم كفتانين كل تطور حدث طالما أن الجمهور مهتم به، وفى النهاية ستحدث الغربة وسيبقى فقط الفن الحقيقى، لكن يجب التعامل مع المرحلة بهدوء وفهم لطبيعة التحول الفنى الحاصل ولا ننظم أغاني المهرجانات كنوع فنى بشكل عام.

• استضفت عشرات النجوم فى برامجك، ساعة صفا وسهرية، لكن من الفنان الذى كنت تتمنين حضوره ورحل قبل أن تبدئى عمك الإعلامى؟

- كثيرون، خصوصاً المطربون عبدالحميد حافظ وليلى مراد والموسيقار محمد عبدالوهاب، كنت أتمنى محاورتهم ومعرفة أسرار عبقريتهم الموسيقية، ومن الممثلين رشدى أباطة.

الغربى الذى وصل له بعد الانفتاح الفضائى.  
• بمناسبة التراث، كيف ترين الجدل المستمر حول قضية «نيجاتيف الفيلم المصرى»؟

- السينما فن لا يندثر طالما حافظنا على أصول الأفلام، وكل الجهات ومنها شبكة إيه آر تى قامت بدور مهم فى الحفاظ على مئات الأفلام المصرية، والجمهور الآن يشاهد أفلاماً أبيض وأسود مر على إنتاجها خمسون وستون سنة كأنها جديدة تعرض لأول مرة، سواء على مستوى الصورة أو الصوت، هذا إنجاز كبير لا يستحق الهجوم عليه، وكل هذه الأفلام توجد نسخ منها لدى الدولة المصرية.

شيش وجمبار ووثب طويل

• فى حوار قديم، قرأت أنك احترفت الجمباز فى نادى الزمالك، هل صفاء أبو السعود زملكاوية؟

- لم أحترف الجمباز لكن مارسته ضمن رياضات أخرى كثيرة، منها سلاح الشيش والوثب الطويل، فى تلك الفترة، أقصد الستينيات من القرن الماضى كانت رياضات عديدة ظهرت ومتاحة أمام النساء، وأعتقد أن ممارستها فادتنى كثيراً فى حياتى الفنية فيما بعد، وعائلتى كلها زملكاوية، عمى اللواء محمد

«شادية كانت المرشحة الأولى لأغنية

«أهلاً بالعيد»

«كل عائلتى «زملكاوية».. لكننى محايدة بين

الأهلى والزمالك

# المهرجانات السينمائية كورونا..

إيمان مندور

رغم مرور أكثر من عام، لا تزال أزمة فيروس كورونا تلقي بظلالها على سير الحركة الفنية في مصر، سواء بتوقف تصوير بعض الأعمال الفنية، أو إصابات ووفيات النجوم، أو تأجيل وإلغاء الفعاليات الفنية، وربما عقدها «أونلاين» في سابقة تحدث لأول مرة، المهم أن عام 2020 كان مفاجئاً ومختلفاً على الساحة الفنية. لكن ماذا عن 2021 التي بدأناها بالفعل؟ وتحديدًا مهرجانات النصف الأول من العام؟! فمن المفترض أن تشهد الشهور المقبلة عدداً من المهرجانات الفنية، مثل شرم الشيخ السينمائي، ومهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، وبناروما الفيلم الأوروبي. وكذلك مهرجان زاوية للأفلام القصيرة ومهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، ومهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية، ومهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما، وغيرها الكثير... ما مصير هذه المهرجانات؟ وما الاستعدادات القائمة الآن في ظل استمرار أزمة كورونا بدون أي مؤشرات واضحة على انتهائها؟!

يتم اقتصار الحضور على المكرمين فقط، أي بدون جمهور، وقد يتم تخفيف الندوات وبعض الفعاليات، أو تقليل عدد المرشحين للتغطية من الصحافة والإعلام، وغيرها من التغييرات التي قد يطبقونها لاحقاً حال استمر الوضع على ما هو عليه.

مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة أكد الناقد عصام زكريا رئيس المهرجان، أنه يتم الاستعداد للدورة الـ22، المقرر إقامتها في الفترة من 1 إلى 7 أبريل 2021، ولا توجد أي نية للإلغاء أو التأجيل حالياً، بل تم بدء استقبال الأفلام المشاركة، ويتوقف الأمر بالتأكيد على تطورات الأوضاع وقرارات الحكومة حين يقترب موعد انعقاد المهرجان.

«صباح الخير» تواصلت مع مديري المهرجانات لمعرفة كيف سيكون الحال في الأسابيع القليلة المقبلة.

## مهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية

قال محمود عبدالسميع رئيس المهرجان، إنه يتم الاستعداد حالياً للدورة المقبلة، من خلال تجهيز مراحل المهرجان، باعتباره سيعرض في موعده، إلى أن يجد جديد في الأمر بشأن قرارات الدولة بإلغاء منع النشاطات الفنية أو تأجيلها.

أضاف أن المهرجان له مراحل متبعة في تنفيذه، إذ يتم أولاً إجراء استفتاء لأحسن 7 أفلام عرضت في العام السابق، وبعدها يتم التواصل مع الشركات لإعلامها بالأفلام السبعة المختارة، ثم تشكيل لجنة تحكيم، والتي تقوم بأعمالها التحكيمية خلال أيام عروض المهرجان، وتكون النتيجة سرية حتى الختام،

لذلك استعداداً للدورة المقبلة بدأوا بالفعل في مرحلة الاستفتاء منذ عدة أيام، وسيتم الانتهاء من المراحل التنفيذية كلها وتكون الدورة جاهزة للانعقاد، ليتم النظر قبل موعد انعقادها، هل انتهت الأزمة أم لا تزال قرارات المنع مستمرة، وحينها فقط يتم الإعلان عن مصير الدورة الـ47.

## مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما

قال الأب بطرس دانيال رئيس المهرجان، إنه كان مقرراً عقد الدورة الـ69 في فبراير المقبل، لكن نظراً لقرارات مجلس الوزراء تم تأجيلها لإشعار آخر، موضحاً أنه ربما يتم عقدها مع بداية دخول فصل الصيف وانحسار فيروس كورونا، لكن رغم ذلك لن تتم بنفس التوسع السابق، بل ستكون هناك تغييرات تواكب الوضع الراهن، إذ ربما



محمود عبدالسميع

بطرس دانيال





رانيا يحيى

## تدوير القبح للجمال

يسعى الفن ما بعد الحدائى إلى تقديم قواعد جمالية جديدة، وإدراك مختلف للواقع لذا نجد العرض المسرحى ريسايلك يوجه إشارات المخ لارتباط المسمى بالنفايات والأشياء القديمة القبيحة، ذات غير المنفعة. ورغم عدم الشعور بأى جمال قد يتولد عن عنوان العرض إلا أنه يمثل حلبة من الجمال تؤكد عبقرية الإبداع لتحويل القبح إلى جمال من خلال مجموعة اسكتشات، لتعيش مع فكرة إعادة تدوير المخلفات وانتقالها إلى عالم البشر حيث إعادة تدوير الروح الإنسانية بعدما أصابها التراجع لكثير من المسلمات فاستجبت إعادة تدويرها مرة أخرى حتى تتواكب مع العصر الحديث.

العرض يطرح قضايا شبابية عدة فى إطار تلقائى ساخر يبعث حالة من المتعة لدى الجمهور، وأداء جميع الممثلين المشاركين على درجة كبيرة من المهارة والإتقان وأخص البطلتين البارعتين نانسى سمير وعلياء أشرف لإتقانها للحالة العامة للدور والذى ينم عن ميلاد نجمتين موهوبتين فى عالم التمثيل. أيضاً ديكور العرض عبر عن الأجواء غير التقليدية، وأزياء عبير البدر اوى بديعة فى اعتمادها على النفايات وتوظيف الفوارغ تأكيداً لعملية إعادة التدوير عنوان العرض والذى وضع بالإنجليزية ليستكمل منهجه ما بعد الحدائى الذى يخضع له تصنيفاً حيث الجمع بين النوستالجيا أو الحنين إلى الماضى، بجانب النظرة الحالية والمستقبلية، وكذلك استخدام تقنية كالباستيج أى الخلط الفنى بين مجموعة من الأساليب داخل نفس العمل، والتشظى فى الممارسات والأحكام الجمالية، واستخدام الكولاج أو المزج القائم على تجميع أشكال مختلفة لتكوين عمل فنى، وتجلي التناقض فيما بين الجمال المنبعث عن حالة القبح الشديد. يتسم العرض بالعددية والاختلاف واستحداث أجدية تشكيلية غير نمطية بعيدة عن المتعارف عليه تسيطر عليها العدمية ورفض السلطة المهيمنة على الأفراد والتباس المعانى والانتقال من الثوابت إلى المتغيرات، بجانب التنافر والتشردم الواضح نتيجة للنفايات المتناثرة للتأكيد على العبث المستشرى فى الأجواء الواقعية نتيجة الفوضى والتفكيك.

واستطاع مناضل عنتر بحرفيته أن يوظف الأداء الحركى للممثلين لخدمة السياق الدرامى لكل مشهد أو اسكتش فنشعر برقصاتهم وأدائهم الحركى التلقائى ما يضيف حالة بهجة وجمال للعرض، أيضاً كسر الحاجز بين الممثل والجمهور والتي تجلت فى الأداء الارتجالى لصالح الداللى عن طريق طرح أسئلة عشوائية للمتفرجين ومزجها درامياً بمهارة. كذلك الإشارات والدلالات العصرية باستخدام الموبايل ومنصات مواقع التواصل الاجتماعى كفضى نوع من الحداثة والمعاصرة على توجهات العرض الذى تميز بتألق السينوغرافيا والإخراج للمبدع الشاب محمد الصغير صاحب الوجبة الفكاهية والروحانية الشيقة.

عرض مختلف خارج السياق التقليدى، تشعر بإبداع كافة عناصره، نتاج ورشة ارتجال مسرح الطليعة المبشرة، لذا فالشكر واجب للفنان شادى سرور ومسرح الطليعة لإتاحة الفرصة لإنتاج مثل هذه العروض المتعة وفتح آفاق جديدة للشباب لتقديم أنفسهم برؤية إبداعية حداثية تواكب مستجدات العصر.

## الترقب سيد الموقف!

أضاف زكريا أن دورة العام الماضى كان قد تم الاستعداد لها بشكل كامل، ومن خلال كافة التجهيزات، لكن لم تكتمل نظراً لسوء الأحوال وقرارات الحظر والإيقاف، لذلك تم إلغاؤها قبل موعد انعقاد بنحو 10 أيام، مشيراً إلى أنه ربما تكون هناك تغييرات فى الدورة المقبلة سواء فى الفعاليات أو تغيير بعض الأشخاص، لكن تكمن الأزمة الأساسية فى الوفود الأجنبية المشاركة فى المهرجان، وبالتالي لا بد أن يكون هناك انحسار فى انتشار الفيروس فى بلدانهم أيضاً، حتى تتم إجراءات السلامة والأمان بشكل كامل.

### بانوراما الفيلم الأوروبى

كان من المقرر إجراء الدورة الثالثة عشرة منها فى أوائل شهر ديسمبر 2020، ولكن نظراً لتغير موعد انعقاد الدورة الـ 42 من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى لنفس موعد انعقاد البانوراما، تم تأجيلها للفترة من 13 إلى 22 من شهر يناير 2021، ولكن مع صدور قرارات رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى الأخيرة بوقف أى فعاليات أو مهرجانات فنية حتى 20 فبراير المقبل، تم تأجيلها مرة أخرى لتاريخ غير معلوم، وبالتالي غير معروف حتى الآن مصير دورة 2020، هل ستعقد فى النصف الأول من 2021، على أن يتم عقد دورة العام الحالى فى شهر نوفمبر؟ أم تؤجل الدورتان على مدار العام لموعده غير معلوم؟!



### مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة

أما فى أسوان، فقد أعلنت إدارة المهرجان عن تأجيل الدورة الخامسة التى كان مقرراً عقدها فى الفترة من 20 إلى 26 فبراير المقبل، إذ بدأ المهرجان بالفعل استلام الأفلام المشاركة فى مسابقتى الأفلام الطويلة والقصيرة، ولكن نظراً لانتشار فيروس كورونا تقرر تأجيل انعقاد الدورة الخامسة، وسيتم الإعلان عن موعدها النهائى وفقاً لقرارات مجلس الوزراء لتدابير فيروس كورونا.

### مهرجان شرم الشيخ السينمائى

لم يقرر مجلس إدارة المهرجان حتى الآن إلغاء أو تأجيل الدورة الرابعة التى ستعقد فى الفترة من 26 يونيو إلى 1 يوليو المقبل، بل يتم التجهيز لها بدءاً من الآن، وتتطلع إدارة المهرجان إلى قرب انتهاء وباء كورونا مع حلول شهر يونيو المقبل ودخول فصل الصيف، وهو الأمل الموجود لدى الجميع، فهل تظل سيطرة كورونا على الفن للعام الثانى على التوالى؟ أم تتغير مجريات الأمور وتعود فعاليات الساحة الفنية لنشاطها السابق؟... نأمل ذلك.



قنبلة أحمد لطفى السيد:

# أحرقت مذكراتي السياسية حتى لا يشقونى!

« أسرار خطيرة لو اطلع عليها الإنجليز كانوا سيؤذون الثورة! »

آرائهم وأفكارهم وكتبهم وتاريخ حياتهم. وبمنتهى التواضع يضيف قائلاً: «ليس ما قدمته هنا بحثاً أو تحليلاً، وإنما هو انطباعات لا تخلو من البحث والتحليل، والكشف عن حقائق مجهولة، وقد أقرانى ذلك بأن أكتب هذه الصفحات، وأرجو أن يجد فيها القارئ ما يفريه بأن يقرأها». وأقر وأعترف أنه رغم مرور حوالى 35 سنة على صدور كتاب كامل الشناوى، فما زال يحتفظ بقيمته الفكرية والأدبية والصحفية، وقراءته متعة مؤكدة.

••  
فى الكتاب فصول ممتعة عن جمال الدين الأفغانى ومحمود سامى البارودى شاعر الثورة العرباوية، وعبدالرحمن الكواكبى وقاسم أمين وسيد درويش والعالم الكبير على مصطفى مشرفة، وتوفيق الحكيم وطه حسين ونجمى الكاريكاتير صاروخان ورخا، وإحسان عبدالقدوس نجم «روزاليوسف».. وغيرهم.

لكن أكثر ما استوقفتنى هو ما رواه عن الأستاذ أحمد لطفى السيد أستاذ الأجيال وليس أستاذ جيل واحد، فقد نجح كامل الشناوى أن ينتزع من الرجل أخطر أسرار ثورة سنة 1919.

وفى سطرٍ بالغ الدلالة يبدأ كامل الشناوى كلامه قائلاً: «ما أشبه تاريخ أستاذنا أحمد لطفى السيد بتاريخ بلادى، كلاهما فى حاجة إلى مؤرخ يعيد كتابته بفهم وعدالة، ولست هذا المؤرخ على أى حال».

يقول كامل الشناوى عنه: «استهوانى أسلوبه الذى يتميز بالدقة والتركيز والنزور من فضول السجع والمترادفات، وقد أذهلتنى أفكاره وتعبيراته ومجادلاته المنطقية»، وكانت شجاعة الرأى من أبرز مزاياه.. فتنتنى شخصية لطفى السيد المفكر وطغت على شخصية لطفى السيد السياسى، كنت أجد متعة غامرة فى الإصغاء إليه وهو

أظن أن الأستاذ والشاعر والأديب والصحفى والفنان «كامل الشناوى» أسطورة إنسانية وصحفية يندر أن تتكرر، وكان نموذجاً فريداً فى كل شىء سواء يخصه أو يخص الآخرين!

كان مدرسة انتسب إليها مئات الحالمين بالصحافة والفن وكلهم بغير استثناء تخرجوا فيها بتفوق ونجاح مبهر ومأوا حياتنا بهجة وفناً وأدباً.



غلاف الكتاب

قرأته عشرات المرات وفى كل مرة أكتشف روعة الحكايات وجمال وعظمة الذين قابلهم «كامل الشناوى» وحكى عنهم أو كما يقول هو «فى هذا الكتاب شخصيات التقيت بها وعشت معهم وبينهم شخصيات اتصلت بهم، وانعدت بينى وبينهم أواصر صداقة ودراسة وبينهم شخصيات أخرى كان لقائى بهم من خلال

وتحضرنى هنا سطور بالغة الدقة كتبها واحد من تلاميذه وهو مايسترو الصحافة الأستاذ الكبير «صلاح حافظ» عندما كتب يقول: «لا أكاد أعرف أديباً أو فناناً من جيلنا الحاضر غير مدين لكامل الشناوى! لا أقصد بهذا الدين الثقافى وحده، وإنما أقصد الدين بمعناه المادى أيضاً، فقد كان «كامل الشناوى» حين يعرى موهبة جديدة يتحمل عنها جميع همومها: يشتري الكتب للأديب الناشئ، يصحب الفنان إلى الترنزى يفصل له ثياباً أفضل، يخصص حجرة فى بيته لإقامة الشاعر الذى ليس له بيت، ينشر للكاتب الجديد فى الصحيفة التى يعمل بها ويدفع له من جيبه دون أن يخبره بذلك! ولم يكن «كامل الشناوى» يكتفى بهذا، وإنما كان يعتبر رسالة حياته إرغام الدنيا كلها على الالتفاف للموهبة التى تحمس لها».

انتهى ما كتبه «صلاح حافظ» ضمن المقدمة البديعة لكتاب الأستاذ «يوسف الشريف» نجم «روزاليوسف» وهو كتاب «كامل الشناوى آخر ظرفاء ذلك الزمن».

ثم يعد بيننا «كامل الشناوى»، لكن بقيت كتبه النادرة والرائعة ومنها «ساعات» و«الليل والحب والموت» و«اعترافات أبونواس» و«زعماء وفنانون وأدباء» هذا الكتاب الرائع الذى

« العبرة ليست بمقدمات التاريخ بل بنتائجها! »

« كانت الصغائر التى تمس ثورة 1919 كثيرة جداً »



# أيام زمان

عبد العزيز فهمي وجاء يوسف نحاس وأخبرنا أنه علم أن الإنجليز قرروا أن يلقوا القبض على أربعة من أعضاء الوفد، ويجردوهم من أموالهم ويعدموهم رمياً بالرصاص، ثم قال معقبا: «إنه لا يستبعد أن نكون نحن الثلاثة في مقدمة هؤلاء الأربعة!»

ولما سمعت هذا النبأ لم أستبعد وقوعه، فإنه ليس إلا حلقة من سلسلة الحماقات التي ارتكبتها بريطانيا معنا، ولم يكن يؤمن أن أموت رمياً بالرصاص أو شنقا، فالمت حقيقة لا بد من مواجهتها مهما طال اختبارها في السنين، ولم يكن يهمني حرمانى من مالى! فليس للمال مكان بين القيم التي أعتز بها، ولكن خشيت من أن تهاجم السلطات البريطانية بيتى، تفتشه وتعثر على مذكراتى السياسية، وقد دوت فيها جميع الحقائق، وكان بعضها حلواً وكان بعضها مرأ، وفي المذكرات الخاصة يسجل الإنسان كل صغيرة وكبيرة، وقد كانت الصغائر التي تمس حركتنا كثيرة جداً.

كنت أسجل في مذكراتى رأى سعد زغلول فى ثروت ورشدى وعدلى، ورأى ثروت وعدلى ورشدى فى سعد زغلول، وهكذا.. وكانت المذكرات تتضمن أسراراً خطيرة، إذا اطلع عليها الإنجليز استطاعوا أن يؤذوا الحركة إيذاءً شديداً!

ولهذا لم أكن أسمع النبأ الذى ألقاه يوسف نحاس حتى بادرت بالذهاب إلى بيتى فى سيارة على شعراوى، وكان البيت فى المطرية، وعقب وصولى إليه اتجهت إلى مكتبى وأخرجت كل ما فى الدولاب من الأوراق والمذكرات والوثائق وأمرت الخادم أن يضعها فى الحمام ثم أشعلت فيها النار!

ولا أكتفك أنى حزنت، لقد أحسست أن النار تحرق أفكارى وآرائى وحقبة مهيبة من تاريخ بلدى! وانتظرت إلى الساعة الثانية صباحاً، فلما لم يجرى أحد دخلت غرفة نومى، وفى اليوم التالى انتظرت فلم يجرى أحد وإلى اليوم - سنة 1949 وقت الحوار - لم يجرى أحد.. ولم أعدم رمياً بالرصاص كما ترى، وكل ما هنالك أن مذكراتى هى التي أعدمت أو على الأصح أحرقت وقد أحرقتها بنفس اليد التي كتبتها!

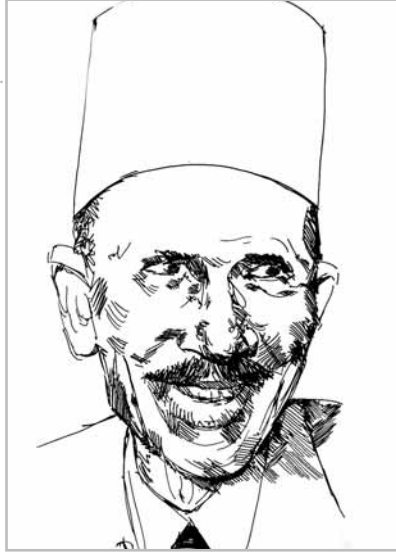
قلت: هذه خسارة كبيرة ولا شك!

فقال: لا أظن!

قلت: إنها تاريخ!

قال: وما قيمة التاريخ، لقد كان فلاسفة الهند وهم فى أوج تفكيرهم قبل ميلاد المسيح بثلاثة آلاف سنة يصنعون المعجزات، ولكنهم كانوا يعجزون عن أن يؤرخوا ما يصنعونه! إن العبرة ليست بمقدمات التاريخ، ولكن العبرة بنتائج التاريخ!

ومازلنا مع كامل الشناوى وحكاياته الممتعة!



أحمد لطفى السيد



كامل الشناوى



سعد زغلول

وعلى شعراوى ومحمد عبده، وكانت مهمتنا - أقصد مهمتهم - صعبة جداً، كنا نحاول أن نشق للشعب طريقاً فى جبل شامخ له ذروتان.. إحداهما ذروة «الخديو» والأخرى ذروة الإنجليز، كنا نطالب الخديو بدستورنا ونطالب الإنجليز بحريتنا! إلى أن كانت ثورة 1919، وفى هذه الثورة وحدها استطاعت الأمة أن تعبر عن إرادتها تجاهه وتصمد فى جهادها.

••

بعد ذلك يمضى كامل الشناوى فيقول له: إن هذا تاريخ حافل وأنت قد عشت ذلك التاريخ، بل لقد صنعته فأين مذكراتك عنه؟ وتأتى الإجابة الصاعقة من أحمد لطفى السيد: مذكراتى؟ لقد أحرقتها!

فيسأله كامل الشناوى: إنها تاريخ بلادك فكيف أحرقتها؟

قال: فى يوم من أيام سنة 1919 عندما نفى سعد زغلول - ولا أذكر الشهر تماماً - كنت جالساً مع على شعراوى فى بيته، وكان معنا

يتحدث عن الأدب والشعر والفن والجمال، والمذاهب الفلسفية القديمة والحديثة، وكان بارعاً فى سرد الحكايات، ويحسن رواية الدعابات ويحسن أيضاً الإصغاء إليها بأذنه وبابتسامته التي تتحول أحياناً إلى شبه قهقهة!

ولطفى السيد الكاتب المفكر المؤمن بالحرية.. ذو العقلية الفلسفية كان يؤيد دعوة «قاسم أمين» إلى مساواة المرأة بالرجل فى الحقوق والواجبات، وكان أحد ثلاثة بذلوا جهوداً شاقة لإنشاء جامعة أهلية مصرية، أما زميلاه فى هذا العمل العظيم فهما سعد زغلول وقاسم أمين، وعندما أصبحت الجامعة الأهلية جامعة رسمية كان هو أول مدير لها، وقد أرسى فيها قواعد البحث العلمى الأكاديمى وحوى استقلالها واستقال احتجاجاً على إقالة الدكتور طه حسين من عمادة كلية الآداب!

عندما ذهب كامل الشناوى للقاء أحمد لطفى السيد كان متعباً لأول مرة شعر بوطأة السنين تضغط قوامه، عرفته دائماً منتصب القامة، ولكنه فى هذه المرة اضطر - لكي يسمعنى - أن يحنى هامته ويمد رقبتة قليلاً إلى الأمام ويصوب أذنه نحو فمى!

كان فى دور النقاهة، وقال لى:

- تحدث أنت فإن الكلام أصبح يرهقنى ولولا أنى لا أحسن الشكوى لشكوت من زمان طويل!

قال كامل الشناوى له: إن الجيل الجديد كله فى حاجة إلى حياتك وإلى شيخوختك، إنك المثل الحى للحرية والاضطهاد، ولقد استطعت بحريتك أن تنتصر على مضطهديك فطفى أسلوبك وانتشرت تعاليمك السامية!

قال أحمد لطفى السيد: أية تعاليم؟ إننى لم أفعل شيئاً كل ما هنالك أنى ساهمت فى الحركة التي قام بها بعض المصلحين من أبناء زمانى أمثال سعد زغلول وحسين رشدى وعبد الخالق ثروت وقاسم أمين



ريشة: ناجي

كاريكاتور زمان



- حاجة تجنن .. مش فاكراه شلت الكور فين !!؟



- ده باستي الراجل اللي ساكن فوقينا .. بطل  
في القفز العالي كل يوم ينزل بالشكل ده !!





## الحلقة الثالثة

## لقاء غامض بعرافة.. وبداياته مع روز اليوسف

## محمد أبو الذهب

تناولنا في الحلقة الماضية، بدايات «الريحاني» الفنية، وفصله من عمله أول مرة بسبب حبه للتمثيل، وانضمامه لفرقة الشامى الرحالة. ونستأنف في الحلقة الثالثة سرد المزيد من المواقف والقصص الطريفة في مسيرة صاحب شخصية «كشكش بك».

أثناء وجود «الريحاني» في نجع حمادي؛ وصل رجل أجنبي كان منوماً مغناطيسياً، بصحبة زوجته، التي كانت بارعة في قراءة الكف ومعرفة أحداث الماضي والمستقبل. هنا، انحاز القدر لـ «الريحاني»، وحقق له أمنيته بقاء يجمعه مع تلك العرافة، التي أخبرته عن أحداث مرّ بها في ماضيه، وأخرى سيتعرض لها مستقبلاً.

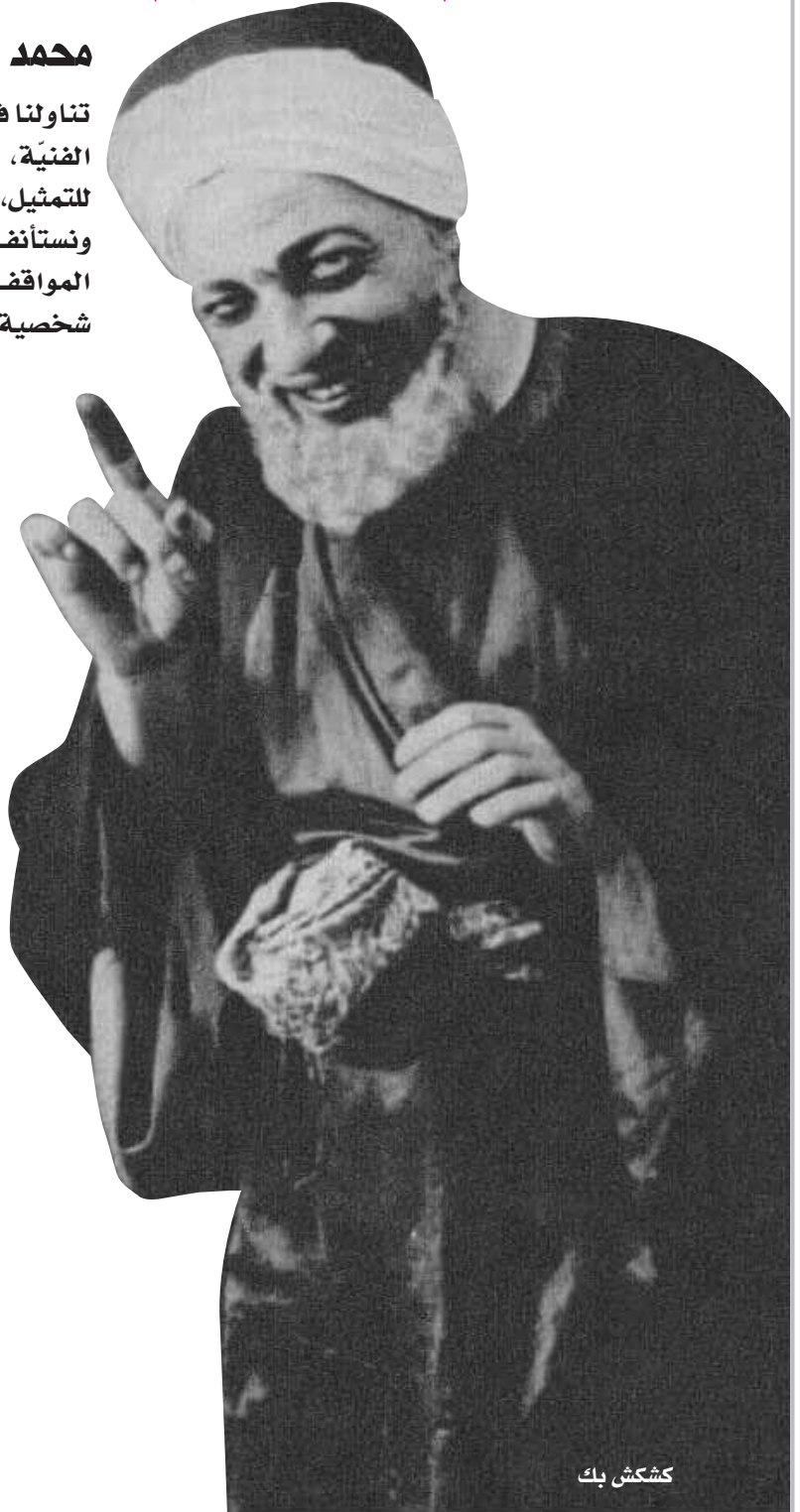
وعن هذا اللقاء، يذكر «الريحاني» في مذكراته مندهشاً «هذه السيدة أخبرتني بأشياء حدثت لي في الماضي، كما لو كانت معي. كان ذلك في عام 1913، وأقسم بالله إنني ما زلت حتى الآن أجتاز من أدوار حياتي مراحل سبق أن تنبأت لي بها هذه السيدة!».

ومما أخبرته تلك السيدة أن حياته ستكون ضجة صاخبة، وأن أموالاً كثيرة سيتداولها، وسينتقل من فقر إلى ثراء. ووقتها كان «الريحاني» موظفاً بسيطاً، ولا يوجد ما يبشر بصلاح أحواله. ويُفسر لنا «الريحاني» سبب عدم اقتناء سيارة خاصة، مرجعاً ذلك إلى خوفه مما تنبأت به العرافة من تعرضه لحادث سيارة، وهي النبوءة التي أزعجته طيلة عمره، وجعلته يخشى استقلال مركبات «التاكسي»، وتفضيل عربات الخيل في أغلب الأحيان.

## قسط الممثلين!

في عام 1914؛ فوجئ «الريحاني» بخطاب يفيد بفصله من شركة السكر لأسباب لم يذكرها؛ فحزم حقائبه قاصداً العودة إلى القاهرة، وفي محفظته 70 جنيهاً كانت بمثابة مكافأة نهاية الخدمة.

وفي مساء يوم؛ حضر «الريحاني» مسرحية «أوديب الملك» لفرقة «جورج أبيض»، وفور إسدال الستار؛ طلب منه سليم أبيض، مدير إدارة الفرقة وشقيق جورج، من «الريحاني» طلباً غريباً.



كشكش بك



أحد أدواره مع فرقة «عزيز عيد»



محمد عبد القدوس وروزاليوسف



عزيز عيد

وفي تلك اللحظات؛ همس سليم في أذن «الريحاني» راجياً مساعدته « الليلة لازم الممثلين يقبضوا القسط، والإيراد مخسَع، وعشان كدة قصدتك يا نجيب أفندي في حاسبة 25 جنيهاً، وتأخذهم بعد يومين، وأخويا جورج ضامن».

في ذلك الوقت، لم يكن في جيب «الريحاني» غير 26 جنيهاً، وهو آخر ما تبقى معه بعد أسبوعين من عودته للقاهرة؛ لكنه اضطر للاستجابة وإقراض سليم المبلغ المطلوب.

وبعد أسابيع قليلة؛ عرض جورج أبيض على «الريحاني» الانضمام لفرقة الجديدة، التي شكلها بالاشتراك مع سلامة حجازي، على أمل حصوله على المبلغ الذي أقرضه لسليم أبيض.

يقول: «رأيت بين أفراد الفرقة السيدات روز اليوسف، سرينا إبراهيم، نظلى مزراحي، والأساتذة عمر وصفي، محمود رحمي، فؤاد سليم، عبد العزيز خليل، عبد المجيد شكري، والمنشد الشيخ حامد المغربي».

وكلّف «الريحاني» بأداء دور صغير، وهو شخصية ملك النمسا في مسرحية «صلاح الدين الأيوبي». وقتها كانت الحرب العالمية الأولى في بدايتها، وكانت الصحف المصرية والأجنبية تنشر صور ملوك وحكام الدول المتحاربة، ومن بينهم فرانسوا جوزيف، إمبراطور النمسا حينها.

وخطرت على بال «الريحاني» فكرة؛ فشرع في تقمص مظهر إمبراطور النمسا وقتها، وحين جاء وقت ظهوره على المسرح؛ لم يتمالك الناس أنفسهم من الضحك.

وبسبب ما يصفه «الريحاني» بـ«مقالب» أعضاء الفرقة؛ خصوصاً عمر وصفي؛ صدر أمر بفضله من الفرقة، بدعوى عدم لياقته للتمثيل بتاتا؛ ولكن هذا القرار كانت نقطة بداية أخرى في مسيرته.

تدهورت أحوال فرقة «أبيض-حجازي»؛ فاتفقت عليها عزيز عيد وروز اليوسف، وشكلا فرقة جديدة، انضم لها «الريحاني»، وأمين عطا الله، استيفان روستي، حسن فايق، عبد اللطيف مجوم، والكاتب أمين صدقي. وتطوّع خواجه يوناني بمنح الفرقة الجديدة مبلغ 10 جنيهات، وكان هذا الشخص يمتلك مقهى «متروبول» بشارع عماد الدين، الذي كان يرتاده أعضاء الفرقة في ذلك الوقت.

وأطلق على الفرقة اسم «الكوميدي العربي»، ووقع اختيارها على مسرح برنتانيا القديم؛ وافتتح موسم صيف 1915، برواية «خلى بالك

من إميلي»، ونقلها عن الفرنسية أمين صدقي. وكلّف «الريحاني» بأداء دور «برجيه»، والد إميلي.

وحتى ذلك الوقت؛ كان اهتمام «الريحاني» منصباً على «الدراما»؛ فيقول: «كنت في ذلك الحين أميل للدراما، ولم أكن أشعر نحو الكوميديا بأى عاطفة، وبدا لي أن السقوط سيكون حليفي إذا قمت بدور كوميدي». ورغم اعتذار «الريحاني» لأداء هذا الدور؛ فإن عزيز عيد أصر على تقديمه. وكان دور «برجيه» بداية «الريحاني» في المسرح الكوميدي؛ خصوصاً بعد النجاح الكبير وغير المتوقع الذي حققه.

وبعد مدة؛ انتقلت الفرقة إلى تياترو الشانزلزيه بالضجالة. واستعانت الفرقة بـ«الست منيرة المهدي» بسبب شعبيتها الكبيرة وقتها؛ فغنت بين الفواصل، ومثلت بعض الأدوار لأول مرة في حياتها، وكان الإيراد يوزع مناصفة بينها وبين إدارة الفرقة.

وتهاوت الإيرادات بعد أن قررت منيرة المهدي الانفصال؛ فاتفقت الفرقة مع فرقة «آل عكاشة» على العمل في مسرحهم «دار التمثيل العربي» بالقرب من حديقة الأزبكية، على أن يتبادل الفرقتان ليالي العرض.

لم تدم الأحوال كثيراً مع «العكاشيين»؛ فانتقلت الفرقة مرة أخرى إلى مسرح برنتانيا القديم، في مارس 1916. بعدها وقع الخلاف بين «الريحاني» وصديقه عزيز عيد، مدير الفرقة، بسبب رفض الأخير وضع اسم «الريحاني» على إعلانات الفرقة؛ فقرر الانفصال، في مايو من العام نفسه.

« فصلوه من فرقة مسرحية.. ومن شركة السكر

« سبب اقتراض جورج أبيض 25 جنيهاً منه  
وقصة بدايته في المسرح الكوميدي





محمد هيبه

## عشر سنوات

عشر سنوات مرت على ثورة 25 يناير 2011.. وفي كل سنة تحتفل بها الدولة بهذه الثورة الشعبية الحقيقية بعد ثورة 1919 لا يمر الاحتفال إلا وملازما له موسم الهجوم على هذه الثورة. لكن الحقيقة إن هذه الثورة قامت لتقلع نظاما سياسيا ظل قابعا على صدور الشعب أكثر من ثلاثين عاما حتى أصبح كالمياه الراكدة التي تمتلئ بالأوبئة والفساد.. وهذه الثورة لو لم تكن ثورة شعبية حقيقية لما وقفت إلى جانبها القوات المسلحة وحمتها وأصرت على تحقيق أهدافها في موقف تاريخي سجله التاريخ السياسي الحديث للعسكرية المصرية التي ظلت دائما وأبدا ملكا للشعب وتعمل وتحمي مكتسبات الشعب والدولة المصرية.

أيضا الثورة قامت على الأوضاع السياسية والاقتصادية المترتبة التي كان يرضى فيها الفساد.. ومنها الحزب الوطني ولجنة السياسات التي أقرت فلسفة النظام الجديدة التي استشرت في آخر أيام حكم مبارك وهي زواج السلطة بالثروة والتي انعكس على اقتصاد مصر بصورة سلبية وصدور قوانين احتكارية ساهمت في زيادة ثروات رجال الأعمال بصورة كبيرة.. صحيح أن معدل النمو وصل إلى درجة عالية لكنه لم ينعكس على الناس وأحوالهم الاقتصادية والمعيشية، فالفقراء ازدادوا فقرا.. والأغنياء ازدادوا غنى.

ولذا فلا عجب أن معظم الذين يقذفون ثورة يناير بالطوب والحجارة الآن هم من هؤلاء، وهؤلاء ممن كان لهم نفوذ وسلطة سياسية أو نفوذ اقتصادية.. وكانوا أكثر المستفيدين من الأوضاع القائمة آنذاك.

أيضا الاتهام الأكبر الموجه حتى الآن لثورة يناير أنها هي التي أتت بالإخوان للحكم.. ولكن أيضا هذا غير صحيح، فالإخوان والحزب الوطني كانا يتصدران المشهد السياسي أيام مبارك.. وسقوط الحزب الوطني كان هو الفرصة «للإخوان المندسبون» أن يقفروا وينقضوا على الثورة ويحولوا الدفة لصالحهم بالتزوير والإرهاب وحصار المؤسسات الدستورية، خاصة أن الثورة لم يكن لها قيادة منظمة تستطيع مواجهةهم وتكتلاتهم وتعطشهم الشديد لاعتلاء السلطة.. وكانت قيادات القوات المسلحة من الذكاء أنها مدت لهم الحبل الذي لفوه حول عنقهم لأنهم وثقوا في أن الشعب سيلفظهم وهو الذي سيسقطهم.

وهو ما حدث فعلا.. فلولا 25 يناير ما كانت ثورة 30 يونيو التي كانت ثانيا ثورة شعبية يقوم بها المصريون في أقل من عامين، ويتكرر الموقف التاريخي للقوات المسلحة أنها وقفت إلى جانب إرادة الشعب وعملت على حمايته وحماية مكتسباته.. وأطاحت بدولة الإخوان إلى غير رجعة وإلى مزبلة التاريخ إلى الأبد.

وأخيرا للذين يهاجمون ثورة يناير 2011 هل مصر الآن بعد 30 يونيو ومنذ سبع سنوات من حكم الرئيس السيسي هي مصر التي كانت قبل 25 يناير.. وهل ما تحقق أيام مبارك طوال 30 عاما يقارن بالذي تحقق ويتحقق والقفزات التي قفزتها مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في سبع سنوات مع الرئيس السيسي؟

الإنجازات والأرقام هي التي سترد على ذلك.

وكل عام وأنتم بخير.



## الحلقة الثالثة

## «كيف غير «استيفان روستي» حياته وكيف تحول للكوميديا؟!»

### مفاجأة سارة

استفاد «الريحاني» من تلك التجربة؛ فاكتمب خبرة كبيرة في التمثيل الكوميدي والإخراج المسرحي، ورغم مكوته لمدة شهر ونصف الشهر بعدها مُفلسًا، عاطلا؛ فإن مفاجأة من صديق قديم قلبت أحواله رأسا على عقب.

يحكى عن ذلك في مذكراته: «في مساء أول يونيو 1916؛ كنت جالسا في بوفيه تياترو برنتانيا، وإذا بي أرى شخصا يهبط علي في سترة فاخرة، وعصا ذهبية المقبض؛ فلما جلس بجانبني، أخرج من جيبه علبة سجائر من الفضة، وفي حركة أرستقراطية ناولتي سيجارة..

ولم يكن هذا الشخص غير صديقه استيفان روستي؛ وعن سر ذلك الثراء المفاجئ؛ ذكر له «روستي» أن هناك كباريه خلف برنتانيا مكان محل داوود عدس، يطلق عليه «أبيه دي روز»، وأنه وجد هناك عملا يتقاضى عليه 60 قرشا كل ليلة «بما يعادل أجر «الريحاني» في الشهر».. وأخبره استيفان أنه يُقدم فقرات «خيال الظل» كل ليلة من خلف ستار أبيض مقابل هذا الأجر. وأمام الأحوال المعيشية المتردية لـ «الريحاني»؛ عرض على صديقه التوسط للعمل في الكباريه.

في مساء اليوم نفسه؛ وافق صاحب «أبيه دي روز»، وكان إيطالياً يُدعى الخواجة «روزاتي»، على إشراك «الريحاني» في فقرات خيال الظل مقابل 40 قرشا في الليلة، قبل أن يطور الصديقان العمل، ويقدمان روايات فرنسية مقتبسة قصيرة.. ويمكن القول إن عام 1916، كان بمثابة النقطة الكبرى في مسيرة «الريحاني» الفنية؛ فابتكر آنذاك كوميديا «الفرانكو- آراب»، التي قدمها من خلال شخصيته المبتكرة «كشكش بك» عمدة كفر البلاص، الذي تبهره أضواء المدينة.. وعرض «الريحاني» على الخواجة «روزاتي»، تقديم شخصية «كشكش بك»، ووضع أول رواية له تحت عنوان «تعالى لى يا بطء»، وكانت عبارة عن اسكتش فكاهي يستغرق عرضه 20 دقيقة.

وحققت شخصية «كشكش بك» نجاحا كبيرا، وأنقذت الملهي الذي كان على شفا الإفلاس والإغلاق، وبسبب ذلك النجاح؛ زاد أجر «الريحاني» رايالا، ليصبح 60 قرشا في الليلة.

وبعد مدة ابتكر «الريحاني» شخصية جديدة، هي «زعر» شيخ الغفر الذي يلزم «كشكش بك»، وقدمها الممثل عبد اللطيف المصري. وتوالت العروض الناجحة بعدها مثل «بكره في المشمش»، و«بستة ريال»، و«بلاش أونطة».. ضم «الريحاني» صديقه الكاتب أمين صدقي لفرقته، لمشاركته في الكتابة، ثم عزيز عيد، وتوالت الأعمال الناجحة؛ فارتفع أجر الريحاني إلى 27 جنيها شهريا، وكان أعلى من أي راتب ممثل وقتها؛ خصوصا أن الملهي ارتفع صافي إيراده اليومي بفضل عروض الريحاني إلى 43 جنيها.

بعد فترة دب الخلاف بين الريحاني وصاحب الملهي، وقرر الريحاني الانفصال؛ ما اضطر صاحب الملهي إلى إقامة دعوى قضائية ضده في المحكمة المختلطة، يطالبه بتعويض ألف جنيه، وعدم تقديمه شخصية كشكش بك في مكان آخر.

وقضت المحكمة في النهاية برفض الدعوى، والزام الخواجة بدفع مبلغ 100 جنيه لـ الريحاني، الذي استطاع في هذا الحكم انتزاع تسجيل رسمي لشخصية كشكش بك بصفته أول مبتكر لها، ليغلق بذلك صفحة ملهى «الأبيه دي روز»، ويبدأ صفحة جديدة في مسرح آخر.

# فكركم السر



سوسن بدر

## الهضبة يحتفل بنجاح «يا أنا يا لأ» فى دبی لأول مرة عمرو دياب يغنى مع عبدالله وكنزى



عمرو بعد حفلة «دبی»، وفى الصورة «عبدالله وكنزى» (خاص لصباح الخير)

كتب - محمد شاهين:

قدم النجم عمرو دياب للمرة الأولى أغنية «قمرین» بمشاركة توأمه «عبدالله وكنزى» خلال حفله الذى أحياه فى إمارة دبی ضمن مهرجان التسوق الأسبوع الماضى وسط حالة من البهجة بين الجمهور.

وقدم الهضبة الشاعر تامر حسين والمحن عزيز الشافعى اللذين حضرا الحفل ودعاهما للعود على خشبة المسرح والتقط صورة سويا، وقد تعاون معهما الهضبة مؤخرًا فى عدد من الأغنيات منها

«شكرًا» التى طرحها ضمن ألبومه الأخير «يا أنا يا لأ» وحققت نجاحًا كبيرًا.

وعقب الحفل حرص الهضبة على التقاط الصور مع عدد من الموسيقيين ممن رافقوه خلال الحفل ومع أبنائه، وظهر عبدالله وكنزى فى الصور لأول مرة منذ سنوات، ووافق عمرو على السفر لدبی لإحياء الحفل رغم رفضه أكثر من مرة بسبب كورونا، إلا أنه قرر الموافقة بعد طرح عدة أغنيات من ألبومه الجديد الذى يضم 12 أغنية من بينها فاكرنى يا حب وأنا معاك ومن العشم ويتهزر وطبل ويا دلعو ويا أنا يا لأ وعايز أعمل زيك وشكرا.

• الفنانة سوسن بدر والفرنان سامى مغاورى يؤديان دور البطولة بصوتيهما فى مسلسل للأطفال رمضان المقبل من إنتاج وكالة الفضاء المصرية. د. محمد القوصى الرئيس التنفيذى للوكالة أكد انتهاء تصوير 15 حلقة من المسلسل.

• جدل بين متابعى الفنانة لقاء الخميسى فى تعليقاتهم على بوست إعلانها إقامة حفل غنائى فى ساقية الصاوى الشهر المقبل.. المتابعون تساءلوا عن إمكانية إقامة حفل غنائى وحدث تجمع فى ظل أزمة كورونا.. والبعض طالبها بالتركيز فى التمثيل واستكمال مسلسل السيت كوم «راجل وست ستات».

• المهندس هشام نصر، رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم المقامة حاليًا بالقاهرة، اخترق نظام الفقاعة الطبية المخصصة للاعبى المنتخب الوطنى بسبب التزاماته كرئيس للجنة تنظيم البطولة فى الالتقاء بالعديد من الوزراء المعنيين المشاركين فى الحدث.

نظام «الفقاعة» هو نظام طبي فرضته اللجنة المنظمة للبطولة مع الاتحاد الدولى لكرة اليد حفاظًا على اللاعبين والمشاركين من عدوى كورونا يتطلب التحرك فى الأماكن المحددة طوال البطولة.

• فستان الفنانة «ياسمين صبرى» شغل الحيز الأكبر من اهتمام متابعيها باحتفالها وزوجها رجل الأعمال

ياسمين صبرى

أحمد أبو هشيمة بعيد ميلادها الموافق 21 فستان ياسمين يبلغ ثمنه 28 ألفا و500 جنيه مصرى.. وهو من أزياء «دولتشي أند جابانا» الإيطالية.

• الفنانة «مى عز الدين» لم تعلق على بلوغها 41 عامًا فى 19 يناير الماضى رغم تصدرها تريند البحث على جوجل.. آخر بوست لـ «مى» على صفحتها الرسمية على فيسبوك خاص بمسلسلها «خيط حرير».



مى عز الدين



هشام نصر



لقاء الخميسى

• خالد خيرى معلق مباريات المنتخب المصرى لكرة اليد يحظى بإعجاب متابعى بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة فى مصر حاليًا.. المتابعون يصفونه بـ «فاكهة التعليق» ويرددون جملة الشهيرة تعليقا على مهارته حارس المرمى محمد الطيار: «اللى يشوط يشوط.. عندنا أخطبوط».



ياسمين صبرى



## مفيش على راسنا بطحة.. ومستعدة لمناظرة مع رجال الدين إلهام شاهين عن رجال الدين: قدموا إيه واحنا قدمنا إيه؟!

كتب - مصطفى عرام: حصلت «صباح الخير» على محادثات صوتية خاصة على تطبيق الـ «واتس آب» بين عدد من الفنانين، ردا على هجوم النائب رياض عبد الستار عضو مجلس النواب على الفن والفنانين فى إحدى جلسات البرلمان، قبل أن يتراجع عنها. طالبت الفنانة إلهام شاهين الفنانين بالدفاع عن أنفسهم وعن مهنتهم، وأكدت أن الفن والثقافة هما أعلى ما تملكه مصر، داعية الفنانين إلى الرد وعدم السكوت والدخول فى معارك ضد ما يثار ضدهم. ورد المنتج السينمائي جمال العدل عليها: «ست بعيت راجل ومقاتلة». وقالت الهام: أن الفن هو ما وصل بنا إلى العالمية، وأن الفنانين يجب أن يكونوا فخورين بما قدموه، واللى يغلط فينا ما نسكوتش لأن مفيش على راسنا بطحة.. إحنا ناس محترمة ولينا قيمة كبيرة جدا وسفراء لبلدنا فى أى مكان ولازم نواجهه.. أنا ضد اللى بيسكت ويقول خلينى

فى حالى مش هخش فى معارك.. لأ.. ندخل فى معارك ونبقى عارفين إن إحنا هنكسبها لو إحنا مقتنعين من جواننا باللى إحنا بنعمله وبنقدمه.. لأن إحنا بنقدم فن ليه قيمته عند المجتمع كله». وردت «شاهين» على الفنان محمد نجاتي فى مقطع صوتي آخر قائلة: «فى موضوع الفن أنا ممكن أتكلم لحد بكر،» وقالت: حتى لو تحول الأمر إلى مناظرة بين أهل الفن ورجال الدين «دول قدموا إيه واحنا قدمنا إيه، لأن «مش كل رجل دين هو رجل دين حقيقي». وأضافت شاهين: «فى الوقت اللى فيه مدعين دين وتجار دين كانوا بيعملوا غسيل عقول لشباب ويخلوهم يروحوا يقتلوا جنودنا فى سيناء عشان يبقوا شهدا.. إحنا بنعمل أعمال كفنانين نجمد الشهداء.. الفرق كبير أوى بيننا وبينهم.. هما ثقافة القتل وإحنا ثقافة الحياة.. هما ثقافة اللاتنماء للبلد.. وإحنا ثقافة الانتماء الوطنى الحقيقى».



إلهام شاهين



فابينيو

• البرازيلى فابينيو لاعب فريق ليفربول الإنجليزى كتب على صفحته الرسمية على فيسبوك: «ليس ما أردناه.. ولكننا سنواصل القتال دائماً»، تعليقا على الأداء السيئ لفريقه فى الدورى الإنجليزى إثر 3 تعادلات وهزيمتين فى آخر 5 مباريات.. ليفربول يحتل الترتيب الرابع مؤقتا فى جدول ترتيب فرق الدورى.

• إضافة إلى تعليقات الغزل التى تلقىتها المرشدة السياحية بسنت نورالدين على صفحتها الرسمية على فيسبوك من عدد من المتابعين، تلقت بسنت انتقادات عديدة منها: «أنت مبالغ فيكى».. ردا على بوست «سمريني يا شمس» التى التقطتها خلال رحلتها لأسوان الأسبوع الماضى.

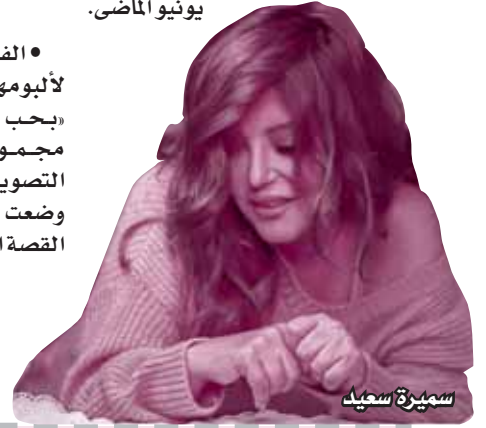


أصالة

• تجدد الخلاف بين الفنان محمد الشرنوبى وخطيبته السابقة المنتجة سارة الطباخ بعد صدور الترندات على موقع البحث جوجل.. محكمة جناح الشيخ زايد حكمت بحبس المنتجة غيابيا سنتين مع الشغل وكفالة ألفى جنيه لاتهامها بتبديد مبالغ مالية للمطرب بموجب توكيل رسمى وخيانة الأمانة. سارة علقت على حسابها على فيسبوك: «بالمستندات.. الحكم غيابى ومن حقى استلام المبالغ وسأقاضى الفنان بتهمة التشهير».. الشرنوبى علق أيضا: «الحمد لله ظهر الحق».

الشرنوبى تزوج من «راندا رياض» مديرة أعمال الفنانة أنغام عقب انفصاله عن سارة الطباخ يونيو الماضى.

• الفنانة «سميرة سعيد» تروج لألبومها الجديد على إنستجرام «بحب معاك» من خلال نشر مجموعة صور من جلسة التصوير الخاصة بالألبوم.. كما وضعت البروמו الخاص به على القصة التفاعلية.



سميرة سعيد

• الفنان السعودى عبادى الجوهر والسورية أصالة يحييان معا أمسية فنية فى بث مباشر على إنستجرام غدا الأربعاء.. أصالة كتبت على حسابها: «رح نتذكر أغانى ما غنيناها من مدة.. نحاول من خلال هاللقاء نوجد أملنا بحياة أقل ضجيج».

أصالة جذفت من حسابها الصورة «الأزمة» التى سببت جدلا فى الوسط الفنى وعلى مواقع السوشيال ميديا والتى كانت تجمع كلا من طليقها المخرج طارق العريان والممثلة نسرين إمام والموديل نيكول سعفان خلال أحد احتفالات أعياد الميلاد وعلقت عليها: «هى أقسى صورة مرقت على من بداية قصتى لليوم».

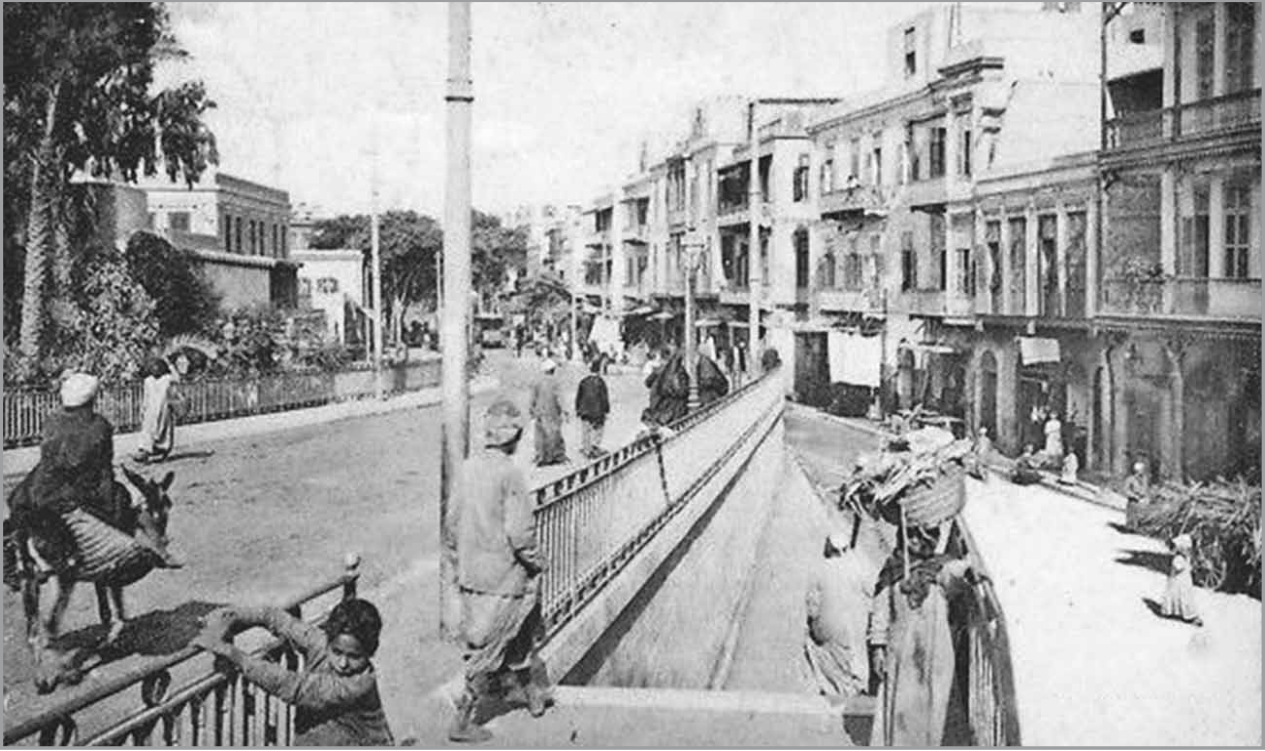


منى صلاح الدين

قصور الأمراء وبيوت الطبقة المتوسطة

## حكايات حى «شبرا»

« اسسها «محمد على» على أنقاض جزيرة «الفيل».. وشارع رئيسى ربط قصره بالقاهرة



مدخل شبرا قديما

منذ أكثر من 200 عام، أمر باني نهضة مصر الحديثة محمد على، بإقامة قصره الريفى بشبرا الخيمة، وكان أول قصر يضاء بغاز الاستصباح كما يقول أمين سامى فى «تقويم النيل»، وللوصول للقصر البعيد، مهد له طريق يكون بمثابة مكان للنزهة والترويح عن النفس خارج العاصمة، ليصبح هذا الطريق هو النواة التى تكون حولها أشهر وأضخم أحياء القاهرة.. حى الأمراء والباشوات والجاليات الأجنبية والطبقة المتوسطة، متعدد الأعراق، عرفه الدكتور محمد عفيفى أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة فى كتابه «شبرا.. إسكندرية صغيرة فى القاهرة» مجتمع كوزمبوليت، يشبه الإسكندرية فى عصرها الذهبى، إنه حى شبرا، فيه الناس والشوارع والمباني حكايات.

ومع تولى محمد على للحكم ورغبته فى إنشاء دولة حديثة معماريا وعمرايا، أنشأ قصرا بقرية شبرا الخيمة، بالقلوبية، ولكى يصل إلى هذا القصر كان لا بد أن يربطه بالقاهرة، فأمر بإنشاء شارع شبرا عام 1808، على أن يكون أعرض شوارع مصر فى هذا

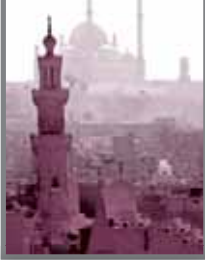
كما يرجع المقرزى أصل منطقة شبرا، إلى أنها كانت جزيرة تعرف بجزيرة الفيل عند الفتح الإسلامى، وتوسع مساحتها وتميز بأرضها الخصبة، ليطلق عليها فى العصر العثمانى، جزيرة بدران، نسبة لضريح أحد الشيوخ.

### أصل التسمية

تعود كلمة شبرا كما أوضح الجغرافى محمد فوزى فى قاموسه، إلى اللغة المصرية القديمة، وانتقلت منها إلى اللغة القبطية وكانت تسمى «جبرو» ثم «شبرو» أى التل أو الكوم.



## أحياء القاهرة



### الحلقة الأولى



شارع شبرا ويظهر قسم الساحل وجامع الخاخذندارة وعمارات الاوقاف أوائل القرن الماضى

التوفيقية، الصادر فى سنة 1890: أنه مازال يوجد فى نهاية شارع شبرا، بالقرب من شبرا البلد «شبرا الخيمة»، بعض من شجر الجميز لغاية الآن.

وأضاف: «أنه لما كان شجر اللبخ يزهر، زهرته الذكية الرائحة الناعمة الملمس، كان الناس يطلقون على هذه الزهرة «دقن الباشا» نظرا لجمال لحيته».

وأصدر محمد على تعليماته بأن يرش شارع شبرا بالمياه مرتين يوميا، الأولى عند الضحى، والثانية عند العصر، لتلطيف الحرارة صيفا، وتثبيت تراب الشارع شتاء، لتشجيع الناس على ارتياده للنزهة، وعين عمالا للسهر على نظافة الشارع وجماله والاهتمام بالأشجار.

### القصور الريفية

بدأ الأمراء والباشوات والأعيان فى تشييد قصورهم الريفية وحدائقهم ومقاهيهم فى شبرا، لتتحول إلى ما يشبه المنتجع، ولتحمل شوارعها أسماء بعضهم، مثل قصر أنجة هانم زوجة الخديو سعيد باشا، وقصره الذى سماه بقصر النزهة، الذى تحول إلى مدرسة التوفيقية فيما بعد، وهدم منذ سنوات، وقصر الأمير طوسون ابن الخديو سعيد الذى بناه عام 1869 وتحول إلى مدرسة شبرا الثانوية بنين ومازال باقيا إلى الآن ومسجل كأثر إسلامى.

وكان الميسورون قد اتخذوا عربات الدو كار «عربة صغيرة يجرها حصان واحد» للنزهة، يزينونها بالورود نهارا وبالمصابيح ليلا، كما يوضح عباس الطرابيلى فى كتابه «أحياء القاهرة المحروسة».

بدأ الحى بسكنى الباشوات والأعيان والجاليات الأجنبية كاليونان والإيطاليين، الذين يعملون فى مجالات



شارع شبرا فى القرن ال19

الطريق الذى أعد لمرور أميرة فرنسا «أوجينى» وهو الطريق الموصل لسراى الجزيرة التى أعدت لإقامتها، «فندق ماريوت الآن»، كما أخذ بعضا من نفس أشجار شارع شبرا لزرعها فى طريق الأهرامات، «شارع الهرم» أثناء زيارة الإمبراطورة لمنطقة الأهرامات، للتخفيف من حرارة الشمس فى ذلك الطريق الذى مهده الخديو إسماعيل.

ويقول على باشا مبارك فى كتابه الخطط

العهد، وأكثرها استقامة.

يبدأ شارع شبرا من جزيرة بدران وينتهى فى المظلات على حدود ترعة الإسماعيلية، زرع جانبيه بأشجار اللبخ والجميز، التى تمتاز بأنها أشجار مصرية كثيفة الأوراق وواسعة الظلال لامتداد أغصانها، واستمر الشارع على جماله البديع إلى أن فتحت قناة السويس فى عهد الخديو إسماعيل، عام 1869، حيث أخذ بعضا من أشجار اللبخ، وأعاد زراعتها فى

« قصر زوجة سعيد باشا تحول إلى مدرسة  
وقصر طوسون أثر إسلامى

## « مياه النيل وصلت من فم الخليج لشارع الترعة وسبب سكن الشوام جزيرة بدران »



واجهة «قصر النهضة»، أوائل القرن العشرين

### «قصور الشوام»

أما شارع جزيرة بدران فأُنشئ في القرن الـ 19 وسكنه مجموعة كبيرة من الشوام «التي كانت تطلق على أهل الشام والعراق» الأغنياء، الذين كان لهم أطياف وتجارة، وبعضهم كان يعمل في تأليف الروايات التي كانت تعرض على مسارح عماد الدين والأزيكية، وسمى أحد شوارع جزيرة بدران باسم قصور هؤلاء «شارع قصورة الشوام».

لكن هدم الكثير من هذه القصور التي كان لها طابع معماري مميز، ينقل الرأى إلى أجواء لبنان وحلب بشرفاتها ذات الثلاثة عقود، والزجاج الملون، وتصميماتها التي يستخدم فيها الجبس المنفرغ على شكل دانتيل، والتي تختلف عن قصور ذلك الوقت في مصر، ولا يزال أحد هذه القصور موجودا حتى الآن، ويقع في تقاطع شارعى جزيرة بدران وابن الرشيد، وهو قصر أنطون مارون، السوري الأصل الذى كان يمتلك أراضى شاسعة بالصعيد، وتحول القصر فيما بعد إلى مدرسة. كما يوضح الباحث والخبير الأثرى محمد أبو العمايم فى بحثه «محمد بيك تيمور ومنزله بشبرا».

وهناك قصر شيكولانى، ويقع فى الشارع الذى يحمل اسمه، وهو برنارشيكولانى أرمنى الأصل، عمل خادما لطورسون باشا، الذى أنعم عليه بالأرض التى بنى عليها هذا القصر، الذى لا يزال موجودا حتى الآن، وأصبح مدرسة الاستقلال.

ويتميز القصر بزخارفه الجميلة الفخمة بالأسقف، وتماثيله البديعة التى لا يتبقى

التجارة فى روض الفرج على ساحل النيل، لنقل البضائع منذ عام 1932.

وعرفت شبرا بسوق روض الفرج لتجارة الخضار والفاكهة، التى ظهرت فى العديد من الأفلام السينمائية، ونقلت فى التسعينيات إلى مدينة العبور وحل مكانها قصر ثقافة روض الفرج.

وفى شبرا كانت أشهر المدارس وأقدمها، فى مقدمتها مدارس الإرساليات التبشيرية، ومن أشهرها الراعى الصالح، التى بدأت الدراسة بها عام 1869، وفى عام 1932 أنشأت الإرسالية فرعاً جديداً فى شارع العطار، وأنشأت قسماً إنجليزيا، سُمى سانت ماري، وألحق بالمدرسة مستوصف للراهبات، يفتح أبوابه لكل سكان الحى.

ومدرسة التوفيقية، التى كانت قصرا للخديو سعيد، ومعروف بقصر النهضة 1855، ليتحول إلى مدرسة فى عهد الخديو توفيق، 1888، وتصبح أهم وأكبر مدرسة ثانوية للبنين حتى الآن، وفيها تم الاحتفال بأول ثانوية عامة فى مصر قبل أكثر من 127 عاما.

« أوامر خديجة هانم ببناء جامع «الخانزدارة»

وشيكولانى خادم طورسون باشا يشيد قصره

« أول سكن لمرقص سميقة باشا.. وأقدم منازل

باقية لعائلة زنايرى

البقالة وفتح المقاهى أو معلمين فى مدارس الإرساليات وفى الكنائس.

وكان محمد على قد خطط لشارع يعيش العمر كله دون متاعب، ولحى كامل يكون عموده الفضى شارع شبرا.

### الترعة البولاقية ..

ويؤرخ على مبارك فى خطه، أن أرض جزيرة الفيل وقرية منية السيرج إحدى مناطق شبرا الآن، هى أراض زراعية فى حاجة للمياه، فأمر محمد على بشق ترعة، لرى هذه المناطق وأراض أخرى فى منطقة بولاقي، فى عام 1827 لتسمى الترعة البولاقية، التى كانت تمتد من منطقة قصر النيل حاليا، «أى كان فمها تحت كوبرى 6 أكتوبر، ثم تخترق ميدان عبدالمنعم رياض، مروراً بشارع الجلاء إلى أن تنحرف شمالاً لتدخل إلى شبرا، وتسير موازية لشارع شبرا، ويصل طولها إلى 18 ألفاً و300 متر، وسميت البولاقية لأن المنطقة كلها من قصر النيل، إلى ما بعد رملة بولاقي، كانت تسمى بولاقي.

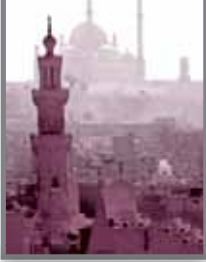
إلا أن العمران مالم يث أن زحف إلى شبرا، وتحولت أراضها شيئاً فشيئاً إلى أراض للسكن والإقامة، كما ردم الخليج المصرى الذى كان يوفر المياه لأحياء القاهرة من فم الخليج عند سور مجرى العيون، وحتى غمرة، سنة 1896، ردمت بعده الترعة البولاقية، ليحل مكانها شارع الترعة البولاقية.

تمددت شبرا وتعددت مناطقها: «شبرا مصر، وشبرا المظلات، وحدائق شبرا وروض الفرج والساحل». كما توسعت وشقت بها العديد من الشوارع مثل شارع أحمد بدوى، وشارع جزيرة بدران، وشارع زنايرى، وشيكولانى، وبلغا، والعطار، ومسرة، وشارع أبو الفرج، وكوبانية المية، وشارع بحرى القره قول، وشارع البراد، وشارع حليم باشا، وشارع راتب باشا، شارع جميل باشا، وشارع عبدالحليم باشا ابن محمد على، وشارع رفعت وهو ابن إبراهيم باشا، وشارع أنجه هانم زوجة الوالى سعيد باشا، وشارع مدرسة التوفيقية نسبة للخديو توفيق، وهى كما نرى معظمها شوارع حملت أسماء الباشوات الذين سكنوا بها.

موقع شبرا الممتاز بالقرب من الدلتا والنيل، جعلها مكانا لتجارة الغلال، فأُنشأت مصلحة التجارة سوقا كبيرة لتنظيم هذه



## أحياء القاهرة



### الحلقة الأولى

الأثرى أبوالعمائم.

وأيضاً بيت محمد رضا باشا فى شارع فؤاد، وكان من كبار الموظفين فى القرن التاسع عشر، وبيوت فى شارع الساقية فى جزيرة بدران، ولا تزال موجودا أيضاً بيت مرقص سميكه باشا بجزيرة بدران، وهو صاحب فكرة تأسيس المتحف القبطى، بينما تهدمت فى نفس المنطقة سرايا حنيفة هانم السلحدار، وهى ابنة سليم باشا السلحدار.

أما مدرسة على بك النجار، الواقعة أمام محكمة زنايىرى، هى قصر مشيد من القرن التاسع عشر.

أما أقدم كنيسة فى شبرا كما يقول أبوالعمائم، فهى كنيسة سان مارك، الواقعة خلف سينما دولى، وشيدت فى عصر عباس حلمى الثانى، تليها كنيسة سانت تريزا التى بنيت فى الثلاثينيات.

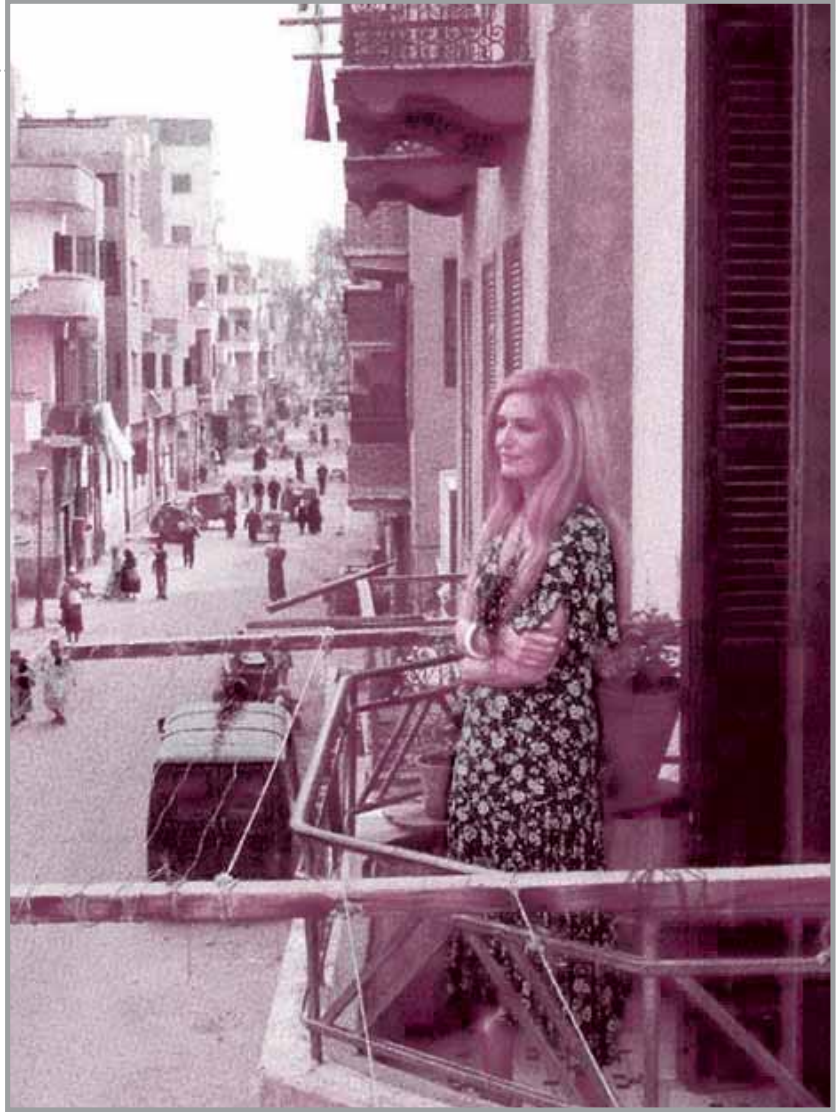
وكنيسة هيلانا وقسطنطين، بناها الشوام فى شارع قصورة الشوام، وكنيسة الله البروتوستانتية فى شارع يوسف عيروط.

### العمارة والحنان

عمارات وبيوت شارع شبرا أقدم من بيوت وعمارات شارع الترعة، الذى أنشئ لاحقاً بعد ردم الترعة البوقية، وكلاهما بنى على الطراز الأوروبى البسيط «النيو كلاسيك»، كما يوضح المعمارى عصام صفى الدين، مؤسس بيت المعمار المصرى، فى مقالته «شبرا الحنان والعمارة».

أى أنها بنيت على الطراز الإغريقى والرومانى، ولكنها كانت عمارة بسيطة، تأتى فى المرتبة الثانية بعد عمارة القاهرة الخديوية، فتتميز بشابيك عالية من الشيش الخشب، وزخارف إغريقية، وفرتونات أعلى النوافذ، وأشغال المعدن الكاريتال فى درابزينات السلالم والبلكونات وظلت موجودة حتى شارع خلوصى، وإلى منطقة حدائق شبرا.

وفى الأربعينيات بدأت تبنى مناطق جديدة بشوارعى شبرا والترعة تغيرت معه طرز العمارة، مثل منطقة ميدان فيكتوريا فى الترعة البوقية، ومنية السيرج، مع ردم أجزاء من الترعة شينا فشيناً، وصولاً إلى منطقتى الخلفاوى وأغاخان فى الستينيات، بعد أن كانت أراضى زراعية، ولذلك فبيوتها تتميز بالعمارة الحديثة.



دااليدا فى بلكون شقتها بشبرا خلال زيارتها مصر فى الستينيات

سنوات قليلة سراى محمد بك تيمور، رائد المسرح المصرى، التى كانت فى شارع راتب باشا. وكان يوجد أيضاً فى شارع راتب، فيلا أحمد زيوار باشا، لكنها هدمت، ومن أشهر جوامع شبرا المسجل كأثر، جامع الخازندارة، المبني فى عصر عباس حلمى الثانى، وبه بعض الإضافات التى أقامها الملك فؤاد مثل المنبر الضخم، المكتوب عليه اسم الملك فؤاد. ومن مساجد شبرا التاريخية، جامع الحاج محمود بشارع شيكولانى، وجامع محمد بك خورشيد، بجوار بيت سيد درويش بجزيرة بدران، وجامع سيدى الحلّى بجوار سوق الخضار، وجامع الشيخ فرج، الذى سمى على اسمه منطقة روض الفرج، وشارع روض الفرج وشارع أبو الفرج.

ومن أقدم بيوت شبرا التى لا تزال موجودة، المنزل رقم 14 و16 الموجودان فى أول شارع شبرا، على ناصية شارع زنايىرى بالقرب من محكمة زنايىرى الشهيرة، وقد بنيا فى القرن التاسع عشر، لعائلة زنايىرى الشهيرة، التى لا تزال بقاياها يعيشون فى فرنسا كما يوضح

منها سوى تمثالين فى المدخل، ومن القصور الباقية أيضاً قصر محمد طوسون باشا، والموجود بنهاية شارع طوسون، والذى تحول مدرسة شبرا الثانوية بنين.

سرايا أحمد شكرى باشا، لا تزال باقية أيضاً، وهو والد إسماعيل صدقى باشا، رئيس وزراء مصر فى عصر الملك فؤاد، وهى من أفخر ما بنى من سرايات فى ذلك العصر، وتحولت إلى مدرسة الأشراف الابتدائية.

ومازال يوجد قصر خديجة هانم الخازندارية، ويقع فى شارع البراد، وهى التى أمرت ببناء جامع الخازندارة فى عصر عباس حلمى الثانى، ومن أوقاف هذه السيدة، بنى مستشفى الخازندارة وكلية أصول الدين الملحقة بجامع الخازندار.

### «عائلة زنايىرى»

وكان هناك قصر محمد حسين باشا، وكان شيخاً أزهرياً، وهو والد أحمد باشا حسين رئيس الديوان الملكى فى عهد الملك فاروق، لكن القصر اندثر، كما اندثر قصر أول عالم آثار مصرى، أحمد باشا كمال، كما هدمت من

## • إعداد: إبراهيم رمضان

في عصر تسيطر فيه تقنيات الذكاء الصناعي، أصبحت المعرفة بأسرار التطبيقات وإيجابياتها وسلبياتها وكذلك تحديثاتها، أمراً ضرورياً.

كل ثانية تمر هناك ابتكار أو تحديث أو دراسة يتم الإفصاح عنها، في هذه المساحة سنجمع لقراء «صباح الخير» بعض المعلومات التي يمكنها أن تساعدكم في استخدام التطبيقات بشكل آمن يحافظ على خصوصيتهم.

### • هاتفك القديم كاميرا

تطبيق «هايفن» Haven يساعد الأشخاص على تحويل هاتف الـ«أندرويد» القديم إلى كاميرا مراقبة فعالة للغاية، حيث يسمح التطبيق بتحويل الهاتف إلى كاشف للحركة والصوت والاهتزازات والضوء، ومراقبة الضيوف غير المرغوبين أو المتطفلين، وإن اقتحم شخص ما منزلك وأنت خارجه، فلن يكتشفه التطبيق فحسب، بل سيرسل لك صورته، وبشكل آلي.

### • تصفح آمن

يسمح تطبيق «ماي داتا مانجر» My Data Manager للأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، على حماية خصوصية المستخدم أثناء استخدام الإنترنت، والتحكم باستهلاك البيانات في الوقت نفسه، حيث يقوم التطبيق بتأمين استخدام الإنترنت من خلال إيجاد ما يعرف بالشبكة الخاصة الافتراضية «VPN» لتشفير البيانات غير المحمية، إلى جانب مراقبته لكمية البيانات التي يستهلكها كل تطبيق.

التطبيق يتيح للمستخدم تأمين معلوماته الشخصية، وتصفح الإنترنت بأمان، ومراقبة استخدام البيانات الخاصة بالمستخدم، بما في ذلك بيانات التجوال الدولي «Roaming».

تمكن علماء من تطوير خوارزمية متطورة، قادرة على السماح لروبوتات الذكاء الاصطناعي بمواصلة التعلم، والتكيف مع الظروف المحيطة به.



الروبوت يتعلم من خلال تقنية جديدة

ويحسب البحث المنشور في موقع «نيوز أي بي إس» فإن نموذج «هيبان» سيساعد الذكاء الاصطناعي على التطور مع الوقت. ووفقاً لمجلة «ساينس»، فإن الباحثين وضعوا مجموعة من «الخوارزميات الرياضية»، سمحت للروبوتات بمواصلة التعلم عند حدوث خلل يحددها عن ظروفها المبرجمة سابقاً، وبدلاً من البقاء ثابتة، وتكرار نفس الأمور فإن الباحثين تمكنوا من جعل الروبوت يغير من خوارزميته بشكل ذاتي بناء على ما اختبره، مما سمح له بالتكيف. وستساهم نتائج هذا البحث بتطوير أنظمة ذكاء اصطناعي أكثر دقة وفعالية.

### • تأمين الـ«email»

يساعد تطبيق «بروتون مايل» ProtonMail، في تأمين البريد الإلكتروني، لقدرته على تشفير الرسائل قبل إرسالها، وتدميرها ذاتياً بمجرد قراءتها من جانب الطرف الآخر. ويقدم التطبيق مستويات إضافية من الأمان في الرسائل التي تشمل حماية الرسائل المرسله بكلمة سر، وفي حال تمكن «الهاكرز»، من اختراق «الميل»، فلن يتمكنوا من قراءة الرسائل إلا إذا حصلوا على كلمة السر الخاصة بصاحب البريد.

## رأي

### ◀ معجزة جاد

## الأهلي وإمام عاشور!



بعد التعادل السلبي للنادي الأهلي مع نادي البنك الأهلي والغاء الحكم محمد سلامة الهدف باعتباره «فاول» في الجولة الثامنة للدوري الممتاز إلا أن الجهاز الفني للأهلي وجهه رفضوا قراره رفضاً باتاً وانتهالت التعليقات المسيئة للجنة الثلاثية باتحاد الكورة بطريقة لا تصح مطلقاً منها أنهم كانوا يعلمون بحالة الطقس مسبقاً ومع ذلك أقاموا المباراة؟! فهل هناك ما يمنع من إقامتها؟! فمن حق نادي البنك الأهلي أن يختار اللاعب الذي يلعب عليه.. فكم من مباراة بداخل وخارج مصر أقيمت في مثل هذا الطقس السيئ! وتعليقات أخرى معترضين فيها على الحكم ومطالبيين بحكام دوليين رغم أن الكثيرين رأوه هدفاً غير صحيح فضجت التعليقات.. عايزين الأهلي صاحب الدوري بفوزه به 42 مرة يخسره لصالح بيراميدز أو الزمالك! فاللاعب مكسب وخسارة وبلاش فكرة التحزب والقطب الأوحده وفكرة إن الكل لازم يطبل للأهلي باعتبار أفريقيا قارة وعاصمتها الأهلي؟! ما العالم كله بيلعب كورة والإثارة على أشدها والأندية تتداول البطولات ومش

شروط أن تكون حكرًا على الأهلى بالحكام إياهم وضربات الجزاء المفتعلة والفاولوات المحتسبة! فحتى احتكار الأهلى للبطولات سواء بحق أو بدونه كارثة تؤدي لانخفاض مستوى الكورة المصرية وبوار للدورى المصرى اقتصادياً ورياضياً رغم أنه الدورى الأقدم فى المنطقة! وإذا كان الأهلى هيكسب كل مبارياته كالمعتاد فلماذا يشق على نفسه وعلى لاعبيه؟ وقلناها فى مرات سابقة الأفضل له أن يلعب دورى السوبر مع 3 أو 4 من أندية القمة وبقية أندية الغلابة اللى ملهاش حد يكملوا الدورى! وإيه المشكلة فى إيقاف محمد الشناوى حارس مرمى الأهلى إذا ثبت أنه تعدى على الحكم بالقول فلا بد من إيقافه 8 مباريات ومش 4 فقط؟! ولكل مشجع للنادى الأهلى.. لو لديك حق وخصمك لديه العزوة والمال.. فما شعورك أيها الأهلاوى النزيه لو صدر عليك حكم ظالم لخشية القاضى من عزوة خصمك رغم أنك لك كل الحق؟! فهل المفروض أن يخشى الحكام النادى الأهلى وعزوته وهل الأهلاوية سيكونون سعداء بهذا الوضع؟!!

أما بالنسبة لما يخص لاعب الزمالك إمام عاشور صاحب ال22 عاماً.. فماذا فعل لكل هذه الضجة حتى إنهم تمددوا وشبهوه بالعالمى ميسى.. فهو لم يشارك الزمالك فى بطولة أفريقيا ولم يكن حتى لاعباً أساسياً فى الفريق الأوليمبى تحت 23 سنة فكل رصيده 3 أهداف فى مباراتين! فرققاً بهذا الشباب الواعد واركوه فى حاله فكثرة التبدل تؤدي إلى الفساد وهو ما يحدث معه فى هذا التوقيت (فمن تغير حاله من حال إلى حال ادعوا له بنبات الحال).





زينب صادق

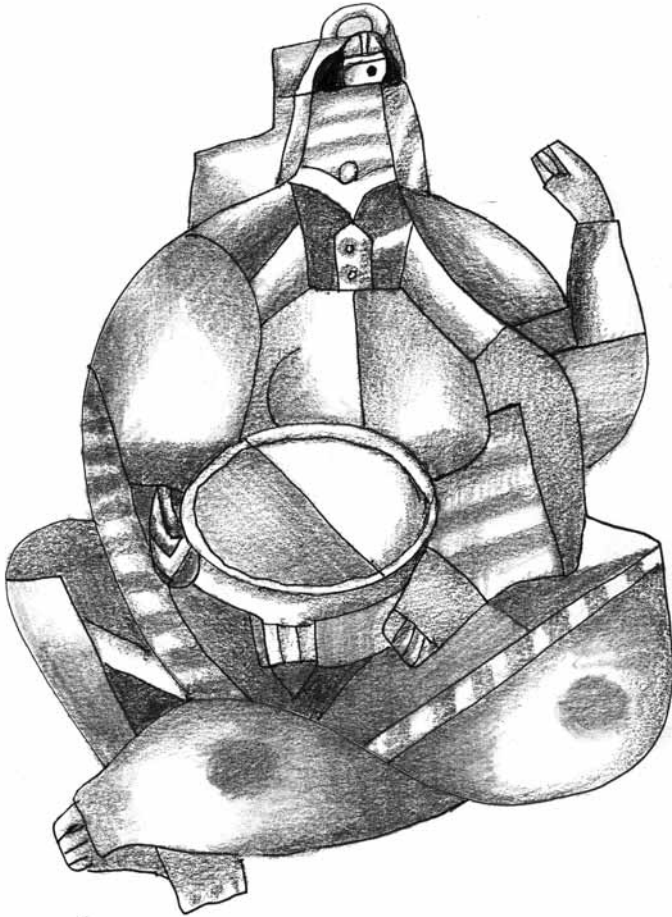
أنا والحياة

ريشة: إيهاب شاكر

# أم كلثوم

## حكاية من ذكريات عصفت بي

حكاية من ذكريات عصفت بي كانت أختي فاطمة تصحبنى معها فى كل مكان مع صديقات لها أو أقارب، كنت تقريبا فى العاشرة من عمري. صحبتنى العزيزة إلى دار سينما وكان اسم الفيلم «فاطمة» لأم كلثوم وأنور وجدى.. كانت أم كلثوم فى الفيلم تعمل ممرضة، وكانت تمرض والد أنور وجدى - وكان يسألها كل يوم عن صحة والده.. أعجب بها أنور وجدى، أعجبه إخلاصها فى العناية بوالده.



وفى أوقات راحتها كان يصحبها إلى حديقة بيتهم الواسعة.. تبادلنا الكلام زاد إعجابه بها وتزوجها فى السر لأن أسرته رفضت هذا الزواج وحملت فزاد اعتراض أسرة أنور وجدى وغنت أم كلثوم للطفل «ياللى اتولدت بيتيما».. أتذكر دموع الفتيات ودموع أختي فاطمة.. سألت أختي ونحن نشاهد الفيلم.. لماذا البنات ييكنن؟ همست لى: لأن الأسرة تعترض على زواج الابن.. كنت لا أفهم تماما.. وقالت لأن زوج أم كلثوم انقاد لأهله وقرر هجرها.. وترك لها الشقة التى أجرها فى ذلك الحى.. استقبلتها نساء الحى.. بأغنية.. «نورت يا ست الكل نور حينا».. وغنت أم كلثوم «ظلمونى الناس ظلمونى» وسابو الجانى واتهمونى» عندما سمع أنور وجدى غناءها ترك أهله وحصلها على حياها.. وأقام معها..

### لحظة شوق

شجرة الياسمين بدأت تزهر، لفتت نظرى وحاسة شمى فى أول موعد معه بجانب مكان لقائنا مررت.. قطفت من زهورها وكنت خفيفة مثلها بالفرح.. أعطيته بعضها قلت: أحب زهور الياسمين والفل.. قال: وأنا أحبك.. لم أعجب من قوله فى أول لقاء وحدنا.. كنت أريد أن أقولها له.. واستعرت كلمة الحب للزهور.. كل موعد أذهب إليه يلتقى بالزهور الذابلة وأعطيه الجديدة.. وتبقى رائحة الياسمين فى أنوفنا.. على مسام جلدنا.. أصبحت رائحة جلدنا حلوة لفترة من الزمن.. وأيضا رائحة عرقنا.. قال: الإنسان عندما يجب تصبح رائحة عرقه حلوة..

اليوم وقفت بجوار شجرة الياسمين.. أنظر إلى زهور الحب قطفت بعضها.. كان الأمل بيننا منعشا مثل جمال رائحتها.. نظرت إلى اليد السمراء الممدودة إلى بمزيد من الزهور

عندما لا نرتاح للحاضر ينتابنا حنين للأمس حتى وإن كان ذلك الأمس فقد بالجرح.. هل يمكن أن تثير زهور الياسمين حاسة الشم؟ سألتنى بعد شهور لماذا ابتعدت؟ قلت: لا أحب الحب عندما يوجع مصارينى.

وابتسم الجنائين وهو يقول الشهور القادمة وقت سخاء الزهر.. أخذتها ووضعها بدلها نقودا.. سألتنى أن أذهب إليه كل يوم أقطف ما أريده من زهور، كلمات الرجل المرجحة أثارت شوق الذكري هذه التى أصبحت مثل غصن حزن..



## مفيد فوزى

### مبادئ



أحمد بهاء الدين  
العناد



ليلى تكلا  
بالعضلات

• لست حكماً ولا قاضياً ولا أرى نفسى فى جلسة تحكيم أو حتى «جلسة صلح» ريفية، ولكن الأخذ بالملابسات والظروف والأوضاع تجعلنا نأخذ كل هذا فى اعتبارنا، فلا تصدر أحكامنا موتورة أو مبتورة أو فيها عوار تحت بند ما يسمى بالحراك السياسى.

• حين ينقسم فريقان فى قضية تخص البلد، أتصور أن دراسة الموضوع من كل أطرافه شريطة ألا يضار أحد. إن الدول الحكيمة تجعل من مصلحة الفرد الحجة الأولى والمهمة. ما قيمة مشروع يدر أو لا يدر مالا ومجاميع العمال موجوعة؟  
• الوحيد الذى يستوجب الاتهام هو «الذوق العام» فى اكتشاف أفلام هابطة أو أغان لا تستحق الاستماع. المتهم هو الذوق العام، دورنا أن نرفع مرتبة الذوق العام بالثقافة، بالكتاب، بالمتع الروحية، وسوف يتلاشى الهبوط!

• طبيعة الحياة أن تتصادم الآراء ولولا هذا التصادم ما بقيت حياة، ولكن المهم ألا يكون الرأى ناتجاً عن شخصية وصاحبه متمسك به ولا يترك بضعة سنتيمترات للمرونة الذهنية. المرونة معناها مسافة ما من العقل والموضوعية، والآراء التى تسوقها «العضلات» والفرض بالقوة تسقط فى سلة مهملات التاريخ. «ليلى تكلا».

• الشبق والشغف وحنون الرغبة وعشق السيطرة تجلى فى تصرفات ترامب وهو يغادر كرسى أكبر قوة فى العالم. حاول التشكيك وإثارة الزوابع، لكن أمريكا «العقل والدستور والتاريخ» منحت بايدن الكرسى الأقوى فى العالم.

• الرهان على رأى واحد هو رهان على مستحيل، وكل إنسان بأرائه «يعبر عن نفسه»، والعناد فى التمسك بالرأى هو عناد طفولى كطفل يتمسك باللعبة ولا يريد أن يتخلى عنها مهما بكى واشتكى. الأخطر أن بعض الرجال يتصرفون بعناد الأطفال وهذه مأساة فى مواقع تحتاج إلى رأى مكحل ببصيرة كما كان يرى أحمد بهاء الدين.

# سما



Bank ABC



# كيف تصبح مليونير؟

ممكن تسافر الخليج  
وتحوش

لمدة ١٠ سنين

أو

تقدم على

وديعة المليونير من بنك ABC

فريق يلتزم  
ببعضكم

19123



# مصلحة الضرائب المصرية EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

عزيزى  
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية **منعاً لحدوث ضغط على الشبكة** [www.incometax.gov.eg](http://www.incometax.gov.eg)

كما تهيب بالمولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع [www.eta.gov.eg](http://www.eta.gov.eg)

16395 الخط الساخن **التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف**